وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جَامِعَةُزَيَان عَاشُورْ بِالجَلْفَةِ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قِسْمُ علم الاجْتِمَاعِ والديموغرافيا

تأثيرات المجتمع المحلي على عمل المرأة المقاولة

دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات في مدينة الجلفة

مذكرةمقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

إعْدَاد الطَّالِبتان:
غيبش مريم
مزوز بسمة

إشْرَاف الأستاذ:
د.شاربي محمود

أمام لجنة المناقشة المُكونة من :

د.طوال عبد العزيز	جامعة الجلفة	رئيسا
د.شاربي محمود	جامعة الجلفة	مشرفا ومقررا
د.تومي بلقاسم	جامعة الجلفة	عضوا مناقشا

الموسم الجامعى:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

الإهـداء

«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

الحمد لله عند البدء وعند الختام ،فما تناهى دربٌ ،ولا خُتم جهدُ ،ولا تم سعي إلا بفضله.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات لكني فعلتها ونلتها .

أهدي وبكل حب بحث تخرجي :

إلى نفسي القوية التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات...

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى التي كانت لي نوراً في عتمتي "أمي " أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما تحقق ...

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل "أبي " حفظك الله .

إلى من قال الله عز وجل فيهم :«قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ»

إلى إخواني محمد وإسماعيل وخليل والى أخواتي سعيدة وحنان ونوال وأمينة سندي في الحياة أدامكم الله ضلعا ثابتا لي على دعمكم لي خلال مسيرتي التعليمية .

والى عائلتي ثانية عمي وخالتي حفظهما الله .

والدرحالي محمد وبراعم أسرتنا "هيثم " و"ألاء الرحمان "

وإلى رفقاء الدرب إلى أصدقائي أمال وفتيحة ، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون ، وأخص بالذكر "بسمة " فلقد كانت بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال هذا البحث .

وإلى كل من قدم لي يد العون وساندني سواء من قريب أو بعيد أهديكم جميعا هذا العمل المتواضع وثمرة جهدي ،والله ولي التوفيق ....

غيبش مريم

الاهداء

الحمد لله الذي لولا رحمته وعونه لما بلغت مرادي.

اليك يامن أحمل اسمه بكل افتخار ، إلى أجمل ما وهبني الله في هذه الحياة ، الهبة العظمى والمنحى الأسمى "أبي العزيز "أدامك الله لي .

إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات"أمي الغالية "،اللهم أطل في عمرها وأرزقها أعلى درجات الجنة .

إلى أجمل أسماء الدنيا إلى شموع أضاءت لي دربي اخواتي (حسيبة ،حميدة ،فريدة ،دلال ،الطيب).

إلى من غمروني بالحب والعطف جدي وجدتي حفظهما الله ورزقهم حجة قبل الممات.

إلى الأخوال والأعمام والعمات والخالات وأسرهم كافة .

إلى توأم روحي " مريم " التي لولاها ما أتممت هذا البحث أدامك الله ضلعا ثابتا لا يكل .

إلى اخوتي اللواتي لم تلدهن أمي "هديل" و "عائشة "

إلى أستاذاتي ورفيقاتي نحو طريق الجنة وبالأخص الأستاذة "سامية "و "نصيرة "

إلى براعم العائلة سرين و فطومة ونجوى واسحاق واياد وكوثر .

وإلى كل من لم يسعني المجال لذكرهم .

مزوز بسمة

شكـــــــر وعرفان

الحمد والشكر لله على نعمه وأرزاقه التي لا تنفد ولا تنقطع نتقدم بأرقى عبارات الشكر والعرفان لأولئك الذين لم يبخلوا في تقديم يد العون والمساعدة في انجاز هذا العمل المتواضع بدءا من أستاذنا الفاضل "**شاربي محمود** "على إتمام هذه الدراسة فجزاه الله كل خير.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل المبحوثات من النساء المقاولات على حسن الاستقبال ومساعدتهم على انجاز هذا البحث .

وأيضا نتقدم بالشكر والعرفان الى كل أعضاء اللجنة المناقشة الذين سننال شرف مناقشتهم لدراستنا هذه.

وإلى كل من مد لنا يد العون ولم يبخل علينا لإنجاز هذا العمل.

الملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة مدى تأثير المجتمع المحلي على المرأة في اختيار نشاط المقاولة الخاصة بها ,وذلك من خلال بعدي كل من الأسرة والقيم الاجتماعية المحلية .ومن اجل اختبار مدى صدق فرضيات هذه الدراسة قسمنا منهج الاقتراب إلى ماهو كمي ,وماهو كيفي معتمدين في ذلك على المقابلة الموجهة كأداة رئيسية في هذه الدراسة ,والتي أجريت على عينة قصدية تتضمن 20 مفردة .
وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع المحلي يؤثر على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها , ويعمل على توجيهها نحو ميادين المقاولات النسائية التي يقل فيها الاختلاط والتعامل مع الرجال , كما يضع لها ضوابط لكيفية تسيير هذه المقاولة من حيث وقت دوام العمل , والسفر ووالتشغيل ,وكيفية التعامل ...الخ ,وذلك من خلال فرض هذه الضوابط عن طريق القيم الاجتماعية المحلية ,وكذا العادات والتقاليد المحلية ,وإعادة إنتاجها وترسيخها عن طريق الأسرة , وبهذا يشكل المجتمع المحلي الإطار المرجعي للمرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها ,وكيفية تسييرها .
الكلمات المفتاحية : المجتمع المحلي ,القيم الاجتماعية المحلية ,الأسرة المحلية ,المرأة المقاولة.

الملخص باللغة الأجنبية:

Study Summary:

This study aims to try to know the extent of the influence of the local community on women in choosing the nature of their own entrepreneurial activity, through the dimensions of both the family and local social values.

In order to test the validity of the hypotheses of this study, we divided the approach method into what is quantitative and what is qualitative, relying on the directed interview as a main tool in this study, which was conducted on a purposive samplethat includes 20 individuals. The study concluded that the local community influences women in choosing the nature of their own entrepreneurial activity, and works to direct them towards the fields of women's entrepreneurship in which there is lessmixing and dealing with men, and it also sets controls for them on how to manage this enterprise in terms of working hours, by imposing these controls ,.travel, employment, and how to deal… etc through local social values, as well as local customs and traditions, and reproducing and consolidating them through the family, and thus the local community forms the frame of reference for women in choosing the nature oftheir own entrepreneurial activity, and how to manage it.

Keywords:

Local community, local social values, local family, women entrepreneurs.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهـداء	**ii**
شكـــــــر وعرفان	**iv**
الملخص	**v**
فهرس المحتويات	**vii**
قائمة الجداول	**xi**
قائمة الأشكال	**xii**
مقدمة	أ
الفصل الأول:الاقتراب المنهجي للدراسة	
I-1-الإشكالية	**1**
I-2-فرضيات الدراسة	**3**
I- -3-أسباب اختيار الموضوع	**3**
I -4-أهمية الدراسة	**4**
I -5-أهداف الدراسة	**5**
I -6-تحديد مفاهيم الدراسة	**5**
I -7-الدراسات السابقة	**11**
I -7-1-الدراسات الأجنبية	**11**
I -7-2-الدراسات العربية	**17**
I -7-3-الدراسات الجزائرية	**21**
I -8-تعقيب على الدراسات السابقة	**26**
I -9-صعوبات الدراسة	**28**
الفصل الثاني:ثقافة المجتمع المحلي	

تمهيد	**31**
II-الثقافة	**31**
- **II** - 1-1-تعريف الثقافة	**31**
II -1-2-خصائص الثقافة	**32**
II -1-3محددات الثقافة	**33**
II -1-4-أهمية الثقافة	**36**
II دراسة مونوغرافية للمجتمع المحلي –الجلفة نموذجا	**37**
II -2-1-المجتمع المحلي	**37**
II -2-2- Iأصل تسمية الجلفة	**38**
II -2-3-الموقع والمساحة	**38**
II -2-4- Iأولاد نائل ولاية الجلفة	**38**
خلاصة الفصل	**43**
الفصل الثالث:المرأة المقاولة	
III -1-تعريف المرأة المقاولة	**48**
III -2-دوافع خروج المرأة العاملة إلى ميدان العمل	**48**
III -3-التطور التاريخي للمرأة في الجزائر	**50**
III -4-عوامل ظهور المرأة المقاولة	**54**
III -5-واقع المرأة المقاولة في الجزائر	**56**
III -6-أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في المرأة المقاولة	**57**
III -7-سوسيولوجيا المقاولة	**58**
III -8 -الفكر السوسيو تاريخي للمقاولة	**59**
III -9-نماذج المقاولاتية عبر العالم	**62**
III -9-1-المرأة المقاولة في الدول الغربية	**62**

III -10-الفرق بين المقاولة النسائية و المقاولة الرجالية	**65**
III -11-صعوبات المرأة المقاولة	**66**
III -12-آليات دعم المقاولة النسوية في الجزائر	**68**
خلاصة الفصل	**71**
الفصل الرابع:الجانب الميداني لدراسة	
تمهيد	**74**
IV- -1-مجالات الدراسة	**75**
IV -2- مجتمع الدراسة والعينة	**75**
IV- -3-المنهج المستخدم في الدراسة	**77**
IV- -4-أدوات جمع البيانات	**79**
IV- -5-الأساليب الإحصائية	**80**
IV- -6-عرض ومناقشة المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	**92**
استنتاج الفرضية الأولى	**110**
IV- -7-عرض ومناقشة المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	**111**
استنتاج الفرضية الثانية	**119**
IV- -8-الاستنتاج العام	**119**
الخاتمة	**122**
قائمة المصادر والمراجع	**123**
الملاحق	**135**

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحـــة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	80
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	81
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية	83
04	يوضح توزيع افراد العينة حسبالموطن الأصلي	84
05	يوضح توزيع افراد العينة حسب مكان الاقامـــة	86
06	يوضح توزيع افراد العينة حسب مهنة الأب	87
07	يوضح توزيع افراد العينة حسب مهنة الام	89
08	يوضح توزيع افراد العينة حسب مهنة الزوج	90
09	يوضح العلاقة بين مهنة الاب وفكرة انشاء المقاولة	92
10	يوضح طبيعة نشاط المقاولة	93
11	يوضح السنة التي تم فيها بداية نشاط المقاولة	94
12	يوضح عدد العمال المشتغلين بالمقاولة	95
13	يوضح جنس العمال المشتغلين بالمقاولة	96
14	يوضح مصدر تمويل المقاولة	97
15	يوضح دوافع اختيار هذا النوع من المقاولة دون سواها	98
16	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي وتمثلات المبحوثات للمقاولة	99
17	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي وتمثلات المبحوثات حول امكانية ترك مجال المقاولة حالة الحصول على وظيفة في القطاع العمومي	100
18	يوضح تمثلات المبحوثات حول عدم ترك مجال المقاولة في حالة الحصول على وظيفة في القطاع العام	102
19	يوضح تدخل الاسرة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة	103
20	يوضح العلاقة بين الموطن الاصلي وموافقة الاسرة على انشاء المقاولة بضوابط محددة	104
21	يوضح الضوابط التي تفرضها الاسرة عند انشاء المقاولة	105
22	يوضح مدى تشجيع أسر المبحوثات لهن على المواصلة في مجال المقاولة	106
23	يوضح مدى مساعدة أسر المبحوثات لهن في تسيير المقاولة	107
24	يوضح العلاقة بين الموطن الاصلي ومدى موافقة اسر	107

	المبحوثات على تغيير طبيعة نشاط المؤسسة نحو المقاولاتية الرجالية	
25	يوضح اسباب عدم موافقة اسر المبحوثات على تغيير طبيعة نشاط المؤسسة نحو المقاولات الرجالية	**108**
26	يوضح الضوابط الاجتماعية التي تفرضها الاسرة على بناتها عند اختيار مجال المقاولة	**109**
27	يوضح العلاقة بين الحالة العائلية وكيفية تعامل المبحوثات مع تأخر توقيت نهاية دوام المقاولة	**111**
28	يوضح كيفية تعامل المبحوثات مع حالات السفر التي يتطلبها نشاط المقاولة	**113**
29	يوضح كيفية تعامل المبحوثات مع المكالمات المتأخرة التي يتطلبها نشاط المقاولة	**114**
30	يوضح العلاقة بين الموطن الاصلي وتمثلات المبحوثات حول دور العادات والتقاليد في اختيار طبيعة نشاط المقاولة	**115**
31	يوضح العلاقة بين الموطن الاصلي وتمثلات المبحوثات حول المرأة الجلفاوية ومحافضتها على العادات والتقاليد المحلية في تسيير مؤسستها الخاصـــــــة	**116**
32	يوضح تمثلات المبحوثات حول المرأة العاملة الجلفاوية ومحافضتها على العادات والتقاليد المحلية	**117**
33	يوضح تمثلات المبحوثات حول أهم العوامل الاجتماعية التي تتحكم في اختيار المرأة لطبيعة نشاط المقاولة	**118**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحـــــــة
01	يوضح حدود ولاية الجلفة على الخريطة	**76**
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**81**
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**82**
04	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	**84**
05	توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي	**85**
06	توزيع أفراد العينة حسب مكان الاقامـــــة	**86**
07	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	**88**
08	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم	**90**
09	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الزوج	**91**

مقدمة

مقدمة

أصبحت للمقاولة النسوية أهمية متزايدة في مختلف بلدان العالم، بما في ذلك الجزائر. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها ارتفاع معدلات البطالة بين النساء، والسعي لتحقيق الاستقلالية المالية، ورغبة النساء في إثبات قدراتهن وإحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتهن.
فلقد برزت المقاولة النسوية في الجزائر عبر مراحل تاريخية مختلفة، بدءًا من فترة الاستعمار الفرنسي، حيث كانت المرأة الريفية تشارك بفاعلية في الأعمال الزراعية ورعاية الحيوانات ،بينما مارست المرأة في المدن مهارات الحياكة والنسيج داخل منزلها، أما خلال حرب التحرير الوطني، لعبت المرأة الجزائرية دورًا هامًا في الكفاح ضد الاستعمار، من خلال مشاركتها في مختلف مجالات النضال، من التمريض إلى جمع التبرعات، ناهيك عن دعمها للمقاومين.
ومع دخول الجزائر اقتصاد السوق في التسعينات، ازدادت فرص عمل النساء، حيث شغلت العديد منهن وظائف في قطاعي التعليم والصحة. كما ساهم تشجيع الدولة للمقاولة الشبابية من خلال توفير البرامج والدعم المالي في ازدياد عدد النساء صاحبات المشاريع.
وبالرغم من دخول المرأة عالم المقاولاتية إلا أن نظرة المجتمع للمرأة المقاولة بقيت نظرة تقليدية ، إذ شهدت مشاركة المرأة في هذا النوع من المشاريع الاقتصادية بنسب ضئيلة ، لكن رغم ذلك حاولت المرأة المقاولة تحدى كل الصعوبات وإثبات ذاتها و تحقيق مكانتها داخل المجتمع باعتبارها فردا فاعلا لا يمكن الاستغناء عنه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
وهذا ما جعلنا ندرس هذا الموضوع والذي سنعرض مادته العلمية في أربعة فصول وهي:
الفصل الأول : والذي تطرقنا فيه إلى الإشكالية والفرضيات وتحديد مفاهيم الدراسة ، وأسباب وأهمية وأهداف وصعوبات الدراسة إلى الدراسات السابقة.
الفصل الثاني :والذي تطرقنا فيه إلى الجانب النظري للمتغير المستقل والمتمثل في ثقافة المجتمع المحلي.
الفصل الثالث: والذي تناولنا فيه الجانب النظري للمتغير التابع والمتمثل في المرأة المقاولة.
الفصل الرابع :والذي تناولنا فيه الجانب الميداني لدراسة والمتمثل في مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية اضافة الى عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى والثانية وإلى الاستنتاج العام .

الفصل الأول

الجانب المنهجي

I-1-الإشكالية:

مما لاشك فيه أن للمرأة دورا هاما في المجتمع ، ولا يستطيع أحد أن ينكر دور المرأة في التنمية بداية من العصر القديم حتى الآن في كافة المجالات الاقتصادية و السياسية والاجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى ،لان أصل الإنسانية الرجل والمرأة ،والمرأة مثل الرجل تماما تحمل نصيبها من المسؤولية لا بالتبعية للرجل ،ولكن بتحقيق انسانيتها وفرديتها وكل منهما محاسب على عمله .[1]

لقوله تعالى :«أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى »[2]

ويعتبر العمل أهم ميدان من ميادين الحياة فهو الركيزة الأساسية لكل فرد سواء كان العمل حرفة منزلية أو غير منزلية ويمكن ان يكون العمل زراعيا أو صناعيا او تجاريا... فمن خلاله تسير حياة الفرد وتتعدد جوانب حياته ، وفي سيرورة الحياة طرأت مجموعة من التغيرات أدت بالدولة إلى ضرورة ايجاد بدائل عن التوظيف العمومي ، حيث رأى القائمون على شؤون الاقتصاد الوطني بأن أي زيادة في العمالة ستؤدي إلى بطالة مقنعة وفي ظل الطفرة النفطية تأتي المقاولة كحل لهذه المعضلة أو جزء منها ، فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال استراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة الى المرافقة المالية والتقنية وأجهزه الدعم .[3]

ففي البداية كان عمل المرأة يقابل بالرفض والاحتجاج الى أن الوضع قد تغير حيث تقبل الكثيرون عمل المرأة وتعلمها وذلك لمواكبه التطورات العصرية ، خاصة في الجانب الاقتصادي الحديث الذي يعيشه المجتمع حاليا وقد كاد هذا الوضع أن يقضي على نظرة الاحتقار التي كانت تلازم المرأة التي تغادر بيتها وتخرج الى عالم الرجال كما هو يحلو للبعض أن يسميه ، ولكن بالرغم من تبني الكثير من الرجال لمفهوم العمل حديثا ، إلا أن الكثيرين منهم لا زالوا يتصرفون وفق منظومة القيم التقليدية ويرفضون عمل المرأة خاصة المتزوجة والبعض منهم يعلن رغبته في ممارستها لبعض الأعمال ورفضه لقطاعات أخرى فيحصرون المرأة في قطاع التعليم أو الطب أو التمريض زعما منهم أن هذه القطاعات الوحيدة التي تناسب أنوثتها.[4]

---

[1] عصام نور سرية ،**دور المرأة في تنمية المجتمع** ،مؤسسة شباب الجامعة ،ب ط ،مصر 2006 ،ص11

[2] القرآن الكريم،سورة آل عمران ,الآية 195

[3] قندوز أحمد ،**تمثلات الشباب الجزائري للمقاولة** ،مذكرة ماستر علم إجتماع تنظيم والعمل،20013-2014 ،(غير منشورة) ص02

[4] نافع نوارة ،**مكانة المرأة في المجتمع الجزائري** ،مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ،العدد11(الجزائر) ،2013 .ص 155

فالمقاولة كتنظيم اجتماعي ليست فقط فضاء للإنتاج والعمل إنها كذلك فضاء للتنشئة الاجتماعية أي فضاء لتلك العمليات الاجتماعية التي تساهم في بناء الهوية الاجتماعية للأفراد الذين ينتمون لتلك المقاولة.[1]

وقد حضي موضوع مقاولة المرأة في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من طرف الباحثين والحكومات باعتباره أحد معايير النمو الاقتصادي حسب ما أشارت إليه التقارير الاقتصادية والدراسات الإحصائية وبما أن إنشاء المرأة لمؤسستها الخاصة أصبح موضوعا يثير الجدل في المجتمع المحلي سواء تعلق الأمر بإنشاء مشروع جديد أو إعادة تطويره، فإن إنجاح هذه العملية المعقدة يعد مهمة صعبة لكل امرأة حاملة مشروع والتي قد تواجه معوقات ثقافية واجتماعية حيث وجدنا العديد من ألدراسات التي تناولت موضوع المرأة المقاولة والتي من بينها دراسة الباحثة "قنونة أمال "و المعنونة ب:«التحديات السوسيو ثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر» والتي عنيت بدراسة أبرز التحدبات التي تواجه المرأة المقاولة في كل من الجلفة والمسيلة والأغواط وتوصلت إلى أن قيم النسق التقليدي يتحكم ويوجه الفعل المقاولاتي بالنسبة للمرأة , حيث تتقاطع هذه الدراسة مع موضوع بحثنا حول متغير المرأة المقاولة كما أن هناك قاسم مشترك آخر وهو المنطقة الجغرافية وهي (ولاية الجلفة)والتي تمثل المجال المكاني لدراستنا الحالية .

وبناءا على ما تطرقنا اليه سابقا تتضح الاشكالية التي نريد مناقشتها من خلال هذا البحث والمتمثلة في :

هل يؤثر المجتمع المحلي على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها ؟

وعلى ضوء ذلك نطرح مجوعة من الأسئلة الفرعية وهي كالآتي

I : -1-1-الأسئلة الفرعية :

1-هل تؤثر الأسرة المحلية على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها ؟

2-هل تؤثر القيم الاجتماعية المحلية على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها ؟

[1]الحبيب معمري ،**التنظيم في النظرية السوسيولوجية** ،منشورات مابعد الحداثة ،ط1، المغرب ،2009،ص134

I -2-فرضيات الدراسة :

I -2-1-الفرضية الرئيسية :يؤثر المجتمع المحلي على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولةالخاصة بها .

I -2-2- الفرضيات الجزئية :

أ-تؤثر الأسرة المحلية على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها .

ب-تؤثر القيم الاجتماعية المحلية على المرأة على في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها .

I -3-أسباب اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيارنا للموضوع إلى منطلقين أساسين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي والذي نسعى لإبرازهم في جملة من النقاط وهي كالآتي :

I -3-1- الأسباب الذاتية :

-الميول الشخصي بالمواضيع التي تتعلق بالمقاولة لاسيما تلك التي تنشط فيها المرأة باعتبارها أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها المجتمع .

-الاهتمام بموضوع الثقافة لما له تأثير على التوجه المقاولاتي .

-معرفة أهم التحديات السوسيو ثقافية التي تعيق مسار المرأة المقاولة المرتبطة بالأبعاد الاجتماعية والانتماءات الثقافية .

-التعرف على أسباب ولوج المرأة لنشاط المقاولة والذي كان مقتصرا على رجال فقط.

I -3-2- الأسباب الموضوعية :

-باعتبار موضوع المرأة المقاولة حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين و المختصين لا سيما في الآونة الأخيرة .

-الالمام بماهية الثقافة لاسيما في شقها المحلي .

-بالإضافة أن المقاولة النسوية أصبحت من الحلول المهمة للخروج من مشكلة البطالة التي باتت تؤرق المجتمعات .

I -4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي :

-كون الموضوع حديث الساعة ويحظى باهتمام معظم الباحثين .

-كون المقاولاتية النسوية مجال يمكن الاعتماد عليه في دفع التنمية الاقتصادية في المجتمع .

-ابراز دور الأصول الاجتماعية من جهة والعائلة كرأسمال اجتماعي في تحفيز المرأة على المبادرة من جهة أخرى .

-معرفة تصور المجتمع المحلي منطقة الجلفة لواقع المقاولة النسوية .

I-5- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:

-محاولة معرفة مدى تأثيرالمجتمع المحلي على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها .

-محاولة معرفة مدى تأثير الأسرة المحلية على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها .

- محاولة معرفة مدى تأثير القيم الاجتماعية المحلية على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها .

-محاولة معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه المرأة على الاقتحام في المجال المقاولاتي بالرغم من دعم الدولة .

-محاولة ابراز أهم الآليات والبرامج التي وضعت من طرف الدولة لدعم المقاولة النسوية .

I -6- تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1-تعريف الثقافة :

أ-لغة :يرجع أصل كلمة ثقافة إلى الفعل الثلاثي "ثقف" وقد تنوعت وتعددت تعاريفها ومنها ما جاء على للسان العرب الابن المنظور بمعنى ثقف الشيء ثقفًا ,وثقافًا بمعنى حذقه ,ورجل ثقف أي رجل حاذق وفهم ,ورجل ثقف بمعنى ضابطا لما يحويه قائما به, ويقال ثقف الشيء وهو سرعة البديهة والتعلم , وثَقَفْتُ الشيء بمعنى حذقته وثقفته إذا ظفرت به.[1]

وقد ورد في المعجم الوسيط , أن لفظ ثقف معناه "ثقفا صار حذقا فطنا فهو ثقف "ومقصود هنا إدراك المعرفة التي يحتاج إليها الفرد .[2]

ب-اصطلاحا: لاشك في أن أقدم التعريفات وأكثرها ذيوعا حتى الآن هو التعريف الانثروبولوجي **"ادوارد تايلور"** والذي يذهب فيه إلى تعريف التالي : الثقافة أو الحضارة بالمعنى الاثنوغرافي الواسع هي كل مركب يشمل على المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد وكل العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع .[3]

---

[1]أبي الفصل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور ،**لسان العرب** ،الدائرة المصرية لتأليف ، الجزء 10،دون سنة ،ص263

[2]معجم اللغة العربية،**المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4** ، القاهرة مصر ،2004 ،ص98

[3]عبد الغني عماد ،**سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة** ، مركز الدراسات الوحدة العربية ،ط1 ،بيروت لبنان ،2006، ص31

كما تعرف الثقافة أيضا أنها النسيج الكلي من الافكار والمعتقدات والعادات والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك ,وكل ما يبنى عليه من تجديدات أو ابتكارات .[1]

I -6-2-المفهوم الإجرائي لثقافة:

الثقافة هي كل ما يكتسبه الإنسان من أفكار وسلوكيات وأساليب وعادات وتقاليد يستمدها من مجتمعه أو ياخذها من ماضيه من خلال تنشئته الاجتماعية يستخدمها في حياته اليومية ويعمل على تطويرها .

I -6-3-تعريف المجتمع :

المجتمع في :

أ-اللغة:هو مصطلح مشتق من الفعل جمع ,وهي على وزن مفتعل ,وتعني مكان الاجتماع ,والمعنى الذي يقصده بهذه الكلمة هو جماعة من الناس .[2]

ب-اصطلاحا:يعرفه كل من **"ما كيفر " "وبيج"**page, maciver أن المجتمع عبارة عن نسق مكون من العرف المنوع و الاجرءات المرسومة ومن السلطة والمعرفة المتبادلة ومن كثير من التجمعات والأقسام وشتى أوجه ضبط السلوك الانساني والحريات ونحن نطلق على هذا النسق المعقد اسم "المجتمع ".

كما عرف "مارشال جونز" المجتمع بأنه عبارة عن كل تجمع يستطيع أن يزود أفراده بكل إحتياجاتهم دون أن يستعين بغيره من التجمعات في الحصول على بعض الضروريات .[3]

I -6-4-تعريف المجتمع المحلي :

هو عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة أو بيئة محدودة النطاق والمعالم ,كاجتماع أهل القرية أو القبيلة الزراعية كما يطلق على التجمعات المحلية المتحضرة .[4]

I -6-4-1-المفهوم الاجرائي للمجتمع المحلي :

هو مجموعة من الأفراد يعيشون في إقليم جغرافي محدد يطلق عليه اسم ولاية الجلفة وهم يمثلون مجتمع له تنظيم اجتماعي وإداري مشترك ويتقاسم أفراده العديد من القيم والعادات والأعراف المستمدة من الثقافة المحلية .

I -6-4-2-تعريف ثقافة المجتمع المحلي:

---

[1]حسن شحاتة ، زينب النجار ،**معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ،االدار المصرية اللبنانية ، ط1 ،2003، ص162

[2]حسن عبد الرزاق منصور ،**بناء الإنسان** ،أمواج للنشر والتوزيع ، ط2 ،عمان الأردن ، 2013 ،ص187

[3]حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،**المجتمع دراسة في علم الإجتماع** ،المكتب الجامعي الحديث ،،ط2، الاسكندرية مصر،2002 ،ص36،40

[4]عدنان أبو مصلح ،**مصطلحات علم الإجتماع** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،ب ط ،عمان الأردن ،2006 ،ص425

أنها كل المركب الذي يشمل على المعارف و العقائد وأشكال الفنون والقيم والقانون والعادات والتقاليد ,بل جميع القدرات التي يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع .[1]

I -6-5-تعريف المرأة اصطلاحا:

يرى حسين عبد الحميد رشوان أن المرأة هي ذلك النوع الثاني للجنس الانساني , وهي تشترك مع الرجل في خصائص مشتركة بينهما , فهما يكملان بعضهما البعض ,فالمرأة هي نصف المجتمع فهي الزوجة والأم والبنت .....الخ .[2]

I -6-5-1-مفهوم المقاولة :

نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار .تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة .تحمل المخاطرة وقبول الفشل .انه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري ,مع تحمل الاخطار المالية ,النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك ,والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي .[3]

I -6-5-2-المرأة المقاولة :

هي كل امرأة تكون لوحدها أو رفقة شريك أو عدة شركاء وقامت بتأسيس أو شراء او ورثت مؤسسة حيث تتحمل مسؤولياتها المالية والادارية والاجتماعية وهي تساهم يوميا في تسيرها الجاري ..,كما أنها تتحمل المخاطرة المالية لإنشاء او الحصول على مؤسسة , وتديرها بطريقة ابداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة .[4]

كما جاء في كتاب""jean Halladay"" أن المرأة المقاولة هي المرأة التي تختار انشاء مؤسسة لحاسبها الخاص , وتقوم بتنظيم وإدارة مواردها الخاصة وتتحمل المخاطر المالية الكامنة في القيام بذلك على أمل كسب ربحا في نهاية المطاف .[5]

I -6-5-3-المفهوم الاجرائي للمرأة المقاولة:

المقصود بالمرأة المقاولة في دراستنا هي كل امرأة أنشأت مشروع سواء بتمويل عائلي (ذاتي)أو بتمويل من قبل هيئات الدعم , تمتلك خصائص ومميزات ومرونة وثقة بالنفس ومهارة في التنظيم ,تمارس نشاطها بشكل قانوني ,متحدية جملة من القيود الاجتماعية و الثقافية .

I -6-6- مفهوم القيم الإجتماعية:

---

[1]رشدي أحمد طعيمة، **دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية** ،ب ط، مكة المكرمة ،1989 ،ص199

[2]حسين عبد الحميد رشوان ،**علم اجتماع المرأة** ،المكتب الجامعي الحديث ،ب ط ، مصر ،1998 ،ص313

[3]هاجر بوازيان الرحماني ،، **اللمقاولاتية** ،ا العالم يقرأ للنشر والتوزيع ،ب ط ،الجزائر ،2022 ،ص10

[4]سلامي منيرة ،**التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2006_2007 ،(غير منشورة) ،ص36

[5]طبيب ابتسام ،**المقاولة النسوية في الجزائر وآليات تطويرها** ، مجلة آفاق للبحوث والدراسات ، العدد 02 ،جامعة باتنة (الجزائر)،2022/07/31 ،ص633

أ-التعريف اللغوي: القيمة هي قيمة الشيء أي ثمنه ،وكلمة (القيم)بمعنى : الجيد أو ماله من قيمة ممتازة ،ويشيع في اللغة العربية المعاصرة استعمال القيمة للدلالة على الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياةالمجتمع الإنساني .[1]

ب-إصطلاحا: فتعرف القيمة على أنها جملة من الأحكام والتفضيلات بين بدائل متاحة أو ممكنة تشبع الرغبات وتحقق الحاجات وفق معايير سلوك نالت الإجماع في المجتمع.[2]

ومن أقدم التعريفات **"توماس " و"زنانيكي"** فهما يذهبان الى أن القيمة الاجتماعية هي :«أي شيء له محتوى من السهل الوصول إليه ، وله معنى لأعضاء الجماعة الاجتماعية» .[3]

وتعرف القيم الاجتماعية على أنها عبارة عن تصورات ومفاهيم تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا وتؤثر في اختيار أساليب السلوك الإنساني ووسائله وأهدافه وتتجه مظاهرها في اتجاهات الأفراد وأنماطهم السلوكية ومعتقداتهم ومعاييرهم ورموزهمفالسياق العام لنسق القيم في المجتمع هو الذي يشكل العلاقات بين الأفراد بالصورة التي تتفق مع معايير المجتمع .[4]

ويعرفها "بارسونز"في كتابه النسق الاجتماعي "بأنها عنصر في نسق رمزي مشترك ويعتبر معيارا أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في موقف معين .[5]

فكأن القيم هنا تمثل معايير عامة وأساسية يشارك فيها أعضاء المجتمع وتساهم في تحقيق التكامل وتنظيم أنشطة الأعضاء .

والقيم الاجتماعية هي مجموعة من المبادئ أو العقائد يؤمن بها غالبية أفراد المجتمع ، ويعتقدون أنها الأفضل لتحقيق غايات اجتماعية محددة ،ويؤمنون كذلك بضرورة احترامها في العلاقات الاجتماعية المختلفة.[6]

I -6-6-1-التعريف الإجرائي للقيم الإجتماعية:هي مجموعة من مبادئ وضوابط سلوكية أخلاقية ,تحدد تصرفات الأفراد ضمن مسارات معينة وتصب في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع.

I -6-7-تعريف الأسرة :

---

[1]اميل بديع يعقوب , **المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية** ,دار الكتب العلمية ,ط 1,لبنان ,2004 ,ص 317

[2]مصطفى شربال ,**مفهوم القيم في الفلسفة والعلوم** ,المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ,المجلد 04 ,العدد 04 ,جامعة سطيف 02 ,2021 ,ص 521

[3]محمد أحمد محمد بيومي ,**علم اجتماع القيم** ,دار المعرفة الجامعية ,ب ط ,مصر ,2002 ,ص 109.

[4]سلاوي حليمة ,

[5]سحر محمد الرفاعي عيش ,**القيم الاجتماعية** ,الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ,المجلد 23 ,العدد 256 ,مصر ,2023 ,ص223

[6]سهيلة بلصوار, **آليات الضبط الإجتماعي** ،التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 28، 2011،ص14

يعرفها "**هربرت سبنسر** " :بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية .[1]
تعرف على أنها جماعة اجتماعية يرتبط أعضائها ببعضهم عن طريق روابط الدم أو الزواج أو التبني أو يقيمون أو لا يقيمون معا .[2]
أما "أوغست كونت "فيعرف الأسرة على أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع ونقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد .[3]
وفي تعريف آخر"للوافي علي عبد الواحد " فيعرف الأسرة على أنها رابطة إجتماعية بين زوجين وأطفالهما ، وقد تكون أكبر من ذلك فتشمل أفراد آخرين شريطة أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوجين والأطفال .[4]
I -6-7-1-التعريف الإجرائي للأسرة :الأسرة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويتفاعلون معا ,يعيشون تحت سقف واحد ويشكلون ثقافة مشتركة .

[1]حسين عبد الحميد رشوان ,**الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة** ,مؤسسة شباب الجامعة ,ب ط ,مصر ,2003 ,ص 23
[2] Smith,Rebccem.&Apicelli Maryl,**family Matters** ,p,102
[3]حسين عبد الحميد رشوان , مرجع سابق ,ص 25
[4]وهيبة صاحبي ,**التنمية والتغير الأسري** داخل مجتمع المدينة الجزائرية ,أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الحضري ,جامعة باتنة (الجزائر) ,2016-2017 ,ص20

I -7- الدراسات السابقة :

I-7-1-الدراسات الأجنبية:

أ-الدراسة الأولى : هذه الدراسة بعنوان :;**الوضعية النسوية في المهن الحرة**[1]،وهي دراسة تمثلت في تقرير نهائي لصالح المندوبية الوزاريةللمهن الحرة بفرنسا لسنة 2001.

جاءت هذه الدراسة في شكل تقرير قام به مجموعة من الباحثين (;**أوليفي فيري;ليبيالمان;فرانسوا سان كاسط**) حيث شملت أنواع الأعمال الحرة التي تمارس من قبل الرجال والنساء على سواء، وهي دراسة مقارنه حاولوا من خلالها دراسة نوعيه الأعمال الحرة الأكثر طلبا وممارسة في فرنسا ، مقارنين بين فئة النساء والرجال من ناحية السن والحالة المدنية والمستوى الدراسي والمؤهلات العلمية ومجالات التكوين والتدريب وعدد الأولاد ونوع الوظائف التي كانوا يمارسونها قبل أن يتجهوا للأعمال الحرة ونوع الوظائف التي كانوا يمارسونها أزواجهم ،وعن عدد الساعات التي يقضينها في العمل ، ومن منهم الأكثر نجاحا في هذه الأعمال الحرة والتي صنفوها بالشكل التالي :مهنه التوثيق ،الهندسة ، الصيدلة، الطب المحاماة ....

وكانت تهدف هذه الدراسة للكشف عن عوامل ساهمت في جعل نسبه مهمة من النساء يفضلون العمل الحر ويتجهون إليه بشكل كبير ،

وقد نزلوا للميدان بفرضيتين :

الفرضية الأولى :وهي أن جيل السنوات 1975 و 1999 يميل بشكل كبير الى العمل الحر خاصه بالنسبة للفئة النشطة .

الفرضية الثانية : المهن الحرة توفر الاستقرار ،السبب الذي جعل النساء يتوجهن إليها بكثرة .

كما قام الباحثين بالتأكيد على دور العائلة في ولوج النساء في هذا النوع من الأعمال الحرة حيث تمثلت عينة البحث في مجموعة من الطلبة والممارسين للمهن الحرة والذي كان عددهم 538 مبحوث .

وتمثلت نتائج هذا البحث على النحو التالي :

- ان النساء في فرنسا اليوم تتجه بشكل كبير نحو المهن الحرة مع هذا تبقى نسبتهم ضئيلة مقارنه بالرجال.
- يرجع سبب هذا التوجه بالنسبة للرجال والنساء على سواء الى عدم توفر مناصب العمل المرغوب فيها لدى الحكومة .
- المستوى التعليمي العلمي العالي للنساء مقارنة بالرجال.

---

[1] كسورآسيا،**المرأة المقاولة والنمط القياديفيتسييرالمؤسسة**،أطروحةدكتوراهفيعلمالاجتماعالتنظيموالعمل،جامعةالجزائر 2 ،(غيرمنشورة)،2017 .

- اهتمام نسبه كبيره من الفرنسيين بالحياة المهنية (la carriére)والمهن الحرة هي التي تستطيع تحقيق ذلك في فترة زمنية قصيرة .
-النساء يعملن أكثر من الرجال إذ أن الكثيرات منهن يعملن أيام العطلة الأسبوعية وفي بعض الأحيان فترات الليل .
-أغلبيه النساء يعملن إلى المهن الحرة لأنهن يفضلن الاستقلالية في العمل من أجل تحقيق التوازن بين الحياه العائلية والمهنية.
- تلتحق النساء بهذه المهن عادة بين سن 29 و 65 .
- لأجل الإحساس بالتكامل تفضل النساء أن تزاوج بين الحياة المهنية والعائلية وهذا ما يجعلها مستعدة للعمل المتواصل .
-أهمية هذا النوع من المهن تجذب إليها النساء.
وكشف الباحثون من خلال المقابلات التي أجريت أن النسبة الكبيرة من النساء الممارسات للمهن الحرة هم شابات ، أما الرجال فكان معظمهم من المتقاعدين الذين يمارسون هذا النوع من المهن.
وأقرت نتائج هذا البحث الى نتيجة عامة هو أنه يجب أن تتنامى هذه المهن في السنوات المقبلة خاصة أن الفئة النشطة نمو متواصل والوظائف محدودة وبالتالي يجب التشجيع على مثل هذه المبادرات .

ب- الدراسة الثانية :

تأتي دراسة **"كريستال أ. إينيس"**، من معهد ليدن لدراسات المناطق (LIAS)، جامعة ليدن، في ليدن، هولندا، والمعنونة بـ **"The Gendered Complexities of Promoting Female Entrepreneurship in the Gulf**[1]
"التعقيداتالجندرية لتشجيع النساء المقاولات في الخليج" لتستكشف أنشطة المقاولة النسوية في سلطنة عمان وقطر في ضوء اهتمام الدولة بالترويج للمقاولة في المنطقة خلال العقد الماضي، ففي بلدان الخليج العربي، كما هو الحال في العديد من الاقتصاديات سريعة النمو، هناك نمو للخطاب النيوليبرالي، جنبا إلى جنب، مع تعزيز روح المقاولة واحتضان المشاريع الفردية، وبالرغم من هيمنة الدولة في المجالات السياسية والاقتصادية، تبنت الحكومات الخليجية خطاب السوق والمقاولات الفردية، وتأتي هذه الدراسة لا لتلقي الضوء فقط على علاقة التنمية العالمية بإصلاح أطر السياسات المحلية، ولكن أيضا لفهم التحديات التي يمكن أن تواجه هذا الانتقال، و تركز هذه الدراسة بالتحديد على النوع الاجتماعي ليس فقط لأنً المقاولة لدى الإناث تلقى اهتماما عاليا في جميع أنحاء المنطقة، ولكن أيضا لأنه يكشف التوترات الحقيقية في العلاجات الاقتصادية والأكاديمية للمرأة الخليجية.

[1]خيري نوح ،**تمثلات تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي** ،أطروحة دكتوراه في علم اجتماع المنظمات و الموارد البشرية ،جامعة الجزائر 2 ،(غير منشورة)،2019-2020.

.وتشير صاحبة الدراسة إلى أنه على الرغم من توسع معدلات المقاولة في العالم،ً فإن الدراسات تؤكد بأن أقل من 10% من أبحاث المقاولة تركز على ربطها بمفهوم النوع الاجتماعي وأثر الفروق الجنسية على ممارسة المقاولة، وخاصة في منطقة الشرقالأوسط والخليج، وتأتي هذه الدراسة لتكون واحدة من الدراسات القليلة التي تبحث في المقاولة النسوية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) MENA) من منظور نسوي حاسم .ً

توضح هذه الدراسة كيف يتقاطع النوع الاجتماعي مع المقاولة وكيف يتداخلان معا مع الخطاب النيوليبرالي والتحولات الاقتصادية الأوسع مثل ارتفاع الاستهلاك، وفهم النظم الإيكولوجية للمقاولة، والعلاقات الاقتصادية والتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، في المجتمعات ذات الاقتصاديات الريعية المعتمدة على النفط، وذات الخصائص الثقافية المتمايزة عن المجتمعات الغربية المنتجة للخطاب النيوليبرالي، باعتبارها مجتمعات عربية مسلمة، تبحث عن الاندماج في نسق عالمي نيوليبرالي .

ومن خلال المعاينة المنهجية والمنظمة، وملاحظة المشاركين تم جمع البيانات الأولية لهذا المشروع بين عامي 2011 و2015 من خلال 40 منظمة، والاطلاع على وجهات النظر لواضعي السياسات في عمان وقطر، وعمل مقابلات مع 40 من مديري مبادرة المقاولة والأكاديميين، و30 مقابلة عميقة، و5ً مقابلات جماعية مركزة مع نساء مقاولات، من أجل الإجابة عن تساؤل رئيسي سيؤسس لإشكالية أعمق، وهي: لماذا هذه الاقتصاديات السياسية السلطوية تشجع بحماس المقاولات النسوية ذات المذهب الفرداني، وكيف تستجيب النساء المحليات لأجندة المقاولة؟

و عبر استكشاف الإجابة عن هذه الأسئلة، أسهمت هذه الدراسة في النقاش الأوسع حول التناقض الظاهري في مقابل التكامل الناشئ بين النيوليبرالية والسلطوية .

وتوصلت الدراسة لعدة استنتاجات أهمها :

-أن المنطق الهيكلي للاقتصاد، ومنطق الخطاب التنموي،والمنطق الاجتماعي الاقتصادي تؤثر على فرص المشاركة في تنظيم المشاريع والممارسات، علاوة على ذلك، فإن طرق المقاولة الليبرالية الجديدة، والحركة النسوية، والعقلانية الاقتصادية المتصلة مع الهياكل المحلية للهوية والتوقعات والمعتقدات حول المشاركة الاقتصادية للمرأة لا تقل أهمية عن التفسير الخاص بأجندة المقاولة في المنطقة، بالمقارنة مع الخطاب حول مدى أهمية الإناث المقاولات.

- تقع المرأة المقاولة في هذه المنطقة بين قوى اجتماعيةوسياسية دافعة لمزيد من المشاركة في السوق، و أخر ى معارضة، هذه القوى تأتي من مصادر من الإناث والذكور، ففي حين تفضل بعض النساء تحرير الهياكل الاجتماعية، تدافع أخريات عن الحفاظ على، أو حتى العودة إلى، أنماط محافظة أقوى.

- إن تشجيع المقاولة يعفي الدولة من الضغوط الاقتصاديةوالسياسية، وتتطلب الاستجابة للتحديات الاقتصادية في الاقتصاد العماني والقطري وجود العديد من التحديات للقيام بالتعديلات التنظيمية اللازمة لتحفيز إدماج المرأة في أماكن العمل، هذه الأنواع من التدخلات ستكون بالضرورة مثيرة للجدل وصعبة التنفيذ، بدلا من ذلك فإن تشجيع المقاولة لدى الإناث يفتح نظريا مساحة للنساء لخلق بديل للعمالةً الخاصة.

-يهدف تشجيع المقاولة لدى النساء في الخليج إلى تحريرالنساء من خلال سلطة السوق، وتبني هذه الأنشطة من قبل الجهاتً الفاعلة الحكومية والتجارية، يقدم أساسا صورة إيجابية وداعمة للمرأة غالبا ما تكون من منطلق أجندة نسوية حكومية، والاستخدام التجاري الدعم كرموز معترف بها ودليل على التقدم أو التحرير، من أجل مواكبة الاندماج العالمي في النسق النيوليبيرالي.

-إن المقاولة في بعض الأحيان تعمل على إعادة إنتاجالصور النمطية والممارسات الجنسانية المجتمعية

I -7-2-الدراسات العربية:

أ- **الدراسة الأولى** :دراسة للباحثة مها عزت أبو رية بعنوان الأبعاد السوسيوثقافية لريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة دراسة لاتجاهات عينة من رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي حسب نموذج هوفستيد .[1]

انطلقت الباحثة من تساؤلات الرئيسية وهي :

-ما واقع ريادة الاعمال النسائية في المجتمع الاماراتي ؟

-ما دور الأعمال النسائية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة ؟

-ما الأبعاد السوسيوثقافية لريادة الأعمال النسائية حسب نموذج هوفستيد من خلال اراء عينة من رائدات لأعمال في المجتمع الإماراتي ؟

التساؤلات الفرعية :

-ما مستوى تفاوت النفوذ الوظيفي أو المسافة الهرمية والنفوذ من وجهة نظر رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي ؟

-ما مستوى تجنب المجهول وعدم اليقين لدى رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي؟

-ما مستوى الفردانية /الجماعية لدى رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي ؟

-ما مستوى الصلابة /الليونة المهيمنة على رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي ؟

-هل تملك رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي نظرة طويلة الأجل باتجاه المستقبل؟

-هل تنطبق نتائج الدراسة الحالية في المجتمع الإماراتي مع نتائج نموذج هوفستيد عن ريادة الاعمال في الدول العربية ؟

وقامت الباحثة بصياغة الفرضيات الاتية:

-تشعر رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي بدرجة مرتفعة من التفاوت في النفوذ الوظيفي أو المسافة الهرمية .

-تميل رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي بدرجة مرتفعة إلى تجنب المجهول وعدم اليقين.

-تفضل رائدات الأعمال في المجتمع ا لإماراتي بدرجة مرتفعة الجماعية مقابل الفردانية.

-تتسم رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي بالصلابة في الأداء .

---

[1] مها عزت أبو رية ،**الأبعاد السوسيوثقافية لريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة دراسة اتجاهات عينة منرائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي حسب نموذج هوفستيد** ، مجلة كلية الآداب جامعة بنها ، العدد الخمسون ،أكتوبر 2018..

-توجد لدى رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي نظرة طويلة الأجل نحو المستقبل.
-تحقق ريادة الأعمال النسائية التمكين الاقتصادي للمرأة .
وللاختبار مدى صدق الفرضيات اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي حيث تناولت بالوصف ريادة الأعمال كممارسة من ممارسات التمكين الاقتصادي وقياس أبعاد السوسيوثقافية حسب نموذج جيرت هوفستيد من وجهة نظر رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي ’ولا تقتصر الدراسة على جمع البيانات من أجل وصف الظاهرة،بل تتجاوز ذلك إلى اختبار الفرضيات المرتبطة بالإشكالية التي تعالجها الدراسة.وبالنسبة للأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية هي استمارة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
-دعمت دولة الامارات العربية المتحدة التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال قوانين وأنشأت الاتحاد النسائي العام ومجال سيدات الأعمال مما أدى إلى تطور ملحوظ في ريادة الأعمال .
-ارتفاع الوعي في المجتمع الاماراتي بضرورة انخراط المرأة في سوق العمل وان دورها المجتمعي والاقتصادي لا يقل أهمية عن دورها الاسري .
-النسبة الغالبة من العينة من رائدات الأعمال بنسبة(64.1%)تعليمهن دون الجامعي .
-أشارت النسبة الأكبر من العينة من رائدات الاعمال(59.8% أن مصدر رأس مال مشروعهن هو من مالهن الخاص أو حصلن على قرض تمويلي .
-بينت نتائج الدراسة تنوع ميادين نشاط مشروعات رائدات الأعمال إلا أنه اتضح كذلك أن أغلب المشروعات المنجزة من قبل رائدات الأعمال ترتكز في قطاع الخدمات حيث بغلت نيتهم 70 من العينة .
-النسبة الاعلى من العينة من رائدات الأعمال بنسبة 80.1 حددت السبب الرئيسي الذي دفعهن لتأسيس مشروعهن هو الرغبة الجدية في إثبات الذات والاستقلال الشخصي والاعتماد على النفس والشعور بالرضا .
-تتسم رائدات الاعمال بارتفاع ميلهن إلى الجماعية وتفضيلها على الفردانية في إدارة المشروع مما يعني ضمنيا انخفاض الفردانية وهو ما يتفق مع نتائج هوفستيد.
-تشعر رائدات الأعمال بارتفاع الصرامة في مشروعاتهن ,وهو ما يتفق ونتائج دراسة هوستفيد ,حيث تضعن أهمية كبيرة لمعدلات الاداء المرتفع للتطور والمكاسب والتحدي والتشجيع على الاستقلالية في صنع القرار.
-تتسم رائدات الاعمال بدرجة متوسطة من النظرة طويلة الأجل ,وهو البعد الذي لم يقسه نموذج هوفستيد في الدول العربية ,وربما يمكن ربط هذه النتيجة بطبيعة المشروعات التي أسستها رائدات الاعمال والتي تركزت في قطاع الخدمات .

ب- الدراسة الثانية :

للباحثة مها فواز عبد الله الفريح بعنوان العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في منطقة القصيم. [1]

انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

-ما العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في منطقة القصيم ؟

وقامت الباحثة بصياغة مجموعة من تساؤلات الفرعية وهي :

-ما دوافع ومتطلبات ريادة الأعمال الاجتماعية من وجهة نظر رائدات الأعمال ؟

-ما العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية في الجوانب الشخصية ؟

-ما العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية في الجوانب الاجتماعية ؟

-ما العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية في الجوانب الثقافية ؟

-ما العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية في الجوانب الاقتصادية ؟

ولاختبار مدى صدق تلك الفرضيات اعتمدت الباحثة على المنهج المسح الاجتماعي الكمي والكيفي ،وعلى المعاينة العشوائية ثم تحديد العينة باستخدام جدول حجم العينات تم سحب عينة تقدر ب 81سيدة أعمال اجتماعية سعودية .

استخدمت الباحثة لجمع البيانات على : الاستبيان و المقابلة

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-من أكثر العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال النسائية في منطقة القصيم هي :أولا العوامل الشخصية تليها العوامل الثقافية ثم العوامل الاقتصادية وأخيرا العوامل الاجتماعية.

-من أكثر العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في منطقة القصيم هي القدرة على التعامل مع مشكلات ومصاعب العمل.

-اتفاق أفراد العينة من خلال الدراسة الميدانية والاستبانة مع آراء أفراد الخبيرات من رائدات الأعمال الاجتماعية على ضرورة تقبل المجتمع لدور وعمل المرأة كأحد العوامل الاجتماعية المؤثرة ،وكذلك وجود التشجيع والدعم الاجتماعي من قبل الأهل و الأقارب .

-من أكثر العوامل الاجتماعية المؤثرة على ريادة الأعمال الثقافية النسائية في منطقة القصيم هي نظرة المجتمع إلى ضرورة مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية .

-تحسين نظرة المجتمع إلى ضرورة مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية والانفتاح المجتمعي لدخول المرأة لسوق العمل .

-من العوامل الاقتصادية المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في منطقة القصيم هي: الرغبة في تحسين الدخل ،ومن خلال مقارنة النوعية مع نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة من خلال الاستبانة ومع آراء الخبيرات في ريادة

[1] مها فواز عبد الله الفريح ،**العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في منطقة القصيم** ،مجلة البحوث التربوية و النوعية ،العدد 16 ،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ،يناير 2023.

الأعمال ،وجد أنهم يتفقون على عامل تحسين الدخل أوالقدرة المادية على تحسين الدخل ،وتوفر الدعم المادي الازم ،كأحد العوامل الاقتصادية لريادة الأعمال النسائية بمنطقة القصيم.

I -7-3- الدراسات الجزائرية :

أ- **الدراسة الأولى** :للباحثة عدمان رقية بعنوان : **المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي** .[1]

انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من الإشكالية الآتية :

-ماهي العوامل الاجتماعية والذاتية التي تحدد إستراتجيات وسلوكات المرأة المقاولة ؟

-وماهي المتغيرات المفسرة لهذا التحول في عالم الشغل ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي :

-ماهي الدوافع التي ساعدت المرأة المقاولة في دخولها لهذا الميدان ؟

-ماهي الخصائص والخلفيات الاجتماعية والمهنية للمرأة المقاولة ؟

-كيف ستواجه تحديات العمل والتنظيم ومتطلبات الأسرة (العمل ،المجتمع ،الأسرة)

وقامت الباحثة بصياغة الفرضيات الآتية :

-بقدر ما تأخذ المقاولة النسوية معنى الاستقلالية المادية والمعنوية بالنسبة للمرأة ،بقدر ما تأخذ مع التضامن من أجل تثبيت الروابط الاجتماعية.

-بقدر ما تساهم التنشئة المباشرة والغير مباشرة وإنشاء المؤسسة بالنسبة للمرأة بقدر ما يعد تحد لها .

-بقدر ما تعكس المقاولة النسوية المؤهلات المهنية للمرأة بقدر ما تعكس مؤهلاتها شخصية وطموحتها .

ولإختبار مدى صدق تلك الفرضيات اعتمدت الباحثة على المنهجين :**المنهج الكيفي** والذي استعملته من أجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة .

-أما المنهج الثاني فهو :**المنهج الكمي** الذي سمح لها بقياس الظاهرة موضوع الدراسة من أجل حصر المعطيات بما يتناسب مع متطلبات البحث .

أما من حيث الأدوات المستعملة فقد اعتمدت على ثلاثة تقنيات وهي : الملاحظة ،المقابلة ،والاستمارة .

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على العينة المكانية القصدية التي تم الحصول عليها من خلال الحضور بالصالونات والتي كان عددها120 امرأة مقاولة .

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

[1] عدمان رقية ،**المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي** ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع تنظيم وعمل ،جامعة الجزائر 2007-2008.

إن الاستقلالية التي تبحث عنها المرأة هي استقلالية معنوية ،موجهة لمساعدة الآخرين سواء العائلة أو المجتمع .

-إن شخصية المرأة وان كانت مهمة إلا أن تشجيع الأسرة النووية يلعب دورا هاما لإنشائها المؤسسة ،فبدون تشجيع ومباركة المشروع من طرف هؤلاء الأشخاص ،فإن المرأة لا تستطيع إنشاء مؤسستها الخاصة .

-إن المجتمع وان كان تقليديا في كثير من الأحيان إلا أنه يتقبل في نهاية الأمر عمل هذه المرأة كمقاولة ،بعد أن نلاحظ ان هذا العمل لايقلل من إحترامها للأعراف والتقاليد والشرف .

-إن التأهيل يلعب دورا هاما فإما تتأهل في تخصص إختارته بنفسها أو تكون الظروف هي التي حددته كالتوجيه البيداغوجي ،أو تنتمي لعائلة تمارس هذه المهنة فتتعلمها كخ. مهنية فتقوم بإنشاء مؤسسة فيه .

ب- الدراسة الثانية :

للباحث "خيري نوح" بعنوان **تمثلات تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي.**[1]

ينطلق الباحث في هذه الدراسة من خلال الإشكالية التالية :

-كيف تمثل تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي ؟

-هل تشكل الممارسات الثقافية الشائعة في المجتمع المحلي إطارا مرجعيا للفعل المقاولاتي النسوي في ذات السياق الاجتماعي ؟

-كيف ترتبط هذه الممارسات الثقافية اللاوظيفية بالممارسات الوظيفية المحددة لنسق الفعل المقاولاتي ومخرجاته ؟

-كيف تستطيع المرأة المقاولة في المجتمع المحلي خلق مساحة للفعل في نسق من الإكراهات اللازمة على أساس النوع ؟

وقام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

-يشكل النسق الذكوري السلطوي المهيمن -تعاقديا أو عرفيا -الاطار المرجعي للفعل المقاولاتي للمرأة المقاولة في المجتمع المحلي.

-تخضع عملية اتخاذ القرار إلى الإطار المرجعي الذي بشكل التمثلات المعيارية لعقلانية للفعل المقاولاتي النسوي في سياقه الإجتماعي المحلي .

-تحدد المرأة المقاولة المحلية أهدافها العملية من خلال هامش الحرية المتاح والخاضع لمبدأ الحتمية والإكراه الاجتماعي.

-تنتج المرأة شروط بقائها على المستوى الاجتماعي المحلي "كمقاولة" من خلال الإجابة عن الاكراهات ببدائل وظيفية ممكنة .

[1] خيري نوح ، مرجع سبق ذكره

-ولاختبار مدى صدق تلك الفرضيات اعتمد الباحث على الدمج بين بين المقاربتين الكمية والكيفية لضرورات اقتضتها الدراسة .
واعتمد الباحث على الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

-توصل الباحث إلى أن المقاولة النسوية في المجتمع المحلي هي مقاولات خاضعة للممارسات ذكورية متغلغلة في نسق الممارسات اليومية للنساء المقاولات .
-الضغوط الاجتماعية تمارس على المرأة المقاولة قهرا ضمنيا أو صريحا تؤدي إلى الحد من انجازاتها على المستوى الوظيفي .
-كما توصل الباحث إلى أن المرأة المقاولة تسعى إلى إنتاج قواعد عمل هدفها تبرير الفعل ما يتوافق مع القاعدة المعيارية .
-المرأة المقاولة في المناطق الداخلية تجد صعوبة في الإندماج في نسق مقاولاتي نسوي من أجل التساند والتعاون والتطوير من خلال تجارب مشابهة ، عكس النساء المقاولات في المدن الساحلية فهي تتمتع بفرص أكثر وامتيازات أوسع .

ج- الدراسة الثالثة :

دراسة للباحثة " قنونة أمال " بعنوان :**التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر.** [1]

إنطلقت الباحثة في هذه الدراسة من مجموعة من الأسئلة وهي :
-فيما تتمثل أبرز التحديات التي تواجه المرأة المقاولة في كل من الجلفة والأغواط والمسيلة ؟
-ماهي العوامل التي تتحكم في التحديات التي تواجه المرأة المقاولة في كل من الجلفة والمسيلة والأغواط ؟
-كيف تؤثر قيم النسق الثقافي التقليدي في تسير المرأة المقاولة لنشاطها المقاولاتي؟
-كيف استطاعت بعض النساء المقاولات من الحفاظ على بقائهن في ميدان المقاولة رغم ما يواجههن من تحديات على المستوى السوسيوثقافي ؟
وللإجابة على هذه التساؤلات قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية :
-تواجه المرأة المقاولة في كل من الجلفة والمسيلة والأغواط تحديات ذات بعد إجتماعي وثقافي (سوسيوثقافية).
-قيم النسق التقليدي (الإجتماعية و الثقافية)تتحكم وتوجه الفعل المقاولاتي بالنسبة للمرأة في كل من الجلفة والأغواط والمسيلة
-تتحكم المرأة المقاولة في إدارة وتسيير مشروعها المقاولاتي للمنطق الإجتماعي والثقافي .

[1]قنونة أمال ،**التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر** ،أطروحة دكتوراه في الإجتماع المنظمات والمناجمنت ، جامعة الجزائر 2 ،(غير منشورة)، 2022-2021.

-تحافظ المرأة المقاولة على بقائها واستمرارها في ميدان المقاولة بتبنيها لاستراتيجيات ذات نتاج إجتماعي وثقافي.

ولإختبار فرضيات الدراسة إعتمدت الباحثة على المنهج الكيفي وعلى تقنية المقابلة كأداة لجمع المعطيات وبالتحديد (المقابلة الوجهة).

أهم النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة هي :

إن المرأة المقاولة في كل من الجلفة والأغواط ،تشهد تحديات ذات بعد إجتماعي وثقافي ، إذ تمثل أبرزها في نظرة المجتمع للمرأة المقاولة المجسدة في الموقف الرافض لها ،نظرا لتعارض دورها كامرأة في المجتمع التقليدي ودورها كمقاولة في النسق القيمي الجديد .

-تساهم الأساليب المتبعة في عملية التنشئة الاجتماعية في تربية الأنثى في كل من الجلفة والأغواط ،باستخدام مختلف النظم و العلاقات الاجتماعية في تقليل الفرص أمام توجه المرأة للفعل المقاولاتي ،فتعيد إنتاج المكانة الاجتماعية والدور التقليدي للمرأة ، وأفضلية الرجل عليها وتصل فعالية فرض الهيمنة الذكورية حد استدماجها في الشخصية ،عبر فعل التنشئة الاجتماعية، فلا تعود على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار ومنه تغيب جملة السمات والخصائص التي يفترض بالمقاول أن يتحلى بها كالإبداع و المخاطرة والتجديد.

-كما أسفرت أهم النتائج إليها بأن المرأة المقاولة في المنطقة المدروسة تفتقر للرصيد المعرفي بعالم المقاولاتية وغياب عنصر الثقة بالنفس في هذا الشأن ،هذا ما يشكل أمامها تحد ذاتي تسعى لتجاوزه ،فالمقاول و المرأة المقاولة تحديدا لا يمكنهم تحقيق الاندماج في عالم المقاولاتية إذا تمتلك استعداد ذاتي و استعداد اجتماعي.

-لعب موقف الأسرة من تبني مشروع مقاولاتي دور كبير في نشاط المرأة كمقاولة إذ تمركز في موقف التردد ،مما انعكس سلبا على تسيرها للعمل ،اذ تمويل المرأة المقاولة إلى الابتعاد عن المخاطرة والتجديد .

I-8- تعقيب على الدراسات السابقة :

تم أخذ هذه الدراسات لكونها قريبة من الموضوع المراد دراسته ,مما ساهم في أخذ صورة عن واقع المرأة بوجه عام والمرأة المقاولة بوجه خاص ,فأردنا الاستفادة من هذه الأبحاث والدراسات بغرض محاولة التطرق لجوانب لم يتم عرضها في هذه الدراسات إلى جانب تحديد الوجهة المتبعة في هذه الدراسة بالنسبة للمرأة المقاولة في منطقة الجلفة فكل هذه الدراسات لها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد معالجته .

-تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من "كرستال أ اينيس "ودراسة "أوليفي فيري"و"ليب إلمان "وفرانسوا سان كاسط "ودراسة "مها عزت أبو رية " ودراسة "مها فواز عبد الله الفريج "ودراسة "قنونة أمال "ودراسة " عدمان رقية " ودراسة

"خيري نوح " من خلال تناولها للمتغير التابع والمتمثل في المقاولة النسوية إلا انها تختلف مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في ثقافة المجتمع المحلي .

-دراسة "**كريستال أ اينيس** " والمتمثلة في: "**التعقيدات الجندرية لتشجيع النساء المقاولات في الخليج** " تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير التابع والمتمثل في المقاولة النسوية إلا أن الاختلاف يمكن في كون هذه الدراسة ركزت على دراسة النوع الاجتماعي (الجندر) ليس فقط لأن المقاولة تلقى اهتمام عاليا من قبل الإناث في المنطقة ،وانما لكشف التوترات الحقيقية للعلاجات الاقتصادية والأكادمية للمرأة في الخليج ،وأيضا يكمن الاختلاف في الزمان ومكان الدراسة الميدانية .

-دراسة "**أوليفي فيري وليب إلمان وفرانسو سان كاسط** "ومعنونة ب : "**الوضعية النسوية في المهن الحرة** " سعت هذه الدراسة إلى دراسة توجه كل من النساء والرجال في فرنسا نحو المهن الحرة على حساب الوظائف المأجورة ، وكان تركيزهم صوب النساء اللواتي يمارسن هذا النوع من الأعمال ، والتي حددتها بالمهن التي تتطلب مستوى تعليمي عالي كالمحماة والطب ...،وأهملت بذلك المهن التي لا تتطلب مستوى تعليمي عالي كالتجارة ،أما دراستنا الحالية فهي تسعى لمعرفة مدى مساهمة وتشجيع المجتمع المحلي المرأة على اقتحام مجال المقاولة ، واختلف زمان ومكان الدراسة الميدانية.

- أما دراسات العربية فنجد دراسة" مها عزت أبو رية "والمعنونة ب :"**الأبعاد السوسيوثقافية لريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة** "تقاطعت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية بتناولها للمتغير التابع والمتمثل في المقاولة النسوية إلا أنها ركزت على دراسة التمكين الاقتصادي للمرأة واختلف زمان ومكان الدراسة الميدانية كون هذه الدراسة أقيمت في الإمارات .

ودراسة " مها فواز عبد الله الفريح " بعنوان :**العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في منطقة القصيم**"سعت فيها الباحثة لمعرفة العوامل التي تؤثر على ريادة الأعمال النسائية في منطقة القصيم وتوصلت إلى إن العوامل الشخصية تؤثر بدرجة أولى ثم العوامل الثقافية تليها العوامل الاقتصادية وأخيرا العوامل الاجتماعية ،حيث اختلفت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في زمان ومكان الدراسة الميدانية وكون دراستنا الحالية تسعى لمعرفة مدى مساهمة المجتمع المحلي في تشجيع المرأة في اقتحام مجال المقاولة .

-أما بنسبة لدراسات الجزائرية نجد دراسة الباحثة "**عدمان رقية** " بعنوان "المرأة **المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي** "حيث تناولت فيها تقريبا جميع الجوانب المتعلقة بالمرأة المقاولة مع البيئة الخارجية خاصة المجتمع لتقليدي وكأنه عامل يعيق

المرأة فهذه دراسة نفس موضوع دراستنا الحالية إل أن الباحثة ركزت فيها بشكل خاص على سعي المرأة المقاولة من أجل الاستقلالية المادية .

-وتتمثل دراسة كل من **"خيري نوح"** المدرجة تحت عنوان : **"تمثلات تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي"**ودراسة **"قنونة أمال** "والمتمثلة في **"التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر** "حيث تتقاطع كل من دراستين مع موضوع بحثنا حول المتغير التابع والمتمثل في المرأة المقاولة كما أن هناك قاسم مشترك آخر في كل منها والمتمثل في المنطقة الجغرافية التي ستجرى فيها دراستنا الحالية وهي ولاية الجلفة والتي تمثل نفس المجال المكاني لمراد دراسته .حيث ركز الباحث"خيري نوح " على العوامل المحددة للإطار المرجعي لفعل المقاولة النسوية بتركيز على الممارسات الثقافية الشائعة في المجتمع المحلي مؤكدا في ذلك على النسق السلطوي الذكوري ،في حين أن الباحثة "قنونة أمال" ركزت على التحديات التي تواجهها المرأة المقاولة في بعدين الاجتماعي والثقافي .

I -9- صعوبات الدراسة :

أ- صعوبة الحصول على عناوين المقاولات المتغيرة بحكم تغير مكان اقامة المؤسسة

ب-التباعد الجغرافي لعناوين المقاولات

ج-نقص تجاوب بعض المقاولات مع الدراسة بالرغم من تعريفينا لطابعها الأكاديمي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الثقافـــــــة و المجتمع المحلي :

تمهيد

1 الثقافـــــــة

1-1 تعريف الثقافـــــــة

1-2 خصائص الثقافـــة

1-3 محددات الثقافـــــة

1-4 أهميـــة الثقافـــــــة

2- دراسة مونوغرافية للمجتمع المحلي –الجلفة أنموذجا

2-1 مفهوم المجتمع المحلي

2-2 أصل تسميـــة الجلفة

2-3 الموقع والمساحـــــــة

2-4 اولاد نائل ولاية الجلفـة

2-4-1 تعريف سيدي نائـــل

2-4-2 اصل ونسب نائـــــــــــل

2-4-3 عروش أولاد نائل

2-4-4 القيم الثقافية عند اولاد نائل

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الثقافة البيئة المحيطة بالانسان ، والتي هي من صنعه وتشمل الحصيلة الاجمالية لمعارفه وفنونه وأخلاقياته وقيمه , وأية قدرات وعادات يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع.

وفي هذا الفصل سنحاول معرفة كل من الثقافة ومحددتها وخصائصها وأهميتها والالمام بمعرفة المجتمع المحلي وذلك بالتطرق إلى أهم ما يعرف عن منطقة الجلفة "أولاد نايل ".

II - الثقافة :

II-1-1 تعريف الثقافة:

تعرف بأنها النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والإتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك ،وكل مايبنى عليه من تجديدات أو إبتكارات أو وسائل في حياة الناس ،مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضاء الجماعة.[1]

ويعرفها **روشيه** على أنها «طرق التفكير والإحساس والتصرف التي تكون مشكلةشيئا ما ،إنها طرق تتعلمها وتتقاسمها مجموعة من الأشخاص وتساهم بطريقة موضوعية ورمزية في تحويل هؤلاء الأشخاص إلى جماعة خاصة ومميزة ».[2]

ويؤكد تايلور في كتابه (الثقافة البدائية) أنّ الثقافة تشمل على كل الأشياء المادية مثل؛ الفأس والرمح والقوس كما تشمل على الفنون العملية كالصيد وإشعال النار و صناعة الحراب .[3]

ومنه فإنّ الثقافة تنقسم إلى قسمين :

أحدهما مادي يشمل على الأشياء أي الأدوات والآلات وأنواع السكن والملبس والطعام والشراب وغيرها ...

وثانيهما معنوي يشتمل على الأفكار والقيم والإتجاهات وأساليب التفاعل وغيرها .

II-1-2- خصائص الثقافة:

تنقسم ثقافة أي مجتمع بالخصائص الآتية :

II-1-2 -1الثقافة المكتسبة:

بمعنى أنّ الإنسان عندما يأتي إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها ويتفاعل معها ،كذلك فإن الإنسان يولد عديم الثقافة ،ولم تكن لديه فكرة عن عادات مجتمعه أو ثقافته ،وإنه بعد أن ينمو ويشب يستطيع أن يكتسب عادات مجتمعه واتجاهاتهوهذا لايحدد إلا بعد فترة من العيش ،ومن الممكن أن يكتسب ثقافات أخرى من خلال معايشته لبعض الأفراد و المجتمعات الأخرى .

II-1-2-2 الثقافة خاصية إنسانية:

لقد إمتاز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات بالعقل والتفكير اللذين من خلالهما إستطاع أن يتغلب على مشكلاته التي تواجه في حياته ،(كما إستطاع أن يخترع اللغة

---

[1] حسن شحاتة ،زينب النجار ،**معجم مصطلحات التربوية و النفسية** ،الدار المصرية اللبنانية ،ط1،2003،ص162

[2] جيل فيريول ،**معجم مصطلحات علم الإجتماع** ،تر أنسام محمد الأسعد ،دار الهلال ،ط1 ،بيروت ،2011 ،ص67

[3] رشدي أحمد طعيمة ،**دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية** ،جامعة أم القرى ،ب ط، مكة المكرمة 1985 ،ص198

ويستخدم الرموز ويبتكر من وسائل الإتصال ،ولقد مكنه ذلك من الإستفادة من تجارب غيره ممن عاشوا قبله في سائر الميادين).

II-1-2-3 التغير والتفاعل المستمر:

من المعلوم أنه لايمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يظل حبيس الثقافة التي اكتسبها منذ زمن طويل ،وإلا سيظل مجتمعات راكداً، ومن ثم يحكم عليه بالتخلف لأنه لايستطيعمسايرة ركب الحضارة ،ومن ثم وجب عليه أن يتغير ويتطور كي يضمن بقاءه لذاقبل «ينبغي أن تتغير الثقافة وتتكيف مع القوى التي خارج الثقافة نفسها».[1]

II-1-2-4الثقافة إجتماعية :

تشبع الثقافة دائما و بالضرورة ،الحاجاتالبيولوجية الأولية وكذلك الحاجات الثانوية المشتقة منها أيضا ولذلك يقال أنّ لثقافة خاصية إشباعية ، وتأسيسا على ما تقدم فإن مكونات الثقافة تبقى فقط إذا ماكانت تمد أفراد المجتمع بحد أدنى من الإشباع أو بتوازن مناسب تتفوق فيه اللذة على الألم .[2]

II-1-2-5الثقافة تكاملية :

إذ تظهر كل الثقافات ميلا نحو التكامل بمعنى أنها تتحد وتلتحم لتكون كُلاً متكاملا منسجما،وتميل عناصرها المختلفة من عادات وطرائق شعبية ونظم وتتعرض لضغط يقودها نحو التكامل والإتساق مع بعضها الآخر .

II-1-2-6الثقافة متغيرة :

طالما كانت الثقافة جزءا من ظواهر الكون ،ويخضع الكون بجميع ظواهره لتغيير ،فما ينطبق على الكل ينطبق أيضا على الجزء ،ويصيب التغير الثقافي كافة عناصر الثقافة المادية و الغير المادية .

II-1-3محددات الثقافة:

للثقافة مجموعة من العناصر البنائية والتي تتمثل في:

II-1-3-1اللغة :

إن اللغة قد بدأت عندما بدأت الثقافة وأخذت تنمو بصورة مستمرة منذ تلك اللحظة، وخاصة أن اللغة قد أكدت أن اللغات تتغير ببطء إذا قورنت بالأنساق والنظم الثقافية الأخرى ، وتسهم اللغة في تسهيل العمل الجماعي وتنظيمه ، لأن اللغة تتطلب عدة عناصر مجتمعية ،وهي عناصر لاتوجد إلا عند الإنسان ،منها العقل والفكر الذي

---

[1] ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله ،**أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية** ،دار النصر للطباعة الإسلامية ،القاهرة مصر، بدون سنة ،ص22،23

[2] سامية حسن الساعاتي ،**الثقافة والشخصية بحث في علم الإجتماع الثقافي** ،دار النهضة العربية ،ط2،بيروت ،1983،ص77

يصنف الأشياء والأفكار و العلاقات إلى مجموعات متشابهة ثم يقوم بإضفاء الرموز الصوتية لكل مجموعة .[1]

ومنه فإنّ اللغة هي المعبر الوحيد لثقافة و الوسيلة الوحيدة التي تنقل الناس عن طريق المعرفة والعقيدة من جيل إلى جيل .

II-1-3-2الفن :

الفن كنسق ثقافي لا تخلو منه أي ثقافة في الحاضر والماضي ، وتختلف أشكاله وأنواعه من نحت ورسم موسيقى ورقص وغناء ..وما إلى ذلك .[2]

II-1-3-3الأفعال الإنسانية:

يجمع الباحثون في علم الإجتماع على أن الأفعال الإنسانية تعد بمثابة وحدات الملاحظة الأساسية في الدراسة العلمية للإنسان و الثقافة لإنها تمثل الوحدات الأولية لسلوك ،والميكانيزمات الأساسية التي يمكن بواسطتها أن يتكيف الكائن مع بيئته.

II-1-3-4الطرائق الشعبية :

كان عالم الإجتماع الأمريكي "سمنر" من الذين اهتموا بدراسة الطرائق الشعبية ،بإعتبارها أفعالا إجتماعية متكررة يمارسها

،أعضاء المجتمع و الجماعة وتمتاز بأنها تمثل ميكانيزما لتوافق ،وتصبح منظمة في أنساق متساندة من العادات ،وقد تختلف من العمومية والخصوصية..

II-1-3-5العرف:

هو الطرق العامة المشتركة التي ينظر إليها على أنها أكثر صدقا وسلامة من العادات الشعبية ،لأن المجتمع ينظر إلى الإعتداء على العرف على أنه مصدر خطر على الآخرين ،ومن وظائف العرف أنه يحدد الصواب والخطأ.[3]

II-1-3-6النظم الإجتماعية :

فهي تشمل كل من أشكال الزواج ،الميراث الضبط الإجتماعي ،التسلسل القرابي ،الإحتفال بالمواسم والأعياد والأفراح .[4]وتعتبر النظم الإجتماعية من عناصر الثقافة وصورها الأساسية .

II -1-3-7المعتقدات :

تقوم كل ثقافة على أربع (4)تصورات أساسية تنظم التجربة وهم ؛

أ-طبيعة العالم ؛وهي كيف خلق وكيف يعمل وما مصدرالقوة و السلطة .

ب-مكان الإنسان من العالم ؛الأمل والمصير ومكانهم من الطبيعة أو خارجها.

---

[1] علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في علم المجتمع و الثقافة والشخصية** ،دار النهضة العربية ،ب ط ،بيروت 1984،ص75 ،89

[2] أحمد بن نعمان ،**هذي هي الثقافة** ،شركة دار الأمة لنشر والتوزيع ، ط1 ،الجزائر ،بدون سنة ،ص41

[3] علي عبد الرزاق جلبي، مرجع سابق ،ص، 94 93،

[4] سامية حسن الساعاتي ،مرجع سبق ذكره ،ص41

ج-,مكان الفرد من الجماعة ؛أن الفرد يحاول معرفة علاقته بالجماعة وبالأفراد الآخرين.

د-الطبيعة الإنسانية والسلوك ؛وهي تصور الإنسان لنفسه كخير أو شر ،كما أنها تكون الأساس الذي يقوم عليه العالم الرمزي للمعاني والقيم .[1]

II -1-3-8القيم :

تمثل القيم موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير ،وتشكل كل الموضوعات و الظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة ،وتقوم القيم بوظيفة ربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر ،ويجعل النسق قيم الأفراد ينظرون إلى أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف ،لا على أنها محاولات لإشباع الرغبات والدوافع .[2]

II -1-3-9الشعائر والطقوس:

المظهر الغالب لشعائر والطقوس أنها طبيعية دينية ،وتنطوي في جانب منها على مجموعة من المحرمات المقدسة المعروفة بإسم "التابو " وهي تشير إلى مجموعة من الأمور والأفعال و المواقف التي يجب على الأفراد القيام بها ،وبخاصة أنها تستند إلى الجزاء الديني والرادع الخلفي ،والشعائر ليست إلا طقوسا إجتماعية والإحتفال العام المصاحب لها لغرض منه تعيين أهمية مناسبة .

فهي إذا قواعد ضابطة للمناسبات لاتهدف لتحقيق منفعة ،وإنماهي أدوات تنظيمية من طبيعة الحياة الإجتماعية تعمل على تثبيت قواعد السلوك الجمعية لأنها دائمة التكرار .[3]

II -1-4أهمية الثقافة:

تظهر لنا أهمية الثقافة ومكانتها بين العلوم الإجتماعية إذا ما استعرضنا آراء الكثرين من علماء الإجتماع والأنثروبولوجيا فنجد (ستيوارت تشيز)يقول :أن مفهوم الثقافة عند الأنثربولوجيين والسوسيولوجيون قد أصبح حجر الأساس في العلوم الإجتماعية ،

أما **"مالينفسكي "فيشير**إلى ثقافة على أنها موضوعات العلوم الإجتماعية على الإطلاق وينظر **"أوجبرن ونيمكوف "** إلى الحياة الإجتماعية بوصفها دراما إنسانية يؤدي أدوارها أربعة ممثلين أساسيين وهم الوراثة والبيئة الجغرافية ،والحياة الإجتماعية ،والثقافة ، لكنه يرى أن الثقافة هي وحدها تلعب الدور الأساسي في

---

[1] محمد عاطف غيث ،**دراسات في علم الإجتماع القروي** ، دار النهضة العربية ،،بيروت ،بدون سنة ،ص 271،272

[2] علي عبد الرزاق جلبي ،مرجع سبق ذكره ،ص95

[3] عبد الغني عماد ،**سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة** ،مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ،بيروت ،2006، 157،158

الدراما الإنسانية ،وذلك لعدة أسباب أهمها أن الإنسان وحده هو الذي له ثقافة ، وأن التراث الإجتماعي للإنسان هو الذي يجعله مختلفا عن الكائنات الحية الأخرى .
أما "**شابيرو** "فيرى أن للثقافة أهمية كبيرة تظهر من قوله :«إن الثقافة مثل الهواء الذي نستنشقه ،نسلم بوجوده تسليما ولكننا نكاد لانشعر به » .[1]

II -دراسة مونوغرافية للمجتمع المحلي –الجلفة نموذجا

II -2-1المجتمع المحلي:

يهتم علماء الإجتماع بدراسة المجتمع المحلي باعتباره نسقا للعلاقات والجماعات والنظم الإجتماعية ، حيث يعد أحد الوحدات الأساسية لتنظيم الإجتماعي للمجتمع العام ،كما ظهرت العديد من المؤلفات الضخمة التي تحمل عنوان "المجتمع المحلي" مثل مؤلفات" فرديناند تونيز "F.Tonies "وماكيفر"Mciver .[2]
وحول تعريف هذا المصطلح نجد أن "فرديناند تونيز" عرف المجتمع المحلي بأنه «إرتباط بشري قائم على الإرادة الطبيعية ،تقوم فيه العلاقات الشخصية على القرابة و الصداقة والجوار ،وتؤدي هذه العلاقات وظيفتها من خلال التضامن والعادات الشعبية والسنن والدين ،وتعد الأسرة والشعب Folk، والكنيسة أمثلة لهذه الإرتباطات.
أما "ماكيفر" فيعرف المجتمع المحلي بأنه :وحدة إجتماعية تجمع بين أعضائها مجموعة من المصالح المشتركة وتسود بينهم قيم عامة ، وشعور بالإنتماء بالدرجة التي تمكنهم من المشاركة في الظروف الأساسية لحياة مشتركة.[3]

II -2-2أصل تسمية الجلفة :

وردت العديد من الروايات أكثرها تداولا أن سكان المناطق المجاورة كانوا ينظمون سوقا أسبوعية من كل الجهات والأماكن البعيدة ’وترعى مواشيهم في هذه المنطقة المسقية بفيضانات الأودية ’حيث التربة الخصبة ’وبعد جفافها ’تشكل قشرة (جلاف)ومنها جاءت تسمية الجلفة ’ وقيل أصل تسمية الجلفة نسبة إلى واد يفيض ’وبعد جفافه يخلف قشورا على سطح الأرض تسمى الجلوف ’ومفردها "جلفة ".وقيل نسبة إلى قسوة الطبيعة وجفاف مناخ الجلفة ’نظرا لبرودته .[4]

II -2-3الموقع والمساحة :

تقع ولاية الجلفة في وسط الجزائر حيث يبعد مقر عاصمة الولاية بـ 300 كم جنوب العاصمة، ارتقت إلى مصاف الولايات بموجب التقسيم الإداري للجزائر سنة 1974،

---

[1] سامية حسن الساعاتي ،مرجع سبق ذكره ،ص27،28
[2] نبيل محمد توفيق السمالوطي ،**المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع** ،دار الشروق ،ط2 ،جدة السعودية ،1985 ،ص242
[3] هادفي سمية ،سوسيولوجيا **المدينة وأنماط التنظيم الإجتماعي الحضري** ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،العدد 17 ،سكيكدة الجزائر ،2014 ،ص170
[4] مريم سعود ، **لهجة وأعلام في الجلفة** ،دار الضحى ، ط1 ،الجلفة الجزائر ، 2018 ،ص38

تتربع على مساحة تقدر 32256,35 كم2 وهي تمثل نسبة 1,36% من المجموع الكلي لمساحة الجزائر تتكون من 36 بلدية منتظمة في 12 دائرة .[1]
يحدها شمالا ولاية المدية و شرقا ولاية المسيلة ، ومن الشمال الغربي ولاية تيسمسيلت من الجنوب الشرقي ولاية بسكرة وولاية ورقلة ، من الجنوب ولاية غرداية من الجنوب الغربي ولاية الاغواط من الغرب ولاية تيارت.[2]

II -2-4 أولاد نائل ولاية الجلفة:

تعتبر منطقة الجلفة مركز أهم تجمع بشري المعروف ب أولاد نائل ,حيث تعد من أكبر القبائل في الجزائر وحتى في المغرب العربي وأولاد نائل حاليا يكونون مجوعة كبيرة ممتدة من وسط الجلفة نحو مناطق بوسعادة ,أولاد جلال عين الريش سيدي عيسى كل هؤلاء يعرفون بجد واحد وهو سيدي نائل .[3]

II -2-4-1تعريف سيدي نايل :

اسمه محمد بن عبد الله ،ونائل لقب له واللقب ما أشعر بمدح أو ذم ،وهذا من الألقاب المادحة لأنه منقول من اسم فاعل نال ينال فهو نائل ،وقد ولد سيدي نايل على الأرجح مابين سنتي 1484م_1504م بمنطقة فجيج بالمغرب الأقصى وكان من أشهر تلامذة الشيخ أبي العباية أحمد بن يوسف الملياني،واستقر بنواحي عين الريش .[4]

II -2-4-2أصل ونسب نائل :

أ-أصل نائل :

يقال أن أصله من المغرب الأقصى لكون إدريس الأكبر الجد 18لسيدي نائل مؤسس مملكة الأدارسة بالمغرب الأقصى جاء فارا من أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي بعد مقتل أخويه إبراهيم ومحمد وفيه استقر وبقي ومنه جاء وهو الراجح ،وفيه تزوج بأمازيغية تدعى (كنزة) ويقال أن سيدي نايل مكث بالمغرب الأقصى طويلا ، وكان حاكماً مهابا في إقليم الساقية الحمراء وفيه قاد معارك وفيالق ضد الإقليم التونسي آنذاك ،واحتشد حوله أنصار كثيرون ،توجه بهم نحو المغرب الأوسط بدل المغرب الأقصى ،وتحديدا بمنطقة (قراص)بالمغرب الأوسط ، ومكث فيه قليلا والتحق به أنصاره ومؤيدوه .[5]

---

[1]https://djelfa.mta.gov.dz/

[2]http://www.univ-djelfa.dz/ar/?page_id=64

[3]قول خبرة ،**دور النخب السياسية في تفعيل المشاركة السياسية داخل المجتمع المحلي** ،أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ،جامعة الجزائر 2 ،2015/ ،(غير منشورة)2016 ،ص337

[4]خالدي هدى ياسمينة ،**الإرث الثقافي لمجتمع أولاد نايل بين الأجيال** ،أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع الثقافي ، جامعة الجزائر 2 ،2016/2015 ،(غير منشورة)،ص152

[5] لمباركي بلحاج ،**صور وخصائل من مجتمع أولاد نائل** ،منشورات السهل ،الجزائر ،2009 ،ص12

ب/نسب نائل :

محمد نائل بن عبد الله بن علال ابن موسى بن عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حزمه بن عيسى بن سلام بن مروان بن حيدره بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما إبنة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.[1]

II -2-4-3عروش أولاد نائل :

يقال إنها 24 عرشا, منتشرة عبر الوطن ,أغلبهم في الصحراء والتل وهذه العروش هي :أحمد بن يحي ،خناثة ، أم إخوة ،أم هانئ ،محمد لمبارك الرقاد ، بوعبد الله حركات ،خالد ،رابح ، رحمه ،سي أحمد ،زيان ،ساسي سليمان ، سي امحمد ، طعبةعامر ،عيفة ، فرج ، لعور ،لقوينيبن امحمد ،لقويني بن سالم ،يحي بن سالم .[2]

II -2-4-4القيم الثقافية عند أولاد نايل :

إن لكل أمة من الأمم ولكل شعب من الشعوب تراث يعتز به ويعبر عن أصالته وشخصيته ،والأمة الجزائرية هي واحدة من تلك الأمم وسكان منطقة الجلفة "أولاد نايل "بدوًا وحضرًا هم جزء من هذه الأمة .

ومن أهم مميزاتهم الثقافية نجد:

أ/**الكرم والجود**: فإكرام الضيف هو الخلق الأساسي ،غنيا أو فقيرا عليه أن يكون جوادًا كريما ،وعليه أن يؤنس ضيفه ويطعمه وفي غياب الأب يكون الإبن الأكبر هو المسؤول عن ذلك .[3]

ب/الخيمة: للخيمة الجلفاوية قداسة خاصة ،حيث أنها تعد رمزا للعروبة والأصالة ،وبالنظر إلى الطبيعة القبلية للمنطقة فقد تنوعت ألوانها بين الأحمر "البيت الحمرا "والأسود "البيت الكحلة " .

ومن مكونات الخيمة الجلفاوية نجد :الفليج ،القنطاس ،الحيال ،الخالفة ،الركيزة .....[4]

ج/اللباس النايلي التقليدي :يعد من أهم الملابس التي توارثنها عن أجدادنا ،ولكل من الرجال والنساء نوع من اللباس يعبر عن أصالته ونذكر منها مايلي :

---

[1]عامر محفوظي ،**تحفة سائل بباقة من تاريخ سيدي نائل** ،دار أسامة للطباعة والشر والتوزيع ،الجزائر ،2006 ،ص10،11

[2]مريم سعود ،مرجع سبق ذكره ،ص76

[3]فرانسوا دو فيلاري ،**السهوب عبر العهود مرافئ لتاريخ الجلفة** ،تر عيسى بن محمد بونوة ،دار ومضةللنشر والتوزيع ،،ط2 ،2022، جيجل الجزائر ،ص

[4]علي بن عبد العزيز عدلاوي ،**الأمثال الشعبية ضوابط وأصول"منطقة الجلفة نموذجا"**، دار الأوراسية ،ط1 ،الجلفة الجزائر ،2010،ص38

د/**الرجال :**البرنوس ،القشابية ،اللحفاية (العمامة) ،العراقيةالبسطالة وهو نوع من الأحذية يستعمل للمشي قريبا ويلبس صيفا.

ه/النساء: الخمري ، الملحفة ،الحايك ،روبة عربي ،الشدة ،البثرور وهو عبارة عن حزام مصنوع من الصوف أو الحرير غالبا. إضافة إلى أنواع من الحلي كالخلخال واسخابوالحداید (أساور) وما إلى ذلك .[1]

و/الطب التقليدي :لايزال أهل الجلفة وخاصة في المناطق البدوية والصحراوية يعالجون بالطب التقليدي والمتمثل في: العلاج بالتشلاط،والحجامة ...[2]

ز/المأكولات :كل منطقة تعرف وتتميز بأكلاتها الشعبية الشائعة والمتدوالةكثيرا ومن هذه أكلات نجد :الطعام (الكسكس)ومن أكثر الأكلات إنتشارا في كل المناسبات ،إضافة إلى الفطير ،الكعبوشالشخشوخة ،المسفوف ،اللبن البقرير ،الروينة والمردود .....إلخ .

ح/المساعدة (التويزة): وتتمثل في تقديم العون وذلك ببناء بيت لفقير او المساهمة في بناء مسجد سواء بالمشاركة بالمال او بالعمل ،أما حاليا فقد أصبحت تتجلى في المساهمة المالية (**التبوريك)** سواء للحاج أوللمتزوجأوالمريض .....

ط/ الزيارات والولائم:مازالت لحد اليوم العائلات النايلية تتلقى على الأقل أسبوعيا في المناسبات والولائم والأعراس والحافلات ،وتعريفا الصغار بالكبار ولصغار ببعضهم البعض محافظة على التماسك الأسري ،وغرسا للمحبة والألفة .[3]

[1]بلحاج لمباركي،، مرجع سابق ،ص 14

[2] علي عبد العزيز عدلاوي ،مرجع سابق ،ص35

[3]خالدي هدى ياسمينة ،مرجع سبق ذكره ،ص161

خلاصة الفصل :

لكل أمةٍ تراثها الفريد الذي يُعبّر عن هويتها وثقافتها، و تُعدّ الأمة الجزائرية من الأمم الغنية بثقافاتها المتنوعة، و تُشكل منطقة أولاد نايل جزءًا هامًا من هذا التنوع. و يتضمن تراث الأمة الجزائرية مجموعة من العادات والتقاليد التي تُجسّد قيم المجتمع الجزائري، و قد خصصنا هذا الفصل لعرض القيم الثقافية لمجتمع أولاد نايل.

سعينا في هذا الفصل إلى تعرف على أصل تسمية منطقة الجلفة وموقعها ومساحتها من الجزائر إضافة إلى تعرف على ثقافة مجتمع أولاد نايل تعريفا بعروشه وذكر أهم قيمه الثقافية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث المرأة المقاولة

تمهيد

ماهيـــــــــــــة المرأة المقاولة

1- تعريف المرأة المقاولـــــــــة

1- دوافع خروج المرأة للعمل

1-2 الدافع الاقتصادي

2-2 الدافع الشخصي

3-2 الدافع الاجتماعي

4-2 الدافـع السياسي

2- التطور التاريخي للمرأة في الجزائـــر

1-3 المرأة الجزائرية قبل الاستعمار

2-3 المرأة الجزائرية أثناء فترة الاستعمار

3-3المرأة الجزائرية بعد الاستعمار

3- عوامـــل ظهور المرأة المقاولة

1-4 العوامل الاقتصادية

2-4 العوامـل السوسيوقافية

3-4 العوامل الذاتيـــــــــــــة

4- واقـع المرأة المقاولة في الجزائر

5- أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في المرأة المقاولة

1-6 الخصائص الاجتماعية

2-6 الخصائص الذاتيـــــــــة

3-6 الخصائص التنظيميـــــة

4-6 الخصائص الذهنية والتعليمية

6- سوسيولوجيا المقاولـــــــــة

7- الفكر السوسيوتاريخي للمقاولة

1-8 المقاولة في الفكر الماركسي

2-8 العقل المقاولاتي عند "ماكس فيبير"

3-8 المقاولة عند شومبيز

8- نماذج المقاولاتية عبر العالم

1-1-9 المقاولاتية النسوية في الولايات المتحدة الامريكية

2-1-9 المرأة المقاولة في فرنسا

9-2-1 المرأة المقاولة في الدول العربية
9-2-2 المرأة المقاولة في المجتمع الاماراتي
9-2-3 المرأة المقاولة في مصر
10- الفرق بين المقاولة النسائية والمقاولة الرجاليـــة
11-صعوبات المرأة المقاولة
11-1 صعوبت ذات طابع اجتماعي
11-2 صعوبا ذات طابع تسييري
12- بعض آليات دعم المقاولة النسوية في الجزائـــر
12-1 الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشبابAnsej
12-2 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرAngem
12-3 الصندوق الوطني للتامين عن البطالـــة Cnac

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان تأسيس أي مشروع يعتبر بحد ذاته نجاحا ويتطلب تضحية كبيرة وصبرا كبيرا من طرف المرأة المقاولة فهي التي قدمت تضحيات كبيرة في العائلة و المحيط وهي التي دفعت بنفسها عن كل ذلك .

وفي هذا الفصل سنحاول التعرف عن هذه المرأة وخصائصها ودوافعها إضافة إلى معرفة سوسيولوجيا المقاولة والفكر السوسيوتاريخي للمقاولة ونماذج المقاولة في العالم و الصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولة وأخيرا أهم الآليات الداعمة للمقاولة في الجزائر.

III-1/تعريف المرأة المقاولة

هي تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة ، واثقة من قدراتها وإمكانيتها ،هدفها النجاح و التفوق .[1]

أما Bizo فقد عرف المقاولة النسوية بأنها " هي العملية التي من خلالها تقوم إمرأة أو مجموعة من نساء بإنشاء و استغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات السوق (العملاء) لتحقيق الربح .

بناءا على ما سبق، يمكن تعريف المرأة المقاولة على أنها كل امرأة قامت باستغلال فرصة سوقية ما، أو لديها القدرة على الإبداع والابتكار لتحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه، وتشرف على تسيره وتتحمل مخاطره .

III -2-دوافع خروج المرأة العاملة إلى ميدان العمل:

III-2-1الدافع الاقتصادي

من خلال هذا الدافع يتبين أمران هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لا تستطيع الاستغناء عن عمل المرأة إذ هو يمثل حاجة حقيقية إلى المال ,بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعد ضرورة قصوى وإنما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة .[2]

كما أجريت دراسة في الوم أ على 3800 سيدة أكدت أن 75/ يعملن أساسا من أجل إعانة أسرهن . كما بينت معظم الدراسات الحديثة أن العامل المادي هو الذي يدفع المرأة للعمل نتيجة للظروف الحديثة التي فرضتها التغيرات الاجتماعية فقد توصلت نتائج دراسة **محمد بن عطية** إلى أن 61,5/ يعملن للضرورة الاقتصادية كما بينت دراسة أجرتها منظمة العمل العربية على حوالي 13 مدينة عربية أن نسبة عمل المرأة في الإقتصاد العشوائي الغير مهني بلغت 36,1/ في تونس و56/في المغرب و25/ في الجزائر و43/ في مصر وأكدت الدراسة أن 80/ منهن متزوجات مما يدل أن توفير نفقات الأسرة هو الدافع الأساسي وراء العمل .[3]

III-2-2الدافع الشخصي

إن عمل المراة لا يقتصر فقط على الجانب الاقتصادي أو سياسي أو الإجتماعي وانما رغبة منها في اثبات كفاءاتها وقدراتها على الانجاز الأعمال التي كانت حكرا على

---

[1]سلامي منيرة ,يوسف القرشي, **المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال** ,مجلة أداء المؤسساتالجزائرية ,العدد 05 ,جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ,2014 ,ص 87

[2]ابراهيم بن مبارك الجوير,**عمل المرأة في المنزل وخارجه** ,مكتبة العبيكان ,ط1 ,الرياض .1995 ,ص38

[3]مكاك ليلى ,ابراهيم الذهبي ,**عمل المرأة وأثره على الإستقرار الأسري** ,مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ,العدد11,جامعة الوادي (الجزائر) ,2015 ,ص183

الرجال فقط ويظهر هذا بوضوح بين العاملات والمتعلمات تعليما عاليا لإن تعليم في حد ذاته لا يحقق الحصول على عمل فقط بل هو وسيلة لتحقيق الهدف او الطموح الشخصي للمرأة التي تعمل خارج المنزل , كما يساعدها على مواجهة صعوبات ومشكلات الحياة ويقضي على وقت الفراغ .[1]

III-2-3الدافع الإجتماعي

لعبت الثورة الصناعية دورا بارزا في خروج العديد من النساء للعمل خارج بيوتهن فا لمراة تعمل في مختلف المجتمعات ولكن السبب الأساسي والجوهري وراء خروجها للعمل هو "التصنيع" لأنه أتاح لها الكثير من فرص العمل[2],حيث كان أثره واضح على مكانة وقيمة المرأة في المجتمع الصناعي إذ يغير أحوالها الإجتماعية والثقافية والإقتصادية نحو الأحسن والأفضل ويضاعف من الفعاليات و الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها وأتاح لها الفرصة للمساهمة في بناء صرح حضاري للمجتمع وتحقيق التقدم المادي والإجتماعي الذي يسعى المجتمع للوصول إليه ," فالتصنيع "يضاعف الأدوار الاجتماعية التي تحتلها المرأة, فالمرأة في المجتمع التقليدي تشتغل دورا اجتماعيا واحدا ألا وهو ربة البيت , أما في المجتمع الصناعي فالمرأة تشغل دورين اجتماعين متكاملين هما دور ربة البيت و دور العاملة الموظفة أو الخبيرة خارج البيت ,واشتغال مثل هذين الدورين الاجتماعين المتكاملين قد أدى دوره الفاعل في رفع منزلة المرأة في المجتمع وزيادة الإحترام والتقدير اللذين تحصل عليهما من المجتمع .[3]

III-2-4الدافع السياسي

يوجد هناك دوافع سياسية وراء عمل المرأة حيث جاءت الدساتير والقوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة والرجل والحقوق والواجبات ,وانعقد العديد من المؤتمرات في مجموعة من الدول لمعالجة أوضاع المرأة في الأسرة والمجتمع وفي المجال الاجتماعي والثقافي وخاصة السياسي حيث يعتبر العمل بالنسبة للمرأة كحق سياسي تسعى من خلاله الوصول إلى السلطة , فماري ريان جوندروغ النساء في نظرها يجب أن يقتحمن كل الوظائف الصناعية والسياسية من أجل أن لاتبقى في مكانة وضيعة وهامشية لأنه بخروجها للعمل يمكنها أن تشارك في القرار السياسي لدولة .[4]

III-3 -التطور التاريخي للمرأة في الجزائر:

---

[1]مصطفى عوفي ,**خروج المرأة للعمل وأثره على التماسك الأسري** ,مجلة العلوم الإنسانية ,العدد19 ,جامعة قسنطينة (الجزائر),2003, ص143

[2]مصطفى عوفي مرجع سابق ,ص143

[3]إحسان محمد الحسن ,**علم الاجتماع الصناعي** ,دار وائل لنشر ,ط2 ,الأردن ,2014, 209-210(بتصرف)

[4]ابراهيمي أسماء ,**الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة** ,أطروحة دكتوراه في علم النفس المرضي الاجتماعي ,جامعة بسكرة ,2014-2015 ,(غير منشورة)ص200

III-3- 1المرأة الجزائرية قبل الاستعمار:

لا طالما احتلت المرأة الجزائرية مكانة اللائقة بها كعضو فعال وإيجابي في الأسرة والمجتمع ، تتمتع بالاحترام والتبجيل وتحظى بالعناية و الرعاية ، فهي معتمدة بنفسها ومتمسكة بشخصيتها الاسلامية ,حيث تتبوأ المركز الأساسي في الأسرة لأنها الخلية الإجتماعية التي تصلح بصلاح المرأة ووعيها ، فهي كانت تشارك الرجل في جميع الأشغال الشاقة ويعتبر ركوبها للخيل ومشاركتها في الزراعة و الحرب أمرا عاديا مثل إنشغالها بالأعمال المنزلية وتربية الأبناء .[1]

III-3-2المرأة الجزائرية أثناء فترة الاستعمار:

لقد سعى الاستعمار الفرنسي في الجزائر إلى استخدام الحرمان في كل الميادين ،وخاصة في مجال العلم والثقافة وكانت النتيجة الحتمية لهذه السياسة الأمية المنتشرة حيث بلغت نسبة الأمية في الأوساط الجزائرية 90 %من الذكور و 98 % من الاناث ،وذلك سنة 1949.

واجه الشعب الجزائري حرب التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي والتي كانت من أطول وأعنف الحروب ،فكانت المرأة الجزائرية سندا أخلاقيا مهما للأزواج والأبناء المقاتلين ،ولقد عانت من الحرب في عاطفتها لأبنائها وزوجها وأبيها ،واستدرجت لتحمل مسؤوليات رب العائلة في المساهمة بتوفير احتياجات الأسرة ،كل ذلك في ظل الظروف القاسية التي فرضتها الحرب.

وهنا لابد من التذكير بوضع المرأة الجزائرية سنة 1945 :حضور المرأة في الحياة العملية غير موجود عمليا،وكان التعليم محدودا لكل الجزائريين وأكثر محدودية بالنسبة للنساء فمعظم النساء الجزائريات تقريبا كانت حياتهن تقليدية محصورات في البيت لا يخرجن إلا بالمناسبات.

وأثناء الثورة المرأة الجزائرية كانت مجاهدة في الجبل وفدائية أو مناضلة ،ونهضت بمسؤولياتها بصمود وا.خلاص في مختلف ميادين النضال ،وكافحت الأعادي في الجبال والقرى والمدن وخاضت المعارك بسلاحها وعالجت المرضى ونظمت أخواتها تنظيما سياسيا محكما،ودخلت السجون والمعتقلات وواجهت أشد انواع القمع والتعذيب من قبل المستعمر الفرنسي , اضافة إلى العديد من أعمال العنف التي قاستها أثناء عمليات التمشيط في الأرياف والمدن ،وهناك من النساء اللواتي قتلن أو عنفن واحيانا عذبن حتى في بيوتهن بواسطة اجهزة تعذيب كهربائية محمولة .

[1]انيسة بركات درار ,**نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية** ,المؤسسة الوطنية للكتاب ,ب ط ,الجزائر ,1985, ص09

كما ساهمت في تكوين مرجعية جديدة في خيال المجتمع النسائي في الجزائر والتي تعبر عن اندثار المكانة التقليدية للمرأة تدريجيا لتفسح المجال لمكانة المرأة العاملة.[1]

III-3-3المرأة الجزائرية بعد الإستعمار :

بعد الاستقلال توجب على القادة الجزائريين رفع التحدي والبدء في تشييد جزائر جديدة متخلصة من شوائب الاستعمار ، فسياسة الدولة وعملية البناء والتشييد أبت أن تكون حسب الوضعية الجديدة التي يعيشها الجزائريون .

لقد ترك الاستعمار الجزائر بعد خروجه تتخبط في الفقر والأمية وممارسة الوظائف الدنيا،فعمدت الدولة للإهتمام بالتعليم كأساس لبناء الجزائر فكان القانون إجبارية ،التعليم لكلا الجنسين الدور في التغيرات الحاصلة اليوم على مستوى العمل ، ففي 1965-1966 وصل عدد التلاميذ المتمدرسون إلى 1370357 منهم 513115 إناث و857242ذكور ،فالأعداد المتزايدة للتلاميذ جعلت الدولة تشيد مدارس و جامعات ومراكز التكوين المهني مشجعة بذلك كل شرائح المجتمع بالدخول للتمدرس، من أجل التأهيل للحياة العملية مؤمنة بأن الجزائر تبني بأبنائها وبناتها على حد سواء.[2]

وتعليم المرأة اعتبرته الدولة ضرورة من ضروريات الديناميكية الاجتماعية وأساس تقدم المجتمعات ،ولما صار التعليم ضروري لبناء الإنسان و التغيير ،والديناميكية الاجتماعية الأسرية تهتم بتغيير القيم داخل المجتمع ،أصبح الاهتمام كبيرا بقضية تعليم المرأة ،وقد كانت هناك استجابة من النساء الجزائريات ، وإقبال كبير على طلب العلم لتدارك ما فاتهن خصوصا خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي "فالنساء اللواتي لم يسبق لهن أن دخلن إلى المدرسة يقبلن بحماس على دروس محو الأمية بغرض تدارك ما فاتهن من دروس التي توفرها الجمعيات والمساجد مجانا .

ولا يختلف دور المرأة الجزائرية مابعد الاستقلال عم كانت عليه قبل الاستقلال بل هو امتداد لما قامت به خلال فترة الاستعمار،إلا أن التركيز في هذه المرحلة ينصب عليها وعلى ما تملكه من قدرات تمكنها من تفعيل دورها التنموي ، من خلال الاستفادة من قدراتها بتوظيفها توظيفا صحيحا يراعي من جهة كونها امرأة ومن جهة أخرى يفتح الباب لأفكارها ورغاباتها ليتم الاستفادة من هذه الطاقة التي أثبتت جدارتها أثناء الاستعمار ،خاصة وأن الجزائر بعد الاستقلال لم تكن بالدولة القوية لا اقتصاديا ولا ثقافيا ولا حتى سياسيا ، وكان الشعب أميا فقيرا يفتقر لأبسط متطلبات الحياة ، وهذا ليس بالغريب على وطن ذاق ويلات المستعمر الذي دمر بنيته بنهب خيراته ،فالمختصين والقائمين على الخارطة الوطنية كانوا مدركين ضرورة

[1]بريكة حميدة ,**عمل المرأة في المجتمع الحضري وانعكاسته على الأسرة الجزائرية** ,أطروحة دكتوراه في علم الاجتماعي الثقافي التربوي ,جامعة الجزائر 02 ,2017-2018 , (غير منشورة) ,ص77,78(بتصرف)

[2]عدمان رقية ،**المرأة المقاولة وتحديات النسق الإجتماعي** ،رسالة ماجستير في علم الإجتماع تنظيم وعمل ،2007-2008 ،ص52

النهوض بالشعب و الوطن من خلال إحداث ثورة بناء وطنية ، فقد كان من الأولويات تسليط الضوء على العنصر النسائي لإعادة البناء ،فكانت هذه المرحلة بمثابة الخطوة الأولى التي دفعت بالمرأة للمشاركة في عالم الشغل والبناء ،من هنا كان من الضروري أن يتم إدماج المرأة في عالم العمل لتقوم بالدور الاقتصادي المتوقع منها بالإضافة إلى دورها الاجتماعي .

شهدت مسيرة المرأة الجزائرية تطورات هائلة على مدار العقود الماضية، تمثلت في تحديث القوانين التي منعت التمييز ضدها وكفلت لها المساواة مع الرجل. وقد أحدثت هذه التحولات ثورة هادئة في المجتمع الجزائري، دون المساس بالقيم الروحية والعقائدية العربية الإسلامية للمجتمع الجزائري , كان لدخول المرأة الجزائرية عالم الشغل أثرٌ إيجابيٌ على حياتها، حيث فرضت نفسها كعنصر هام وفعال لا غنى عنه في مختلف المجالات. كما ساهمت مشاركتها في النقابات وانفتاحها على المجتمع في تعزيز مكانتها وتحقيق المزيد من الإنجازات،وقد حافظت المرأة من خلال العامل عموما على الأمان والاستقرار في العمل حتى سنة 1989،من خلال التطورات التي حصلت في العالم بانهيار القطب الاشتراكي وانتشار الأزمة الاقتصادية العالمية وتأثر الجزائر بها ،وما صاحبها من تحولات على المستوى الوطني وصدور دستور الانفتاح سنة 1989، فقد عدلت الجزائر على النهج الاشتراكي واعتنقت النهج الرأسمالي الذي اصطلح على تسميته باقتصاد السوق ، فعدلت على القوانين وكان أولها دستور 1989، حيث جاء فيه التراجع بصورة جلية عن الاشتراكية مما نتج عنه صدور قوانين للعمل ترفع تلك الحماية التي كان يتمتع بها العامل في العهد السابق ، فأصبح العمل حق لكنه غير مضمون ،كما أصبح التسريح أمرا عاديا ،كل ذلك أثر سلبا على المرأة بغض نظر عن بعض الذهنيات العالية من جهة ،وتفاقم الظروف الاجتماعية و الاقتصادية الصعبة من جهة أخرى ،مع هذا كانت المرأة الجزائرية تعمل على فرض نفسها كمواطنة كاملة الحقوق ،والسبب في هذا يرجع إلى زيادة وعيها وارتفاع مستواها الثقافي والتعليمي ، فأصبحنا نجدها في مختلف القطاعات الصناعة والتعليم والصحة والتجارة وهي اليوم مقاولة تقتحم هذا الميدان الأصيل للرجل دون أن تهمل محيطها العائلي .[1]

III-4-عوامل ظهور المرأة المقاولة:

III-4-1العوامل الاقتصادية:

بسبب حاجة الدولة إلى التوسع في القطاع الخاص وزيادة المشاركة فيه مختلف شرائح المجتمع وذلك وباعتبار أن المرأة تمثل نصف المجتمع فهي بذلك تمثل يد

[1]أمينة دلال رابية ،مصطفى عوفي ، **عمل المرأة الجزائرية في الماضي والحاضر وأثره على التنمية الاقتصادية للبلاد (فترة ما قبل وما بعد الاستقلال)** ،مجلة أنثروبولوجيا ، مجلد 9،العدد 01 ،سنة 2023، ص257-258.(بتصرف)

عاملة معتبرة إضافة إلى برامج الدولة للتنمية وفتح المجال للقروض المصغرة وهذه الأنظمة هي عوامل محتملة يمكنها أن تؤثر بشكل ملائم وغير ملائم على القدرات المقاولاتية للفرد ،اي من ناحية التمويل والذي بدوره يقوي التوجه المقاولاتي للأفراد ويقود أيضا إلى إنشاء مؤسسة وهذه الأنظمة تنقسم إلى :

-الدعم المالي: ويكون من خلال مصادر تمويل غير رسمية مثل الأسرة أو الأصدقاء أو أفراد آخرين ، أو من خلال مؤسسات راس المال المخاطرة ،بالاضافة للوكالات الخاصة بدعم إنشاء المؤسسات من طرف الشباب .

-النصائح والتكوين: وتمثل عامل مهم خلال المسار المقاولاتي حيث عادة ما تقدم الجامعة من خلال تكوينها خاصة إذا كان في مجال المؤسسات والأعمال الأسس المساعدة على كيفية تسيير مؤسسة .[1]

III-4-2العوامل السوسيوثقافية:

تعبر هذه العوامل وبصفة عامة عن المحيط أو الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ، حيث تلعب هذه الأوساط (العائلة ،المدرسة ،المحيط ،المهنة ...)دورا مهما في تنمية روح المقاولة ونقطة تحول ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد ،فالعديد من الدراسات بينت دور وأهمية هذه الأوساط بالنسبة لقرار الرغبة في الفعل المقاولة ، إذ يعد الوسط العائلي العامل الأكثر دراسة من طرف الباحثين لما له من تأثير في هذا القرار .[2]

III-4-3العوامل الذاتية :

وتتمثل في شخصية المرأة و طبيعة تكوينها السيكولوجية والجسمية والعقلية ، فالمرأة بحكم طبيعتها تحتاج إلى التواصل النفسي والتشجيع والتعاطف فإذا فقدت هذه المشاعر أصيبت حالتها النفسية بالجفاف وانعكس ذلك في قدرتها على الإبداع والابتكار فالدوافع النفسية تؤثر بشكل كبير على نفسية الفرد ، اذا أنه لكي يتجه الفرد نحو مسار المقاولة فلا بد ان تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية أو حدوث اضطراب في محيطه يتلقى صدمة في حياته الخاصة أو حياته المهنية مثال على ذلك عدم الأمن الاجتماعي او عدم الرضا في عمله أو انفصال عائلي أو هجرة .[3]

III-5-واقع المرأة المقاولة في الجزائر :

يشير واقع المقاولة النسوية في الجزائر إلى أن نسبها مازالت منخفضة بالرغم من التطور الذي شهدته في السنوات الأخيرة وتتوزع بالخصوص على قطاعات النسيج،

---

[1]تهنكات الزهراء ، **المرأة المقاولة والمكانة الاجتماعية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع المنظمات والمناجمنت ،جامعة تمنغست ' 2015-2016 ،ص87(بتصرف)

[2]كسور آسيا، **المرأة المقاولة والنمط القيادي في تسيير المؤسسة** ،أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنظيم والعمل 'جامعة الجزائر 02، (غير منشورة) 2017،ص74،73.

[3]تهنكات الزهراء، مرجع سابق ،ص86

الأعمال العقارية والخدمات، فيما عرفت مؤخرا توجها نحو القطاع الصناعي والاستيراد والتصدير.

وتشير بعض الأرقام المتوفرة حول المقاولة النسوية -في غياب إحصائيات دقيقة- إلى أن نسبة النساء المقاولات لا تتعدى 6 بالمائة في الجزائر[1]. ورغم أن هذا الرقم منخفض، إلا أنه تضاعف مقارنة بسنة 2005. ويرجع ذلك إلى مختلف الآليات التي وفرتها الحكومة لتشجيع الروح المقاولاتية لدى الشباب عموما وحاملي الشهادات من الجنسين خصوصا.

وتشير أرقام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "أونساج" إلى أن نسبة المستفيدات من مشاريع هذا الجهاز بلغت 11 بالمائة منذ نشأة الوكالة. فيما بلغت النسبة 60 بالمائة بالنسبة للمستفيدات من الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة، حيث استثمرت النساء بكثرة لاسيما في مجالات الصناعات الغذائية والخياطة والألبسة والصناعاتالتقليدية.ولو تجاوزنا الأرقام التي تبقى بعيدة عن الطموحات المسجلة لدى فئة عريضة من النساء، فإنه يجب القول بأن المشاريع النسوية عرفت طريقها إلى النجاح عبر تجارب رائدة تدل على قدرة المرأة في اقتحام عالم المال الذي ظل لفترة طويلة حكرا على الرجال.[2]

III-6-أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في المرأة المقاولة:

ما يدفعنا للحديث عن الخصائص التي يجب أن تتوفر في المرأة المقاولة ،هو الاختلاف الحاصل بينها وبين الرجل في ما يخص تعدد المهام والمسؤوليات ،فمنه من فرضته الظروف والمعتقدات ومنهما تمارسه المرأة بمحض إرادتها .[3]

فالمرأة المقاولة هي تلك التي تملك وتدير مشروعها وتتحمل تباعاته ، وبالتالي لابد من أن تتوفر فيها خصائص وسمات التي تميزها عن غيرها من النساء ،ومن أبرز هذه الخصائص نجد :

III-6-1الخصائص الاجتماعية:

-توفير بيئة أسرية تشجعها على الإستمرار .[4]

-القدرة الكبيرة على التوفيق بين الحياة الخاصة ومسؤلياتها اتجاه ريادة الأعمال.

-المرونة في التعامل مع العنصر البشري على كلا الصعيدين الداخلي والخارجي .

III-6-2الخصائص الذاتية :

-القدرة على تحقيق النجاح أي لابد أن يتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة .

---

[1] https://www.djazairess.com

[2] https://www.djazairess.com

[3] كسور آسيا ،مرجع سابق ,ص76

[4] سامية عزيز ,أم الخير قوارح ,**التحديات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع الجزائري**,مجلة العلوم الإنسانية ,العدد01 ,المجلد 02,جامعة بسكرة (الجزائر),20121 ,ص192

-توفير روح المبادرة أي أن تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وما تقدمه من إضافات .
-الإبداع والإبتكار والاهتمام بالمستقبل .
-القدرة على تحمل المسؤولية و الرغبة في الحصول عليها.

III-6-3الخصائص التنظيمية:[1]

-القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.
-المهارة في التنظيم لكي تحقق المرأة الريادية النجاح عليها أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب ان يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته كمًا ونوعًا .

III-6-4 الخصائص الذهنية والتعليمية :

سرعة الفهم والإستعاب لإن صاحبة المقاولة هي من تضع خططا تنافسية لمقاولتها فهي منبع الأفكار الجديدة .
-مستوى تعليمي مقبول لأن الأمية تعتبر من العوائق المهمة التي تقف حاجزا أمام المرأة مما يعرضها للإستغلال .

III-7 سوسيولوجيا المقاولة :

المقاولة كواقعة سوسيولوجية موجودة منذ القدم ,والتاريخ الاجتماعي يقر بالدور الذي يحققه في تحقيق التنمية ,وقطاع المقاولة من القطاعات التي عرفت الاستشارة السوسيولوجية فقد ركزت الدراسات السوسيولوجية على المقاولة في ظل تطور نظريات التنظيم ,فمنهم من يعتبر المقاولة كحيز اجتماعي ومنهم من فسر الإنتاج العلمي حول المؤسسة وقارب ذلك على الفعل المقاولاتي ,ومنهم من اهتم بالحرف والمهن كتنشيط للمجال المقاولاتي ,والاهتمام بهذا الفعل موجود من السوسيولوجيا الأولى .[2]

فقد أشار "دور كايم "لأهمية الفعل الاقتصادي ضمن السياق الاجتماعي بتركيزه على المؤسسات الاقتصادية من خلال تقسيم العمل ودوره في المجتمع ,أما "كارل ماركس" لا يفرق بين المقاول والرأسمالي ويعتبر المقاول ذلك الفرد الرأسمالي ,الذي يعمل على تراكم راس المال ,وتتمثل في اهتمام الفرد بكل ما هو نافع محققا للكسب المادي النظر إلى العالم باعتباره مصدر لزيادة الثروة وتنميتها.[3]

إن سوسيولوجيا المقاولة تتخذ من الشروط الاجتماعية لعمل المقاولة موضوعا لها كما انها تعبىء مختلف التقنيات البحث السوسيولوجي والديمغرافي لذلك ,إنها تهتم

[1]فاطمي مولات ,وآخرون ,ال**بيئة المؤثرة على ريادة الأعمال النسوية في الجزائر** ,مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ,العدد01,المجلد02 ,جامعة تلمسان (الجزائر) ,2023, ص331-330
[2]حبة وديعة **,قراءة سوسيولوجية في المقاولة** ,مجلة العلوم الانسانية ,المجلد 22 ,العدد01 ,جامعة الجلفة (الجزائر)2022, ص45
[3]

بدراسة أشكال التنظيم وأدوار التخصصات المهنية ,وصعود وتراجع بعض الجماعات المهنية ,وشروط الولوج إلى مواقع القيادة التي تختلف كلما انتقلنا من بلد إلى لآخر.[1]

III-8-الفكر السوسيو تاريخي للمقاولة :

أ-المقاولة في الفكر الماركسي:

تعتبر المرحلة الماركسية مرحلة طور العلوم الثلاثة علم الاجتماع والاقتصاد والسياسة حينما حول فهم المجتمع الصناعي في ظل الكيان الرأسمالي الاقتصادي .

ففكر ماركس السوسيو اقتصادي حسب "ريمون اون "هو تحليل وفهم للمجتمع الرأسمالي ووظائفه الاقتصادية الاستغلالية .[2]

ويعتبر "ماركس " من منظري الملكية العامة والجماعية لوسائل الانتاج ,اذ يدعو غلى مفهوم الدولة المقاول أكثر من مفهوم الفرد المقاول ,فالفرد المقاول في نظره يختلف كثيرا عن الرأسمالي المالك لوسائل الانتاج ,والذي يسعى إلى تحقيق التراكم وتعزيز المكانة على حسب طبقة هائلة من العمال .[3]

ويرى "جيلالي اليابس" حسبه أن الفئة العامة والفئة الخاصة فئتين متداخلتين فيما بينهما بحيث من الواضح جدا أن هناك ارتباط موضوعي ووثيق فيما يتعلق بمصالحها حتى أصبح من المستحيل التساؤل عن إحداهما دون الأخرى.[4]

فمن خلال ما سبق نستنتج أن المقاول هو الرأسمالية الاحتكارية الذي يستغل الطبقة العاملة التي يجب عليها أن تحدد لكي تسترد حقها المهضوم , وبالتالي ينتج الصراع ,فالمقاولة في الفكر الماركسي هي مؤسسة تحكمها الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج .

ب- الفعل المقاولاتي عند "ماكس فيبير"

وضع "ماكس فيبير" نمط حياة في العمل ,ومنه العمل المقاولاتي وأن التنظيم الرأسمالي يجعل المقاول يمارس نشاط تجاريا وصناعيا وهذا هو النموذج المثالي الرأسمالي ,وان احدى الدعائم والأسس التي قامت عليها الرأسمالية هي منظومة القيم الاخلاقية والثقافية والدينية .[5]

---

[1] فريديريك لوبرون ,**قاموس السوسيولوجيا** ,ترجمة زكرياء الإبراهيمي ,المطبعة والوراقة الوطنية ,ط1,المغرب ,2007 ,ص103.

[2] رحماني اسحاق ,جاب الله الطيب ,**سوسوبوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة** ,مجلة الدراسات في علم اجتماع المنظمات ,مجلد 01 ,العدد 03 ,جامعة باتنة 01 ,(الجزائر),2014 ,ص110

[3] شويمات كريم,**دوافع إنشاء وسيرورة المؤسسة المصغرة لدى الشباب البطال** ,أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التنظيم والعمل ,جامعة الجزئر02 ,2010-2011 ,(غير منشورة),ص89

[4] محمد البشير ,علماء اجتماع التنظيمات والعمل في الجزائر الرعيل الاول ,دار كنوز للانتاج والنشر والتوزيع ,ط1 ,الجزائر,2018 ,ص192

[5] لوران فلوري ,**ماكس فيبير** ,ترجمة محمد علي مقلد ,دار الكتاب الجديد المتحدة,ط1,ليبيا ,2008 ,ص13

تقصى "فيبر" ظهور المشروع المقاولة الحديثة 'كمؤسسة مستقلة تنحو باتجاه تقاسم المخاطر والفوائد ,وكذلك باتجاه تجديد متبادل للتعهدات والمسؤوليات ,ثم راح لانجاز عمله .

وقام بتطوير مقارنة تاريخية مركزة على مواجهة الجماعة في القانون الروماني الجماعة العائلية بالمجتمع ككيان مشترك ,فقد كانت الجماعة العائلية تقوم على حيازة مشتركة من الملكيات والخبرات الامر الذي يجعل تعريفها مشتقا من المجال الذي تعمل فيه ,ولاتضم الجماعة العائلية الاقارب فحسب بل كذلك المستخدمين .

ويوضح فيبر الفارق بين الجماعات العائية التي بها يتميز الاقتصاد المنزلي من جهة وبين جماعات الانتاج من جهة أخرى وهي مؤسسات مستقلة التي تحوز على رأسمال خاص وتتحمل مسؤوليات جماعية (الشركة).

إن فعل المقاولة يتطلب شخصية فريدة تحمل خصائص كارزماتية [1], وكذلك يسعى "فيبر" إلى معرفة نشأة "الروح البروجوازية " الصغيرة التي تجند فيها بصورة أساسية المقاولون الرأسماليون في بداية العصر الصناعي . [2]

ج-المقاولة عند شومبيتر:

إن وظيفة المقاولين هي إصلاح أو تنوير نمط الانتاج عن طريق إستغلال اقتراح ,أو بصورة عامة امكانية تكنولوجية غير مجربة بغية انتاج سلعة جديدة أوإنتاج سلعة قديمة بطريقة جديدة .[3]

كما أشار نفسه بتقديم التعريف الذي قدمه "جان باتيست ساي " وذهب علاوة على ذلك إفتراض <<أن جوهر المقاولة يكمن في بناء التصور واستغلال الفرص الجديدة>>.[4]

وقد شبه" شوبيتر" مركز المقاولة بمراكز الطبقات المتحاربة فيصبح مهددا حالما تفقد هذه الوظيفة في العملية الإنتاجية أهميتها .

إن المقاولين ليسو بالضرورة عناصر نموذجية من الطبقة البرجوازية ,فانهم يدخلونها في حالة النجاح وان المقاولين لا يشكلون طبقة اجتماعية في حد ذاتها فان الطبقة البرجوازية تمتصهم ,هم وعائلاتهم وروابطهم وبذلك تمنحهم حياة جديدة ,بينما نجد في الوقت نفسه أن العائلات التي تقطع علاقتها النشطة تسقط منها بعد جيل او جيلين .

---

[1] رحماني إسحاق ,مرجع سبق ذكره ,ص113

[2] لوران فلوري ,مرجع سابق ,ص50

[3] جوزيف شومبيتر ,**الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية** ,ترجمة حيدر حاج اسماعيل ,مركز دراسات الوحدة العربية ,ط1 ,بيروت ,2011 ,ص286

[4] خيري نوح ،**تمثلات تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي** ،أطروحة دكتوراه في علم اجتماع المنظمات و الموارد البشرية ،جامعة الجزائر 2 ،(غير منشورة)،2019-2020,ص57

ومنه فأن الطبقة البرجوازية تعتمد اقتصاديا وسوسويولوجيا ,مباشرة على المقاول ,وهي بوصفها تعيش وتموت معه .[1]

III-9-نماذج المقاولاتية عبر العالم :

III-9-1المرأة المقاولة في الدول الغربية :

III-9-1-1المقاولاتية النسوية في الولايات المتحدة الأمريكية:

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التي بلغت درجة متقدمة في المقاولاتية بصفة عامة ، و المقاولاتية النسوية بصفة خاصة ، نظرا لمساهمة العنصر النسوي في تطوير النسيج المؤسساتي ،وتوفير مناصب العمل ،احتلت الوم أ المرتبة الأولى عالميا تلتها كندا في مجال إنشاء المؤسسات من طرف النساء.

•عوامل نجاح المقولات النسوية في الو م أ تتمثل في :

-البيئة المقاولاتية

-الوصول إلى الموارد

-القيادة وحقوق المرأة

-امكانية النمو بالنسبة للمؤسسات المملوكة من طرف النساء

-طرق تمويل المشاريع

•تطور عدد المقاولات في الوم أ:

تلعب المقاولاتية النسوية دورا كبيرا في الإقتصاد الأمريكي من خلال مساهمة المرأة في جميع الميادين و المجالات ففي سنة 2016 قدر عدد النساء المالكات لمشاريعهن ب 11.3مليون مرأة يوظفون ما يقارب09 مليون عامل وعاملة وإدارة ما يقارب 1,6 تريليون دولار .[2]

III-9-1-2المرأة المقاولة في فرنسا :

تعتمد المرأة المقاولة في فرنسا على إمكانيات مالية بسيطة مقارنة مع الرجل ، وهذا راجع للصعوبات التي تواجهها مع البنوك ، كما أن النصف منهم لا يستفدن من المراقبة ، أما اللواتي استفدن من القروض وتمت مرافقتهم فقد استطعن أن يوفرن 746 منصب عمل في سنة 2006،وقد بلغت نسبة النساء المقاولات في فرنسا 25% ما يعادل 600.000 امرأة فقط .[3]

---

[1]جوزيف شومبيتر ,مرجع سبق ذكره ,ص289,290

[2]بنو جعفر عائشة ،ابراهيم شالا ،**التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم** ،مجلة المقار للدراسات الاقتصادية ,المجلد 04,العدد2 ,2020 ,ص104،103

[3]عباوي الزهراء ،**المسارات الاجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيارالنشاط الاجتماعي** ,مذكرة ما جستير علم اجتماع التنظيم والعمل,جامعة سطيف 02 ,(غير منشورة)2014-2015 , ص118

III-9-2المرأة المقاولة في الدول العربية:

III-9-2-1المرأة المقاولة في المجتمع الإماراتي :

شهدت المقاولة النسوية في دول مجلس التعاون الخليجي تطورا كبيرا ، حيث بلغت قيمة أصول الشركات الصغيرة و المتوسطة التي ندير ها سيدات أعمال 385مليار دولار .

كما ارتفعت نسبة سيدات ورائدات الاعمال في المنطقة من (4%) إلى (10%)خلال الفترة من 2011إلى 2014 ،وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة محورا للمشروعات الريادية ليس في منطقة الخليج العربي ولكن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكملها ، كما أنها تتمتع بمعدل مرتفع لاجمالي الناتج المحلي ،وترتيبها الأولى عربيا في سهولة ممارسة الأعمال ، وفي المرتبة 16في مجال التنافسية العالمية .

وقد صنفت الإمارات في تقرير الاستثمار الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار للدول العربية حسب مراحل التنمية الاقتصادية ، وصنفت الإمارات من بين الدول العربية التي بلغت مرحلة الاعتماد على التطوير والابتكار في استقطاب الاستثمار وإقامة المشاريع الصغير والمتوسطة مقارنة بالدول العربية .وقد صدر القانون الاتحادي رقم (2) لسنة 2014بشأن المشاريع الصغيرة والمتوسطة وذلك لتعزيز مكانة الإمارات كمركز لريادة الأعمال .[1]

III-9-2-2المرأة المقاولة في مصر :

يوجد في مصر ما يزيد عن **350** جمعية لسيدات الأعمال المصريات وتسيطر هذه الفئة على **40%** من قوة العمل المصرية ، وقد تم اعتماد مصدررسميا ب الاتحاد الدولي للسيدات صاحبات المؤسسات والذي يضم 52 دولة ومقرها في فرنسا وتعتمد المرأة المقاولة في مصر على المصدر الذاتية أو غير الرسمية مثل الميراث وبيع الأصول كالأراضي والعقار والذهب أو الاعتماد على مدخرات الزوج ويعود السبب إلى عدم إتاحة الفرصة أمام المرأة المصرية للحصول على قروض كبيرة من مؤسسات التمويل الرسمية ، التي تحجمعن إقراض السيدات في الوقت الذي تقوم فيه با إقراض الرجال هذا ما يجعل المرأة المقاولة في مصر أضعف مقارنة بنظريتها في العالم ، وتقول فاطمة ابو العز رئيسة جمعية سيدات أعمال مصر ،أن النساء المقاولات في مصر لسن أقل كفاءة من الرجال ،إلا أن النظرة الدونية للمرأة والتشبتبالعادات البعيدة عن ثقافتنا جعلت من المرأة مواطن من درجة ثانية ،وبالتالي

[1]مها عزت أبو رية، مرجع سابق ص 73،74

فالمقاولة في مصر غالبا ما تقتحم هذا الميدان بسبب البطالة و الفقر وحب جميع المال .[1]

III-10 الفرق بين المقاولة النسائية و المقاولة الرجالية :

تشير بعض الدراسات إلى أنه ليس هناك فروق كبيرة بين المرأة المقاولة و الرجل المقاول في الأبعاد الشخصية و الممارسات والدوافع السلوكية التي يتميز بها المقاولون التي تتضمن :المبادرة ،حب الاستقلالية ،حب الإنجاز، الإصرار على النجاح ،الثقة في النفس ،الميل للأخذ بالمخاطرة والإبداع .

وهناك فروقات قليلة بينهما في كيفية تسيير المشروع ،فالمرأة المقاولة إذا ما قورنت مع الرجل المقاول من ناحية تسيير أمور المشروع ،نجد بأن لديها القدرة على التكيف مع الظروف على نحو أكبر وتفويض الصلاحيات للغير ، كما تعتمد على التخطيط طويل الأجل ،ولديها حس اجتماعي أكبر من الرجل .[2]

ولكن هناك من يرى أن الفرق بين المقاولة النسوية و المقاولة الرجالية تكمن من خلال ثلاث (3)عناصر وهي:

الصفات الشخصية للمقاول (ة)وخصائص المؤسسة إضافة إلى طرق التسيير المتبعة ويكمن توضيحها من خلال الجدول التالي :[3]

[1]شلوف فريدة ،**المرأة المقاولة في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة قسنطينة ،2008-2009(غير منشورة),ص39

[2]سطوطاح سميرة ،**الفعل التنموي الأنثوي الجزائري بين الممارسات العملية والعوائق الثقافية المرأة المقاولة نموذجا** ،مجلة التسيير و الاقتصاد، العدد1 ,الجزء 3 ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة عنابة (الجزائر)،2015،ص97

[3]إيمان ببة ,**المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر** ,مذكرة ماستر , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 2012 (غير منشورة), ,ص 64

(1)الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية[1]

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل
-أقل سنا -تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة من البطالة أو المكوث في البيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق . -أقل كفاءة -أقل خبرة في تسيير المؤسسات . -أقل خبرة في مجال النشاط. -أقل كفاءة على المستوى المالي أو المقاولاتي .	-أقل سنا وحجما . -تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو . -ليس فيها شركاء. -أطول بقاء . -مردودية ونمو متماثل.	-تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي -نمط التسيري مرن . -تشجيع المشاركة . -تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير . -لديها قدرات تفاوضية عالية. -تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى . -أكثر حفاظا على الموارد وتوفيرا.

III-11-صعوبات المرأة المقاولة:

[2]تصنف الصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولة إلى مجموعتين وهي :

III-11-1صعوبات ذات طابع اجتماعي:

1-تشكل سيطرة المجتمع الأبوي إحدى العوائق الأساسية أمام تمكين المرأة خاصة حينما ترتكز على تأويلات دينية محافظة وعلى نفطية الجنس ،إن التراتبية الأبوية

[1]ايمان بية ,**المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر**,مذكرة ماستر (غير منشورة),جامعة قاصدي مرباح ورقلة ,الجزائر ,2012,ص 64

ممزوجة بالبنية القبلية لعدد من البلدان العربية وغير عربية تجعل النساء كيفما كان تكوينهن وثقافتهن ومهما قويت ارادتهن يعشن تحت السيطرة الذكورية.

2-القيود التي تحد من قدرة المرأة على السفر والتنقل لإنهاء أعمالها الاستثمارية وغيرها .

3-محدودية المجالات الاستثمارية المتاحة أمام المرأة لان اختيار المشروع يتم وفقا للقيود المفروضة اجتماعيا.

الأثر السلبي على الحياة الاجتماعية للمرأة من ناحية:

-أداء وظائفها الاجتماعية (الزوج ،الأولاد ،الأعمال المنزلية .....الخ)

-نظرة المجتمع لها كمرأة تمارس أعمال حرة بمفردها .[1]

III-11-2صعوبات ذات طابع تسييري :

يتطلب حصول المرأة على على القروض ضرورة تقديم ضمانات اكثر من الذكور وذلك ل :

-لعدم الثقة في المرأة وفي نجاحها .

-لا ينظر لها على أنها مقاولة (خصائص المقاول ،الدور التقليدي للمرأة).

-محدودية شبكة علاقاتها مما يعيقها على الحصول على أموال خارجية .

عدم إمكانية إنهاء الإجراءات الإدارية لوحدها نتيجة لكثرتها وكذا المضايقات التي تتعرض لها المرأة أحيانا في الإدارات .

تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة (المنزل ،الأولاد ،...)مما ينعكس سلبا على إمكانية توسيع المشروع .

نقص الخبرة والوقت الكافي .

غياب القدوة من المقاولات الناجحات .[2]

III-12-آليات دعم المقاولة النسوية في الجزائر:

هناك العديد من الآليات المتبعة في الجزائر لدعم وتشجيع الأعمال المقاولاتية والتي نذكر من بينها التالي

III-12-1الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب :(Anseg)

تم إنشاء الوكالة الوطني لدعم وتشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 26 - 296 والمؤرخ في 1996/09/08 ,وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة ’ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة ,وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ,وتسعى لتشجيع كل

[1]بودالي بلقاسم ،**المقاولاتية كآلية تمكن المرأة المبادرة من إنشاء موسسات صغيرة** ،مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ،المجلد 5،العدد01 ،2021جامعة تسيمسيلت (الجزائر)،ص 47

[2]حساني رقية ،خوني رابح ،**التمكين الإقتصادي للمرأة كمدخل لتطوير المقاولاتية النسائية** ،مجلة دفاتر اقتصادية , المجلد 06 ,العدد 01 ,جامعة بسكرة (الجزائر),ص129

الصيغ المؤدية إلى إنعاش قطاع التشغيل الشباني من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات .[1]

ومن مهام الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ما يلي:

-تقديم الدعم والاستشارة للشباب المقدمين على إقامة مشاريع ,ومتابعتهم طيلة فترة تنفيذها.

-تسير الوكالة وفقا لتشريع والتنظيم المعمول بهما,لاسيما في منح الإعانات وتخفيض نسب الفوائد .

-تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود, دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ,ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بانجاز الاستثمارات .

-تشجيع كل أشكال الرامية غلى ترقية تشغيل الشباب لا سيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي . [2]

III-12-2الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (Angem):

تم إنشاء الوكالة لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي 04-14 المؤرخ في 22جانفي 2004 ,[3] وهي منظمة ذات طابع خاص،تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ,توضع تحت سلطة رئيس الحكومة ' ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطاتها ، تبنت الوكالة نموذج تنظيمي لا مركزي و الذي يتمثل في ستة هيئات مركزية (أربع مديريات و خليتين)، إضافة إلى 49 وكالة ولاية تغطي كافة أرجاء الوطن مدعمة **548 خلية مرافقة** على مستوى كل دائرة.

ومن المهام الموكلة إلىالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إليها ما يلي :

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها.
- دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم ، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم .

---

[1] العموري فتيحة ,**آليات دعم المقاولة النسوية في الجزائر** ,مجلة الحقوق والعلوم الانسانية .العدد35 , المجلد02 ,جامعة الجلفة(الجزائر) ,بدون سنة ,ص222

[2] الطاهر شليحي ,بن موفق زروق ,**دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المشاريع ومكافحةالبطالة حالة ولاية الجلفة (1998-2017)**,المجلد 03 ,العدد05 ,جامعة الجلفة (الجزائر),ديسمبر2018 ص4

[3] المرسوم تنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22جانفي2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و تحديد قانونها الأساسي.

- إبلاغ المستفيدين من المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف الاعانات الممنوحة لهم.
- متابعة الانشطة المنجزة من طرف المستفدين مع الحرص على إحترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليون للبرنامج .

الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع ، و تنفيذ مخطط التمويل و متابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد .[1]

III-12-3الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة (cnac):

منذ تاريخ إنشاءه كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي **(تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي)**ووفقا للمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994 المتضمّن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يعمل على "تخفيف" الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي .[2]

[1]https://www-angem-dz.
[2]https://www.cnac.dz/

خلاصة الفصل :

وكخلاصة لهذا الفصل نستنتج أن المرأة الجزائرية مرت بعدة مراحل تاريخية منذ الاستعمار إلى نهايته ،حيث ساهمت بشكل كبير في عملية البناء و التنمية بالرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها ، فهي اليوم استطاعت أن تقتحم مجال المقاولة وذلك بجملة من الخصائص التي تتميز بها .

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من نماذج المقاولة في العالم والمداخل الرئيسية للمقاولة ،وميلاد المقاولة ،وقد ظهرت مجموعة من الآليات الاجتماعية لدعم المقاولة ومحاربة الصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولة .

كما حاولنا أن نبين أن واقع المقاولة النسوية يختلف بلد إلى آخر وذلك نتيجة للقيم الاجتماعية و الثقافية المساندة لكل مجتمع والتي تؤثر فيه .

الفصل الرابع

الجانب الميداني

تمهيد

1- **مجالات الدراسة**

1-1المجال الزماني

1-2المجال المكاني

1-3المجال البشري

1- مجتمع الدراسة والعينة

1-2 مجتمع البحث

2-2 العينة

3-المنهج الدراسة

4- ادوات جمع البيانات

5-الأساليب الاحصائية

6-تحليل البايانات العامة لأفراد عينة الدراسة

7-عرض ومناقشة المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

8-عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

9-عرض ومناقشة المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

10-عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية

11-عرض الاستنتاج العام لدراسة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التعريف بميدان الدراسة والمتمثل في النساء المقاولات والتعرف كذلك على نوع النشاطات التي تزاولها وذلك من خلال التعريف بميدان البحث ودراسة الخصائص العامة لعينة البحث وخصائصها ,ومعرفة الدور الذي تلعبه الاسرة والقيم الاجتماعية في تنمية روح المقاولة لدى المرأة من خلال البيانات التي تحصلنا عليها بالوصول إلى الاستنتاج .

IV-1-مجالات الدراسة :

تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات في البحث العلمي التي يلجأ إليها الباحث وتقسم إلى :

IV -1-1المجال الزمني : وهي المدة التي يستغرقها الباحث لإجراء دراسته الكاملة ، وبالنسبة لدراستنا فقد استغرقت حوالي 8أشهر والتي تم فيها من خلال هذه الفترة جمع المادةالعلميةاللازمة ،ومن ناحية الدراسةالميدانية فكان النزول للميدان خلال شهر فيفري والحرص على التعرف على عينه الدراسةوالمتمثلة في المرأة المقاولة في وسط ولايةالجلفة بغيه الحصول على المعلومات اللازمةللدراسة.

IV -1-2 المجال المكاني:ويقصد به مكان إقامه الدراسة ،فقد قمنا بإجراء دراستنا الميدانية في وسط مدينة الجلفة كونها قريبه من محل اقامتنا ومنه يسهل علينا التنقل إليهم بغيه الوصول إلى الأهداف التي نسعى إليها من خلال هذه الدراسة ،ومنه جمع كمية من المعلومات حول موضوع دراستنا

IV -1-3المجال البشري :ويتحدد من خلال عينة من المقاولات اللواتي ينشطن في مجال المقاولة في وسط ولاية الجلفة .

IV -2-مجتمع الدراسة والعينة :

IV -2-1 مجتمع البحث: يعرف بأنه جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة الذي يسعى الباحث إلى يعمم عليها نتائج الدراسة .

تعريف مجتمع الدراسة :

تقع الولاية في مركز الجزائر الشمالية جنوب الأطلس التلي وتقع جنوب العاصمة بمسافة300كلم وتقع بين خطي طول 2° و 5° شرقا وبين دائرتي عرض 33 ° و 35 ° شمالا، يحدها منالشمال ولايتي المدية وتيسمسيلت ويحدها من الشرق ولايتي المسيلة وبسكرة ويحدها من الغربولايتي الأغواط وتيارت ويحدها من الجنوب ورقلة والواد وغرداية ،ظهرت الولاية في التقسيم الاداريسنة 1974 وتقدر مساحتها 32256.35 كلم 2 بتعداد سكاني سنة 2009 يقدر1.275.000.[1]

وتقسم الولاية و 12 دائرة و 36 بلدية تتوسط الخارطة الجزائرية وتأتي على الطريق الوطني رقم 1.[2]

[1]https://interieur.gov.dz/
[2]https://www.dcwdjelfa.dz/

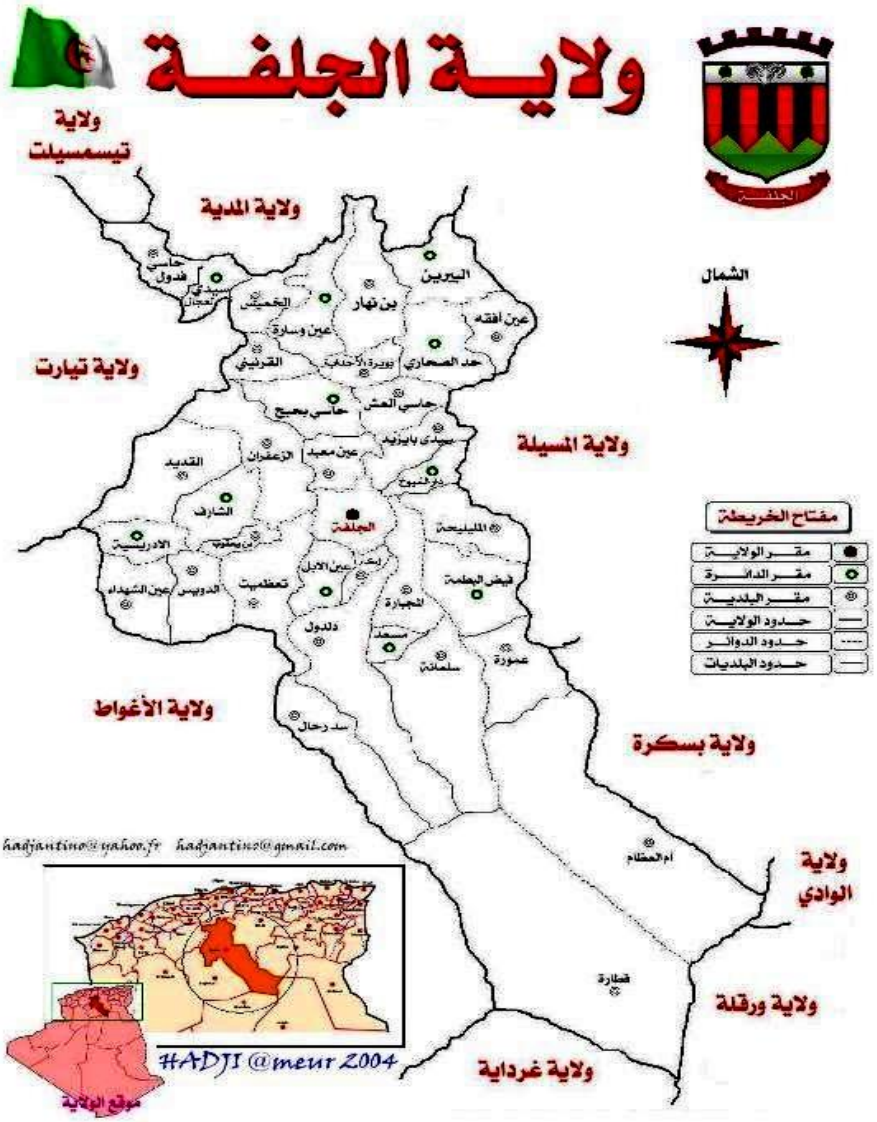

الشكل رقم (1) :يوضح حدود ولاية الجلفة في الجزائر

المصدر:http://www.univ-djelfa.dz/

IV -2-2العينة :

هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق .

على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع ،وعليه يمكن القول أن العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.[1]

ونظرا لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة تم اختيار **العينة القصدية** وهي عينة تستخدم في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة خاصة اذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد .

[1]رشيد زرواتي ,**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ,دار الكتاب الحديث ,الجزائر ,2004,ص187.

ونظرا لعدم تحصلنا على العدد الكلي للنساء المقاولات بولايةالجلفة اعتمدنا على **العينةالقصدية** ، حيث زرنا 25 امرأة مقاولة تم توزيع عليهن**"استمارةالمقابلة"** ومما لا شك فيه انه في كل دراسة او بحث علمي يواجه الباحث صعوبات في عملية توزيع واستلام الاستمارات حيث تم استرجاع 20استمارة من أصل 25 وفي الاخير كان حجم العينة 20 امرأة مقاولة والباقي منهن من ضيعوا الاستمارات وأخريات تم رفضهم بسبب عدم وضوح اجابتهم.

IV -3-المنهج المستخدم في الدراسة :

إن أهم ما يميز البحوث العلمية هو ذلك الاسلوب الذي يتبعه الباحث ليحقق الهدف المنشود من بحثه ، وهذه الطريقة أو الأسلوب هو ما يصطلح عليه بالمنهج ،كون هذا الأخير يكتسي بأهمية بالغة في أي بحث علمي .

يعرف المنهج :على أنه أسلوب منظم أو خطة استراتيجية تستند إلى مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات تفيد في تحقيق أهداف البحث باتخاذه منحى علميا يتميز بجمع المعلومات والوقائع عن طريق الملاحظةالعلميةالموضوعية و المنظمة .[1]

فالمنهج في علم الاجتماع يشير غالبا إما الى الطريقة العامة التي يتبعها الباحث في دراسته لظاهرة إجتماعية معينة من أجل التوصل إلى نتائج معينة وإما إلى الطريقة التي يتم بها عرض هذه الدراسة بصفه عامة .

حيث نجد ان المنهج الذي يلائم الدراسة هو المنهج الكيفي والمنهج الكمي ،لأن طبيعة الدراسة هي التي تحدد للباحث اختيار المنهج الملائم لبحثه لذلك قسمناه إلى منهجين :

IV -3-1المنهج الكيفي : هو مجموعة من الإجراءات لتحديد الظواهر تهدف في الأساس إلى قياس ظاهرة موضوع الدراسة ،وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها .[2]

حيث تم رصد معلومات عن الظاهرة المدروسة والمتمثلة في المرأة المقاولة وتشخيصها عن طريق المقابلة الغير مقننة مع مجموعة من النساء المقاولات من خلال الزيارات الاستطلاعية التي قمنا بها معهم،و بالإضافة الى استعمال (استمارةمقابلة) مع عينه الدراسة لتوضيح ثقافة المجتمع المحلي على تشجيع المرأة لدخول في مجال المقاولة .

IV -3-2المنهج الكمي : هو تفسير الظواهر من خلال جمع البيانات العددية وتحليلها بواسطه الطرق التي تستند على الرياضيات خصوصا الاحصاء .[3]

---

[1]علي معمرعبد مؤمن ,**البحث في العلوم الاجتماعية,دار الكتب الوطنية ,ط1, ليبيا ,2008 ,ص14.** ,

[2]موريس أنجرس ,**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ,تر بوزيدي صحراوي وآخرون ,دار القصبة للنشر ,ط2,الجزائر ,2023,ص100 ,

فرج محمد صوان ,**البحث العلمي المفاهيم الافكار الطرق والعمليات** ,ابن نديم لنشر والتوزيع ,ط1 ,الجزائر ,2017 ,ص 55.[3]

بعدما تم توزيع الاستمارة واسترجاعها قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول بسيطة و أخرى مركبة ، بعد ذلك قمنا بتحليل تلك الجداول وقراءتها إحصائيا و سوسيولوجيا بالاستعانة بنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقةالمعتمدة في الدراسة .

IV -4- أدوات جمع البيانات:

حيث اعتمدنا في دراستنا على **"استمارةمقابلة "**فهي تعتمد على الطرح الشفوي للأسئلة وتسجيل الاجابات حيث تتطلب من الباحث وقتا وتدخلا أكثر [1] ،من أجل توضيح للمبحوثات الهدف من الأسئلة المطروحة عليهن واعطائهن جانب من الحرية ،وأيضا بغية اختبار صحة الفرضيات التي تم طرحها ومحاولة الوصول إلى نتائج واضحة .

ولقد قسمت أسئلةالاستمارة الى أسئلة مغلقةوأسئلة مفتوحة وأخرى متعددة الخيارات وتم تقسيمها على أربعة (04)محاور وهي كالآتي :

-**المحور الأول :**وهو المحور المتعلق بالبيانات الشخصية من السؤال (01 الى غايه السؤال 10).

-**المحور الثاني :**ويتعلق بمؤشرات المتغير التابع والمتمثلة في المرأة المقاولة من السؤال 11(الى غاية السؤال 21).

-**المحور الثالث**:ويتعلق بمؤشرات المتغير المستقل بعد الأسرة من السؤال(22 الى غايه السؤال 31).

-**المحور الرابع**:يتعلق بمؤشرات المتغير المستقل بعد القيم من السؤال(32 الى غاية السؤال 40.)

IV -5-الأساليب الإحصائية:

IV -5-1/أدوات التحليل الكمي : حيث تمثلت في النسب المئوية والتكرار .

-**التكرار** : وهو تعداد كل الاجابات المتكررة للأسئلةالاستمارة وتلخيصها في جداول بنوعيها (جداول مركبة وجداول بسيطة).

-**النسبة المئوية** :هي عبارة عن وسيلة إحصائية تم الاعتماد عليها لتفسير نتائج الاستمارة .

IV -5-2/ أدوات التحليل الكيفي : وهو تحليل البيانات الكمية المتحصل عليها إلى معطيات كيفية من خلال القراءة الإحصائية للجداول وتحليل نتائجها تحليلا سوسيولوجيا من خلال الوقائع الميدانية .

[1]موريس أنجرس ,مرجع سابق ,ص206.

1- تحليل البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم:(01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات السن

السن / التوزيع	التكرار	النسبة %
[29-20]	05	%25
[39-30]	07	%35
[49-40]	05	%25
أكثر من 50	03	%15
المجموع	20	%100

عند قراءتنا لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات السن نجد أن أكبر نسبة والمقدرة بـ:35% تمثل المبحوثات اللاتي يتراوح سنهن ما بين [30-39] سنة، وتليها نسبة تقدر بـ: 25%تتوزع ما بين فئتي السن [20-29] وكذا [40-49] في حين سُجلت أدنى نسبة والمقدر بـ: 15% لدى المبحوثات اللواتي لديهن أكثر من 50 سنة.

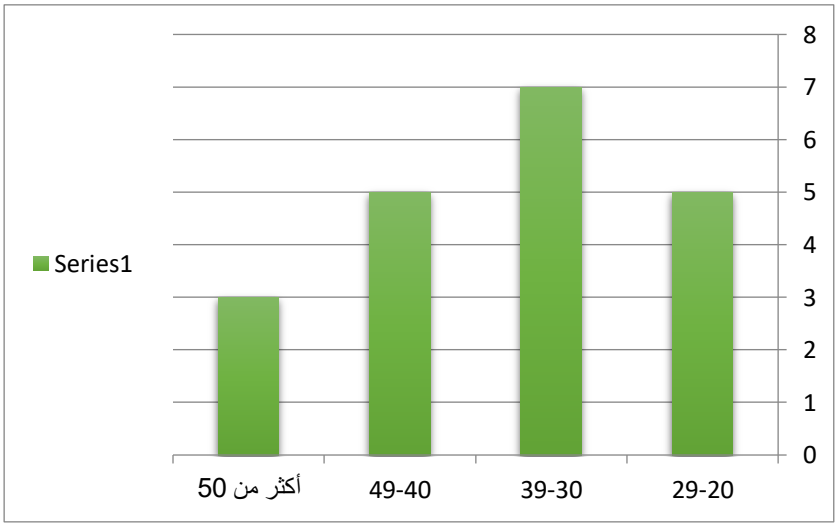

الشكل رقم (02)توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

من خلال هذا التوزيع نستنتج أن أفراد العينة يتوزعون في فئات عمرية مختلفة غير أن هذا التوزيع يكون أكبر في السنوات الشبابية الوسطى للمبحوثات وهذا ما يدل على اندماج ونضج هذه الفئة العمرية وأيضا امتلاكها للفكر الابداعي والسعي نحو الاستقلالية المادية .

الجدول رقم:(02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى / التوزيع	التكرار	النسبة %
ابتدائي	01	%05
متوسط	01	%05
ثانوي	04	%20
جامعي	12	%60
دراسات عليا	02	%10
المجموع	20	%100

نستشف من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه، أن أكبر نسبة والمقدرة بـ: 60% تمثل المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي جامعي، وتليها نسبة تقدر بـ: 20% تمثل المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي، في حين سجنا ما نسبته: 10% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى دراسات عليا. بينما سجلنا أدنى نسبة والمقدرة بـ: 05% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى دراسي يتراوح ما بين المتوسط والابتدائي.

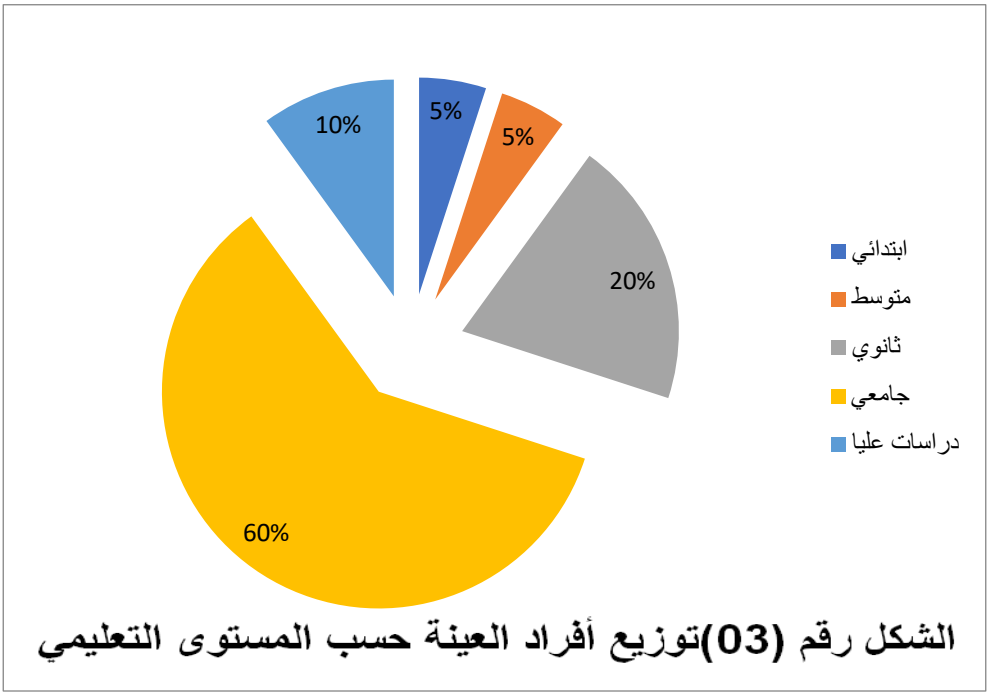

الشكل رقم (03)توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

يتضح من خلال هذه المعطيات الإحصائية هيمنة المستوى التعليمي الجامعي لدى المبحوثات ,وهذا راجع لانهن يمتلكن أكبر نسبة لجوئهن للعمل في مجال المقاولاتي ،وذلك يعود المستوى الثقافي الذي يسمح لهن بالتوجه للتكوين الذي ساعدهن هو بدوره على انشاء مشروع خاص بهن ،وأن المستوى الوعي قد زاد وأن المرأة المتعلمة والتي تمتلك شهادة هي الأكثر اتجاه للمجال المقاولاتي ولايتم هذا لاختلافها البيولوجي مقارنة بالرجال وانما لكونها تدرك أن المستقبل اليوم للاستثمار والابداع ،كما يعود السبب في كذلك الى مجال العمل نفسه فأغلب المقاولات اليوم تتطلب مستوى علمي لإنها تعتمد على وسائل وتقنيات و تكنولوجية تتطلب المهارة الفنية والتقنية التي بدورها تعتمد على التعليم والتكوين في حين يساهم المستوى التعليمي المحدود في كبح الطموح وإن توفرت الموهبة والكفاءة فإن العمل أساسي في نجاح المقاولة .

الجدول رقم:(03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
عازبة	07	%35
متزوجة	10	%50
مطلقة	02	%10
أرملة	01	%05
المجموع	20	%100

يبدوا لنا جليا من خلال المعطيات الإحصائية المتعلقة بهذا الجدول أن أكبر نسبة والمقدرة بـ: 50% تمثل المبحوثات المتزوجات ، وتليها نسبة 35% من المبحوثات العازبات، كما سجلنا نسبة تقدر بـ: 10% تمثل المبحوثات المطلقات، بينما سجنا أدنى نسبة والمقدر بـ: 05% لدى المبحوثات الأرامل من مفردات العينة.

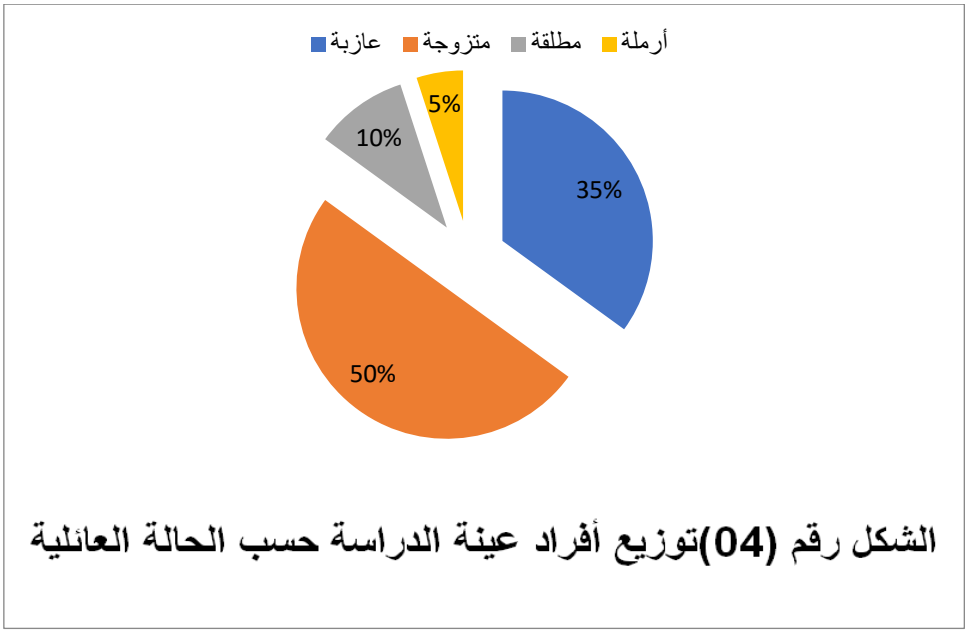

الشكل رقم (04)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

حيث أن المتزوجات من الفئة الأكبر المشكلة لعينة المقاولات موضوع الدراسة ، وذلك بحكم خبرتها في تولي المسؤوليات وتكون أكثر استعدادا للإدارة نشاطها من جهة والسعي لإعانة أسرتها من جهة أخرى وهو ما يدل على أن الزواج لا يعتبر مانعا لممارسة المقاولة بالنسبة للمرأة وتجد المرأة في عملها مجالا للحرية وخاصة في المجتمع المحلي ثم تليها نسبة العازبات وهذا راجع لأنها قليلة الخبرة والخوف من الاستغلال المادي والمعنوي ، وإذا انتقلنا إلى فئة الأرامل والمطلقات نجدهن كأقل نسبة للتوجه إلى المقاولاتية وذلك راجع إلى نظرة المجتمع لهن لأنهن محط الأنظار وهذه الضغوطات تعرقلهن في إنشاء مشروعهن.

الجدول رقم:(04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الموطن الأصلي

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
من ولاية الجلفة	18	%90
من ولاية أخرى	02	%10
المجموع	20	%100

نستخلص من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي ، إذ نجد أن أكبر نسبة والمقدرة ب 90 % والتي تمثل المبحوثات الذين هم من ولاية الجلفة ،بينما سجلنا أدنى نسبة والمقدرة ب 10%والتي تمثل المبحوثات من ولايات أخرى .

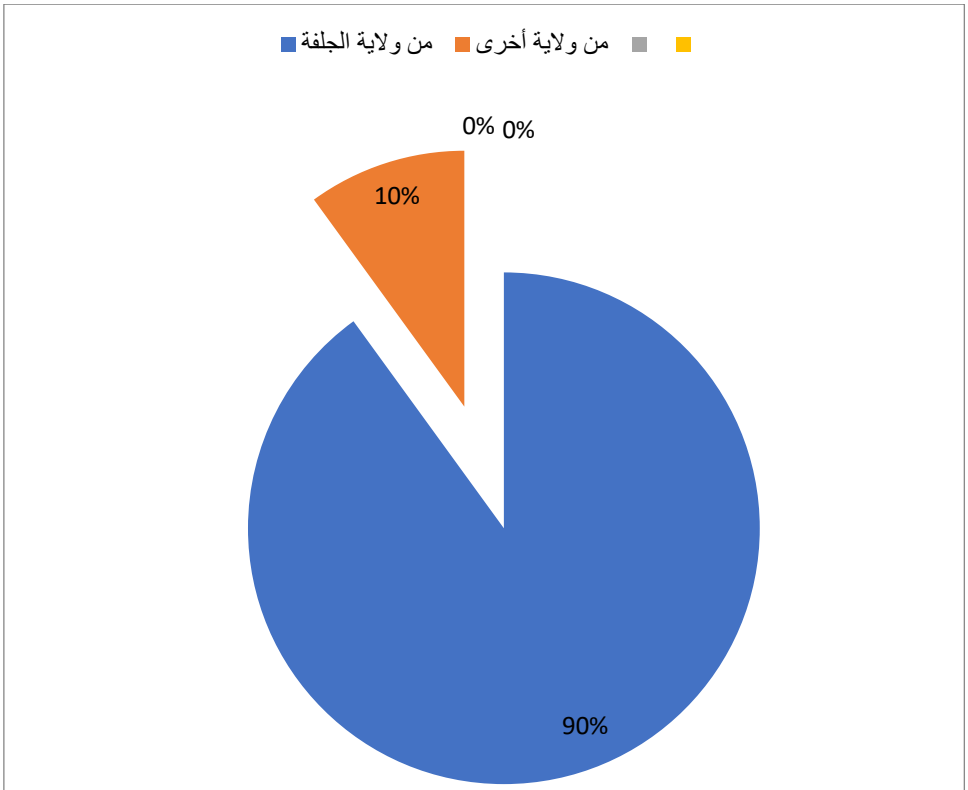

الشكل رقم (05)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الموطن الأصلي

يبدو لنا من خلال هذه المعطيات الإحصائية هيمنة المقاولات اللواتي هن من ولاية الجلفة وهذا راجع إلى أن الإنسان ابن بيئته فقد تبدع المقاولة وتنجح في الخوض في أي مشروع وبالأخص المشاريع النسائية ,وبوجه الخصوص المقاولات التقليدية للحفاظ عن الموروث التقليدي المحلي ,بينما نجد المقاولات اللواتي من خارج ولاية الجلفة بنسبة ضعيفة وذلك لعدم درايتهن الكاملة بثقافة المنطقة والخوف من بناء مشروع لا يتماشى مع متطلبات هذه المنطقة.

الجدول رقم:(05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
بيت العائلة	09	%45
بيت عائلة الزوج	01	%5
بيت الزوج	06	%30
بيت خاص بك	04	%20
المجموع	20	%100

نستشف من خلال معطيات الجدول أعلاه ، أن أكبر نسبة والمقدرة ب 45% من المقاولات اللاتي يقمن ببيت العائلة ،لتليها نسبة 30% من المبحوثات اللاتي يقمن ببيت الزوج ،في حين سجلنا 20% بنسبة للمبحوثات اللاتي يقمن ببيت خاص ،بينما نجد أدنى نسبة والمقدرة ب 5% والتي ترجع للمبحوثات اللاتي يقمن ببيت عائلة الزوج

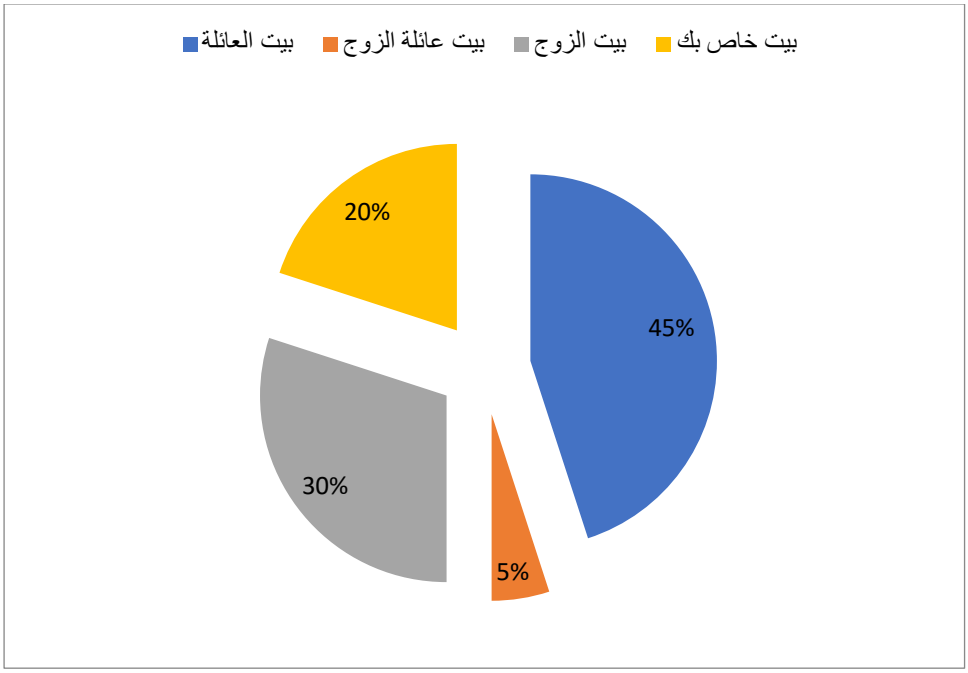

الشكل رقم (06)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

من المُلاحظ أن أعلى نسبة من مفردات العينةقد جاءت في خانة النساء المقاولات اللاتي يقمن في بيت العائلة؛ وهذا التوزيع منطقي لأن أغلب مفردات عينة الدراسة هُن في فئة العازبات اضافة الى(مطلقة وأرملة) وهذا ما دعمه الجدول رقم (03)، إن إقامة المرأة المقاولة في بيت العائلة يُضفي عليها عنصر التقبل من الأسرة وأن فكرة رفض عمل المرأة لم يعد مطروحا كما في السابق فكل فرد ينال مكانته ودرجة تقبل نشاطه بناء على ما يبذله من جهد وسعي؛ فهي أي المرأة المقاولة تتتوجه لممارسة نشاطها الريادي من البيت وتعود من عملها للبيت العائلي وهذا في حد ذاته يشكل لها حماية من أي نظرة سلبية قد تتعرض لها المرأة المقاولة من محيطها وهذا مؤشر قوي على الاحتماء بالعائلة واكتساب طابع الشرعية المجتمعية، في حين النسبة التي تليها جاءت في فئة النساء المقاولات اللاتي يقمن في بيت الزوج لما يقدمه الزوج من دعم للمرأة المقاولة ولا يعارض نشاطها الريادي مما يخلق لديها ظروفا ملائمة للاستقرار في العمل وتطوير ذاتها في التسيير والتحكم الجيد في المؤسسة التي تديرها.

أما بالنسبة للنساء المقاولات الاتي يقمن في بيت خاص بهن فقد شكلت نسبتهن20%كما هو موضح في الجدول أعلاه؛ وهذا ما يشير إلى اعتماد المرأة المقاولة على النفس بشكل أكبر بحكم إقامتها في مسكنها الخاص فبالرغم من إمتلاكها لحرية أكبر نوعا ما مقارنة بباقي

مفردات العينة إلا أنها في مقابل ذلك تتحمل مسؤولية أكبر فهي غالبا ما تعتمد في إدارة مشروعها من مكان إقامتها بالتالي تحمل ضغوطات اجتماعية أكبر من باقي النساء المقاولات.

الجدول رقم:(06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الأب

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
لا يعمل	02	%10
المقاولة	02	%10
حرفي	04	%20
التجارة	05	%25
موظف	07	%35
المجموع	20	%100

عند قراءتنا لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الأب نجد أن أكبر نسبة والمقدرة ب 35% والمتمثلة في المقاولات اللواتي أبائهم موظفين ، ثم فئة بنسبة 25%المقاولات اللاتي أبائهم يعملون في تجارة ,لتليها نسبة المقاولات اللواتي أبائهم حرفيين بنسبة 20% ، بينما أقل نسبة كانت عند المقاولات اللواتي أبائهم مقاولين أو لا يعملون بنسبة تقدر ب 10%.

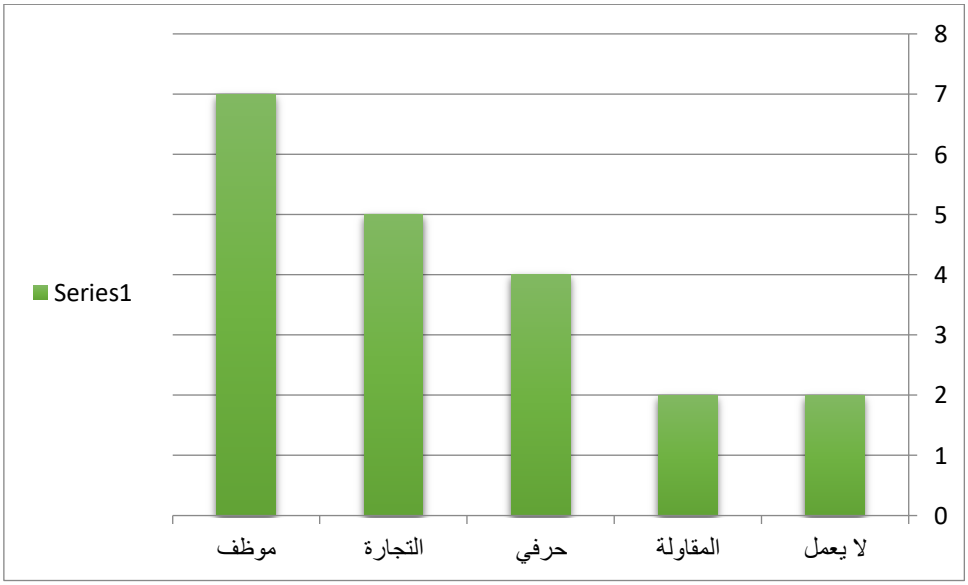

الشكل رقم (07)توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الأب

بناء على المعطيات الإحصائية السابقة الذكر يتضح بأن الفروق الوظيفية في الواقع المهني للآباء تحمل معاني اجتماعية تؤطرها آليّات الانتماء القطاعي والاستقرار الأسري ومكانتهم في السلم الاجتماعي ، لهذا فالمقاولات اللاتي آبائهن ينتمون إلى القطاع العمومي نشاطهم في المقاولة مكنهم من تدعيم بناتهن ماديا و أكسبهن الثقة التامة والنجاح الاجتماعي ,بينما المقاولات اللواتي أزواجهن يعملون في القطاع الخاص سواء تجارة أو الحرف أو مقاولة الملاحظ هنا أن أغلب النساء المبحوثات أبائهن بعيدون عن مجال عمل بناتهن وهذا لربما يتيح لهم مساعدة بناتهم في المقاولة، ففي حين نجد المقاولات التي آبائهن دون عمل وهذا ما شجع المرأة على ممارسة النشاط المقاولاتي تأمينا لمتطلبات العيش.

الجدول رقم:(07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الأم

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
لا تعمل	12	%60
المقاولة	00	%0
حرفية	01	%05
التجارة	03	%15
موظفة	04	%20
المجموع	20	100%

يبدو لنا جليا من خلال المعطيات الإحصائية المتعلقة بهذا الجدول أن أكبر نسبة والتي قدرت ب 60% تمثل المقاولات اللواتي أمهاتهم لا يعملن ، لتليها نسبة 20% والمتمثلة في المقاولات اللواتي أمهاتهم موظفات ، ثم نسبة 15% والمتمثلة في فئة المقاولات اللواتي أمهاتهم في تجارة ، بينما سجلنا نسبة 5% وهي فئة المقاولات اللواتي أمهاتهم حرفيات ، وبأدنى نسبة والتي تقدر ب 0% وهي فئة المقاولات اللواتي أمهاتهم في مقاولة .

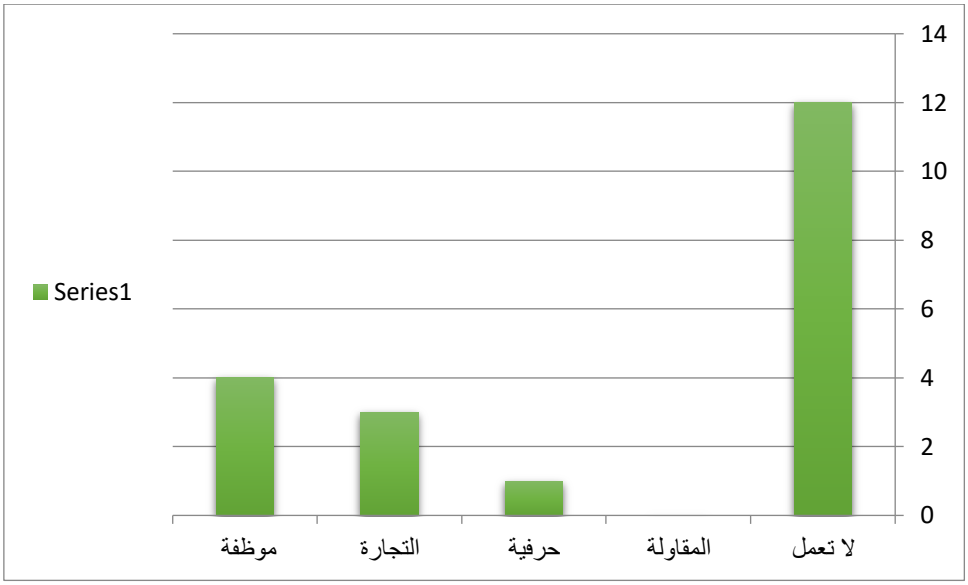

الشكل رقم (08)توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الأم

من خلال ما سبق يوضح جليا أن للأم دور فعال في مساندة المرأة المقاولة وتشجيعها على مواصلة مشروعها وأهم نقطة هي تنمية روح المقاولة لديها من خلال اكتساب الثقة على قيادة مشروعها وإدارته سواء كانت الأم لا تعمل أو تعمل ونجد بأقل نسب المقاولة التي أمها موظفه فهي التي تشجعها وتحثها على الخوض في تجارب جديدة لأنها أيضا هي خاضت هذه التجربة تليها نسب المقاولات التي أمهاتهن حرفيات أو في قطاع التجارة وكأدنى نسبة عند المقاولات اللواتي أمهاتهن مقاولات ويوضح هذا أن نشاط المقاولة عندهن ليس متوارث.

الجدول رقم:(08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الزوج

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
لا يعمل	00	%0
المقاولة	01	%9.09
حرفي	01	%9.09
تجارة	02	%18.18
موظف	07	%63.63
المجموع	11	%100

نستشف من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه أن أكبر نسبة والمقدرة ب 63،63% والمتمثلة في فئة المقاولات اللواتي أزواجهن يعملن في قطاع التوظيف ،ثم نسبة 18،18% والمتمثلة في فئة المقاولات اللواتي أزواجهن في القطاع التجاري ، لتليها نسبة 9،09% والمتمثلة في

فئتي المقاولات اللواتي أزواجهم مقاولين وحرفين ،وأخيرا تنعدم عند المقاولات اللواتي أزواجهن لا يعملن .

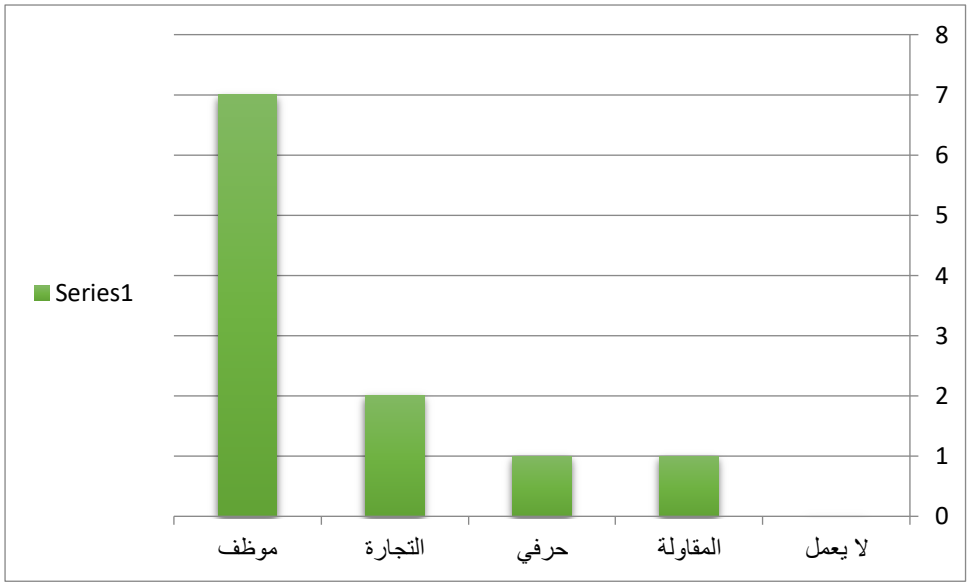

الشكل رقم (09)توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الزوج

وبأعلى نسبة نجدها عند النساء اللواتي أزواجهن في قطاع التوظيف وهذا قد يكون بسبب عدم قدرته على بناء المشروع باسمه وذلك لعدم ازدواج المهنتين اي الوظيف العمومي مع سحب السجل التجاري لذلك يتم فتح سجل التجاري باسم زوجته وهو الذي يقوم بتسيير المشروع لتجنب تعرضه لمشاكل ادارية ،في حين نجد النساء اللواتي أزواجهن تجار بأقل نسبة وهذا راجع إلى وعي الزوج بما هو موجود في السوق وضرورة بناء المشاريع المقاولاتية وبالأخص التجارية ،ثم تليها نسبة النساء اللواتي أزواجهن مقاولين وحرفين ،ثم النساء اللواتي أزواجهن بدون عمل وهذا راجع إلى عدم درايتهم بنوعية هذه المشاريع .

IV -6- عرض ومناقشة المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

الجدول رقم:(09) يوضح العلاقة بين مهنة الأب وفكرة إنشاء المقاولة

مهنة الأب / فكرة المقاولة	لا يعمل	المقاولة	حرفي	التجارة	موظف	**المجموع**
فكرة خاصة	01	00	03	04	06	15
	%50	%00	%75	%80	%85,71	%75
فكرة عائلية	01	02	01	01	01	05
	%50	%100	%25	%20	%14,29	%25
المجموع	02	02	04	05	07	20
	%100	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**

عند قراءتنا للجدول أعلاه نجد أن نسبة 75% تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي صرحن بأن فكرة إنشاء المؤسسة كانت فكرتهن الخاصة، تدعمها في ذلك نسبة 85,71% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن موظفين، في مقابل نسبة 80% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن يشتغلون في مجال التجارة، وتليها نسبة 75% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن حرفيين، وتليها نسبة 50% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن بطاليين.

بينما سجلنا نسبة تقدر بـ: 25% تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي صرحن بأن فكرة إنشاء المقاولة كانت فكرة عائلية، تدعمها في ذلك نسبة 100% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن مقاولين، في مقابل نسبة 50% لدى المقاولات اللاتي آباؤهن بطاليين، وتليها نسبة 25% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن حرفيين، وتليها نسبة 20% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن يشتغلون في مجال التجارة، كما سجلت أقل نسبة والمقدرة بـ: 14,29% لدى المبحوثات اللاتي آباؤهن موظفين.

يتبين لنا من خلال الجدول أن الفكرة الشخصية هي تحتل المرتبة الأولى وذلك يعود إلى رغبة المبحوثات في اللجوء إلى مجال المقاولة وأخذت نسبة كبيرة في النساء اللواتي يعملن أبائهن في كل من توظيف وتجارة والحرف ،وتأتي فئة المبحوثات اللواتي كانت فكرة المشروع فكرة العائلة في المرتبة الثانية ويعود ذلك للمساعدة التي تقدمها العائلة لأبنائها سواء الدعم المادي أوالمعنوي.

الجدول رقم:(10) يوضح طبيعة نشاط المقاولة

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
مقاولة خدماتية	07	%35
مقاولة تجارية	13	%65
المجموع	20	%100

نستشف من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه ، أن أكبر نسبة والمقدرة ب 65% تمثل المبحوثات اللاتي ينتمون للقطاع تجاري ،بينما سجلنا أدنى نسبة والمقدرة ب 35% لدى المبحوثات اللواتي ينتمون إلى القطاع الخدماتي .

بناء على بيانات الجدول يظهر لنا جليا بأن كل من المقاولة التجارية هي نشاط الغالب على طبيعة المسيرة من طرف المرأة المقاولة ما يشير أن المرأة الجلفاوية تميل إلى اختيار امتدادا لدورها التقليدي والتي يتوافق مع خصوصيتها وأنه لعدم إكمالها لتعليمها تكون غير متمكنة في النشاطات الخدماتية ، ونظرا إلى ما وصلنا إليه من انفتاح على العولمة وما تنتجه مواقع التواصل الاجتماعي وما يعرف بالتجارة الإلكترونية .

في حين أن كل من النشاط الخدماتي مثل الوكالات السياحية وقاعات الرياضة عرفت مشاركة ضعيفة للعنصر النسوي نتيجة للأعباء الاجتماعية المفروضة على المرأة من قيود

نابعة من المحيط الاجتماعي والثقافي لأنها مشاريع دخيلة على ولاية الجلفة والتي ستنعكس سلبا على نسبة التوجه لفعل المقاولة بالنسبة للمرأة أن من شأن هذا التنوع في النشاطات الريادية الممارسة من قِبل المرأة المقاولة الجلفاوية ان يمثل مؤشر ذو دلالة ايجابية على محاولات اندماج المرأة في النسق المقاولاتي .

الجدول رقم:(11) يوضح السنة التي تم فيها بداية نشاط المقاولة

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
[2012-2007]	01	%05
[2018-2013]	05	%25
[2024-2019]	14	%70
المجموع	20	%100

عند قراءتنا لتوزيع أفراد العينة حسب بداية سنة نشاط المقاولة , نجد أن أكبر نسبة والمقدرة ب70% تمثل المبحوثات اللاتي عمر نشاطهن المقاولاتي مابين 2019إلى غاية 2024 , تليها نسبة 25% للمقاولات اللاتي تمت مزاولة نشاط المقاولاتي من سنة 2013 إلى غاية 2018 ,وبأقل نسبة والتي تقدر ب 05% نجدها عند المقاولات اللاتي لديهن الأقدمية في النشاط المقاولاتي من سنة 2007 إلى غاية 2012 .

ترجع حداثة عمر النشاط المقاولاتي النسوي لحداثة البرامج الداعمة ومدى استقطابها لفئة النساء ،وهو ما بدأ جليا في تداخل الجهات الداعمة لتأنيث السياق العام لسوق العمل ،وتوزيع الثروة بشكل عادل ، وسياسات الدعم الاجتماعي ومحاولة ربطها بالاقتصاد.

الجدول رقم:(12) يوضح عدد العمال المشتغلين بالمقاولة

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
[04-01]	13	%65
[08-05]	04	%20
[12-09]	02	%10
أكثر من 13	01	%05
المجموع	20	%100

عند قراءتنا لتوزيع أفراد العينة حسب عدد العمال المشتغلين بالمقاولة ،نجد أن أكبر نسبة والمقدرة ب 65% من العمال والذي يتراوح عددهم من 1إلى 4 عمال ،لتليها نسبة 20% من العمال الذين بلغ عددهم من 5إلى 8عامل ، بينما نجد نسبة 10% من العمال مشتغلين

بالمقاولة والذي يتراوح عددهم من 9إلى 12عامل ،ونجد أقل نسبة والمقدرة ب 5% والتي تمثل العمال المشتغلين بالمقاولة وهم أكثر من 13عامل.
نسجل في هذا الجدول نقطة جد مهمة تتمثل في نسيج المؤسسات المصغرة التي تشغل فئات مختلفة من اليد العاملة فهناك مؤسسات مصغرة تشغل من 1الى 4 وأخرى يصل عددها من 5 الى 8 وأخرى يفوق عدد العمال فيها الى أكثر من 13 عامل وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المؤسسات المصغرة تلعب دورا هاما في خلق فرص العمل للبطالين ،ويدل كذلك أن هذا النوع من المؤسسات لها امكانية استثمار وتطوير ويظهر لنا من خلال الجدول ، كذلك أن اكثر من 65% من المؤسسات المصغرة تشغل يد عاملة 4 و ما أقل من أشخاص وهذا يدل أن طبيعة النشاط المستغل هو المحدد لعدد العمال فغالبا ما تقوم المقاولة بكل أو معظم الوظائف بنفسها وهذا راجع لصغر حجم المشروع نسبيا.

الجدول رقم:(13) يوضح جنس العمال المشتغلين بالمقاولة

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
نساء	15	%75
رجال	01	%5
الاثنين معا	04	%20
المجموع	20	%100

يبدو لنا جليا من خلال المعطيات الإحصائية المتعلقة بهذا الجدول أن أكبر نسبة والمقدرة ب 75%والتي تمثل توظيف المبحوثات للعمال من النساء ،وتليها نسبة 20% من توظيف المبحوثات للعمال من كلا الجنسين(نساء ورجال) ،بينما أدنى نسبة والمقدرة ب 5% من توظيف المبحوثات لجنس الذكور.
يوضح الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثات يشغلن النساء وذلك من أجل التكتلات النسائية من أجل إضافة الشرعية الاجتماعية ومن أجل توزيع وتقسيم المهام وهذا ما أشار اليه "دور كايمفي كتابه تقسيم العمل وأيضا التحقيق من ضغط العمل ومن أجل الحساب المرأة المقاولة الثقة ومنحها عنصر القوة ، تليها نسبة المبحوثات اللواتي يوظفن كلا من الرجل و المرأة في حين نجد أقل نسبة عند المبحوثات اللاتي يوظفن رجال حيث صرحت إحدى المبحوثات بقولها «نكورج بيه قدام الناس وقادر على مهام أنا لا أستطيع فعلها»أي تحتاجه في التعامل و

مواجهة المتعاملين والتوصيل و السفر وأكثر من ذلك حماية المرأة ،و من هذا المنطلق ترى المقاولة بأنها تضفي طابع الشرعية ومنحها عنصر القوة و الحماية خاصة وأن هذه المساعدة في العمل عادة ما تكون تقتصر على أحد أفراد العائلة.

الجدول رقم:(14) يوضح مصدر تمويل المقاولة

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
مالك الخاص	17	%85
مال الزوج	01	%5
مال العائلة	02	%10
المجموع	**20**	**%100**

نستشف من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه ،أن أكبر نسبة والمقدرة ب 85% تمثل المبحوثات اللاتي مصدر تمويلهن للمقاولة من مالهن الخاص ،في المقابل نجد نسبة 10%من المبحوثات اللاتي اعتمدن على تمويل المقاولة من قبل العائلة ،بينما سجلت أدنى نسبة والتي تقدر ب 5% من المبحوثات اللاتي كان مصدر تمويلهن للمقاولة من طرف الزوج .

من خلال ما سبق نستنتج بأن غالبية النساء المقاولات بالجلفة يعتمدن على مالهن الخاص في تمويل مشاريعهن المقاولاتية سواء الذهب أوميراث قطعة أرض ... الخ ,وهذا راجع إلى القول أن هذا مؤشر قوي يدل على بداية بروز المرأة الفردية والتي تعتمد على نفسها وعلى ما تملكه من إمكانيات في تمويل مشروعها المقاولات دون اللجوء إلى مؤسسات الدعم فحين نجد المقاولات التي تستعين بمال الزوج أو العائلة بأقل نسبه وهذا راجع إلى استقلالية المرأة وتفردها في مشروعها .

الجدول رقم:(15) يوضح دوافع اختيار هذا النوع من المقاولة دون سواها

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
مهنة متوارثة	01	%05
مجال تخصصي	09	%45
فيها مجال تعامل نسائي	10	%50
المجموع	20	%100

عند قراءتنا لتوزيع أفراد العينة حسب دوافع اختيار هذا النوع من المقاولة دون سواها ،نجد أن أكبر نسبة والمقدرة ب 50% من المبحوثات اللاتي يفضلن العمل في مجال تعامل نسائي ،في المقابل نجد أن نسبة 45% من المبحوثات اللاتي اخترن هذا النوع من المقاولة لأنه في مجال تخصصهن ،بينما نجد أقل نسبة والتي قدرت ب 5% من المبحوثات اللاتي اخترن هذا النوع من المقاولة لأنه متوارث من قبل العائلة.

يوضح جليا من خلال ماسبق لهذا الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثات أجبن بأن الدافع من اختيار هذا النوع من المقاولة أن مجال تعامل نسائي وهذا راجع إلى تقلص هامش السلطة عندهن ومدى قدرتهن على صنع قرار عقلاني .فيصبح القرار الذي إتخذته المقاولة هو القرار الممكن بل القرار الأفضل وتتخذ القرار الذي يسمح به الإطار المرجعي أي المجتمع المحلي . بينما المبحوثات اللاتي أجبن بأنه مجال تخصص . فاتخصص يتناسب أكبر مع نوع النشاط المختار ،وتلعب الخبرة السابقة دور مهم في إكتساب الخبرات الجديدة في مجال المقاولة وإستعمالها عند الحاجة . وبنسبة ضئيلة عند المبحوثات اللاتي كان دافعهم من المقاولة أنها مهنة متوارثة .

الجدول رقم:(16) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي وتمثلات المبحوثات للمقاولة

المستوى التعليمي / الإجابة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	**المجموع**
مصدر لكسب المال	01	01	02	01	00	05
	%100	%100	%50	%6,67	%00	%20
فرصة لتحقيق الذات	00	00	02	14	04	20
	%00	%00	%50	%93,33	%100	%80
المجموع	01	01	04	15	04	25*
	%100	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**

عند القراءة الأولية للمعطيات الإحصائية المتعلقة بهذا الجدول نجد أن نسبة 80% تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي صرحن بأن المقاولة تمثل لهن فرصة لتحقيق الذات تدعمها في ذلك نسبة 100% لدى المقاولات اللاتي لديهن دراسات عليا، في مقابل نسبة 93,33% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي جامعي، وتليها نسبة 50% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي.

في حين سجلنا نسبة تقدر بـ: 20% تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي صرحن بأن المقاولة تمثل لهن مصدر لكسب المال، تدعمها في ذلك نسبة 100% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي يتراوح ما بين الابتدائي والمتوسط، في مقابل نسبة 50% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي، كما سجلنا أقل نسبة والمقدرة بـ: 67,6% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي جامعي.

وبأعلى النسب عند النساء اللواتي أجبنا أن المؤسسة تمثل لهم فرصة لتحقيق الذات وبتحقيقها للمشروع وصلت لمرحلة تكون قد حققت النجاح وحصلت على الاعتراف الاجتماعي والتزام قدرتها ،وبأكبر نسبة عند النساء ذوات التعليم الجامعي وهذا راجع الى نجاحها في مجالات التعليم وهذا ما تؤثر على نجاح المقاولة وزيادة على هذا خبرتها في مواجهة المجتمع وبالأخص المجتمع المحلي ، ثم عند صاحبات التعليم الثانوي وهي تكون ذات ثقافه اجتماعية لا بأس بها ، و بأقل نسبة عند النساء المقاولات اللواتي لهن تعليم محدود واللواتي وجدنا أنفسهن مرغمين على ممارسة هذه المشاريع ويفوضون لهم هذا المشروع بسبب نقص الخبرة نوعا ما ،في حين نجد أقل نسبة اللواتي تمثل لهم المقاولة مصدر لكسب المال بأعلى نسبة عند النساء ذات التعليم الثانوي وهذا راجع الى الاحتكاك الأكثر مع المجتمع وعدم

*- هذا المجموع لا يعكس عدد مفردات العينة، بل هو مجموع تكرارات نتيجة سؤال متعدد الإجابات.

حصولهم على أي شهادة فهي قد تتوجه الى التكوين وايضا وعيها بصعوبات الحياة فهي تخوض في السعي وراء الربح المادي وهو المحرك والموجه للمقاولة وهو ما يتماشى مع نظرية المادية الجدلية و بأقل نسبة عند النساء ذوات التعليم الجامعي ،المتوسط ولابتدائي.

الجدول رقم:(17) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي وتمثلات المبحوثات حول إمكانية ترك مجال المقاولة في حالة الحصول على وظيفة في القطاع العام

المستوى التعليمي / الإجابة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	**المجموع**
نعم	00	00	00	01	01	02
	%00	%00	%00	%8,33	%50	%10
لا	01	01	04	11	01	18
	%100	%100	%100	%91,67	%50	%90
المجموع	01	01	04	12	02	20
	%100	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**

عند قراءتنا الجدول أعلاه نجد أن نسبة 90% تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي صرحن بعدم تركهم لمجال المقاولة في حالة الحصول على وظيفة في القطاع العام ،تدعمها في ذلك نسبة 100% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي يتراوح مابين الابتدائي والمتوسط والثانوي ،في مقابل نجد نسبة 91،67% من المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي جامعي وتليها نسبة 50%من المبحوثات اللاتي لديهن دراسات عليا.

في حين سجلنا نسبة تقدر ب 10% والتي تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي صرحن بترك مجال المقاولة في حالة حصولهم على وظيفة في القطاع العام ،تدعمها في ذلك نسبة 50% لدى المبحوثات اللاتي لديهن دراسات عليا ،في مقابل نسبة 8،33% لدى المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي جامعي.

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن المبحوثات اللواتي صرّحن بعدم تغيير نشاطهن الى القطاع العمومي إن أمكن و أن الفئة الغالبة والنسبة للمستوى التعليمي تمثلها كل من مرحلة الابتدائي والمتوسط والثانوي فاغلب المبحوثات لم يكملن تعليمهن الجامعي في حين الفرصة في حصولهن على منصب عمل فما كان منهن إلا اللجوء للنشاط المقاولاتي كحل للهروب من البطالة وأن البعض منهن لم يتسنى اكمال دراستهن وكنَّ مجبرات على ترك مقاعد الدراسة فكان الانخراط في النشاط الاقتصادي المقاولاتي الخيار الوحيد أمامهن لتعويض ذلكإضافة إلى كسب مكانة اجتماعية كتعويض عن انخفاض المستوى التعليمي للنساء المقاولات، بينما النساء المستجوبات من كان مستواهن جامعي فقد مثلت المقاولة بالنسبة لهن منفذ لتحقيق

الطموح واستغلال كفاءاتهن في العمل ، في حين نجد المقاولات اللواتي صرّحنَ بتغيير نشاطهن إلى أن وجد عمل في الوظيف العمومي , وبأكبر نسب عند المقاولات الحاملات لشهادات دراسات عليا وذلك بسبب طول مشوارِهِنّ التعليمي وتوجههنَّ للمقاولة كان كبديل مؤقت فقط ، وقد ظهر ما يسمى بالفكر المقاولاتي وبوادر انتشار ثقافة المقاولة وسط العنصر النسوي في بعض المناطق الداخلية من الوطن التي كان عمل المرأة فيه محصوراً في مجالات محددة .

الجدول رقم:(18) يوضح تمثلات المبحوثات حول عدم ترك مجال المقاولة في حالة الحصول على وظيفة في القطاع العام

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
استقلالية	08	%44,45
مجال اهتمام وتحقيق ذات	05	%27,77
مجال يقل فيه الاختلاط	05	%27,78
المجموع	18	%100

يبدو لنا جليا من خلال المعطيات الإحصائية المتعلقة بهذا الجدول أن أكبر نسبة والمقدرة ب 44،45% والتي تمثل المبحوثات اللاتي يفضلن الاستقلالية وعدم تركهم لمجال المقاولة في حالة حصولهم على وظيفة في القطاع العام ،بينما نجد نسبة 27،77% من المبحوثات اللاتي تمثل لهم المقاولة مجال للاهتمام وتحقيق الذات وأيضا مجالا يقل فيه الاختلاط ،لذلك لا يفضلن تركها في حالة الحصول على وظيفة في القطاع العام.

يوضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من تصور المبحوثات اللواتي اخترنا عدم ترك المقاولة بسبب الاستقلالية وأن المرأة أصبحت حريصة على أن تكون حائزة على مستوى تعليمي عالي قبل أن تتوجه لميدان المقاولة وذلك لتتمكن من مواجهة الحياة المهنية وأن تمتلك هامش من الحرية ومن أجل الوصول لمصدر السلطة من خلال واجهة عملها .

و بأقل نسبة عند المقاولات اللواتي يصرحن بأنها مجال اهتمام وتحقيق ذات ومجال يقل فيه الاختلاط وهذا راجع الى أنها تقوم بعمل تشجيع به وزيادة تحقيق الذات ومنه اثبات نفسها للأخرين في مجال لا يوجد فيه الاختلاط وذلك من اجل اكتسابها مبررات صلبة لمواجهة المجتمع المحلي (الجلفة) .

الجدول رقم:(19) يوضح تدخل الأسرة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
نعم	08	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية لهذا الجدول أن 60% من المبحوثات لا يتدخلن أسرهن في اختيار طبيعة نشاط المقاولة ،في مقابل 40% يتدخلن أسرهن في اختيار طبيعة نشاط المقاولة.

نستشف من خلال الإحصائيات المتعلقة بهذا الجدول أن عدم تدخل الأسرة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة لأنها في بداية الأمر اختارت مشروع ذو طابع نسائي وهذا ما يدعمه الجدول رقم 15.

الجدول رقم:(20) يوضح العلاقة بين الموطن الأصلي وموافقة الأسرة على إنشاء المقاولة بضوابط محددة

الموطن الأصلي / موافقة الأسرة	من ولاية الجلفة	من ولاية أخرى	المجموع
نعم	16	00	16
	%88,89	%00	%80
لا	02	02	04
	%11,11	%100	%20
المجموع	18	02	20
	%100	**%100**	**%100**

عند القراءة الأولية للمعطيات الاحصائية المتعلقة بهذا الجدول نجد نسبة 80 %تمثل الاتجاه العام من المبحوثات اللاتي صرحن بأن أسرهن وافقت لهن على انشاء المقاولة بضوابط معينة تدعمها بذلك نسبة 88,89 %تمن ولاية الجلفة ’ثم بنسبة 00 % من ولايات أخرى .

في حين سجلنا نسبة 20% تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي صرحن بعدم موافقة لاسرة على انشاء المقاولة بضوابط محددة تدعمها في ذلك نسبة 100% من المقاولات اللذين هم من ولايات أخرى , وأخير نسبة 11,11% من المقاولات اللذين هم من الجلفة .

نستشف من خلال المعطيات الإحصائية أن نسبة 80% من المبحوثات اللواتي يوافقهن أسرهن على انشاء المقاولة بضوابط محددة ،وبأعلى من نسبة عند النساء الجلفة وهذا راجع

الى الهيمنة الأسرية للنساء مع مراعاة للقيم الاجتماعية من عادات وتقاليد ونظرة المجتمع للمقاولات، بينما اذا انتقلنا إلى المقاولات اللواتي لا يضعن لهن أسرهن ضوابط ،وبنسب أقل عند المقاولات اللواتي من أصل غير جلفاوي لا يوجد أي ضوابط بناء على أي نوع من المشاريع وهذا راجع الى ضعف الضابط الاجتماعي وعدم مراعاة ثقافة هذه المنطقة .

الجدول رقم:(21) يوضح الضوابط التي تفرضها الأسرة عند إنشاء المقاولة

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
مجال نسائي يقل فيه الاختلاط	07	%46,66
تحديد دوام العمل من طرف الأسرة	08	%54,34
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية لهذا الجدول أن نسبة 54،34% من الضوابط التي تفرضها الأسرة على إنشاء المقاولة راجع إلى تحديد دوام العمل من طرف الأسرة ،في المقابل نجد أن نسبة 46،66% من الضوابط التي تفرضها الأسرة عند إنشاء المؤسسة راجع إلى كون المجال النسائي يقل فيه الاختلاط.

وتبين من خلال الجدول وبنسب جد متقاربة للضوابط التي تفرضها الأسرة عند انشاء مقاولة ويجب على صاحبة المشروع أن تحدد دوام العمل وان يكون مجال نسائي يقل فيه الاختلاط .

الجدول رقم:(22) يوضح مدى تشجيع أسر المبحوثات لهن على المواصلة في مجال المقاولة

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

نستكشف من خلال الجدول أعلاه أن 85% من المبحوثات تشجعهم أسرهن على المواصلة في مجال المقاولة في حين أن نسبة 15% من المبحوثات لا يتلقين تشجيع من قبل الأسرة على المواصلة في مجال المقاولة.

وقد تمكنا من الوصول إلى أن الأسرة هي من بين أهم الأسباب التي تشجع المرأة إلى الولوج في ميدان المقاولة ،اذ وجدنا أن جل المبحوثات أجمعنا على دور الأسرة وصلنا اليه اليوم سواء كان دور سلبا أو ايجابا فمنهم من كان الدعم المادي والمعنوي للعائلة السبب الرئيسي

لبروزها في عالم المال والأعمال وهذا راجع إلى الحماية الاجتماعية وتضفي لها العائلة طابع الشرعية وهناك مجموعة من المبحوثات اللواتي لا تشجعهم أسرهم على المواصلة في هذا المجال ورادع في ذلك إلى فشل هذا النوع من المقاولة أو عدم تماشي المشروع بالبيئة المحلية وهذا ما أقرت به أحد المبحوثات التي مؤسستها على وشك الزوال .

الجدول رقم:(23) يوضح مدى مساعدة أسر المبحوثات لهن في تسيير المقاولة

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100

نستشف من خلال هذا الجدول أن 70% من المقاولات يساعدهن أسرهن في تسيير المقاولة بالمقابل 30% من المقاولات اللواتي لا يساعدهن أسرهن على تسيير المقاولة.

تمركزت مفردات العينة في فئة النساء المقاولات اللواتي يساعدهن أسرهن في تسيير المقاولة وهذا ما تمنحها حصانة ضد أي مضايقات نابعة من المجتمع وتتمكن من تجاوز تحدي أمامها ومنه نجاح المؤسسة وتحقيق الهدف من النشاط المقاولاتي ، وبما أن مجتمعنا مجتمع الرأي أي هناك من يحمي هذه المرأة وهذا ما يعرفه "كارل ماركس" بالسلطة الأبوية ،بينما أقل نسبة نجدها عند المقاولات اللواتي لا تساعدهن أسرهم في التسيير .

الجدول رقم:(24) يوضح العلاقة بين الموطن الأصلي ومدى موافقة أسر المبحوثات على تغيير طبيعة نشاط المؤسسة نحو المقاولات الرجالية

الموطن الأصلي / الإجابة	من ولاية الجلفة	من ولاية أخرى	المجموع
نعم	05	02	07
	%27,78	%100	%35
لا	13	00	13
	%72,22	%00	%65
المجموع	18	02	20
	%100	**%100**	**%100**

عند قراءتنا للجدول أعلاه نجد نسبة 65% تمثل الاتجاه العام للمبحوثات اللاتي أجبن بأنه لا توجد علاقه بين الموطن الأصلي ومدى موافقة أسرهن على تغيير طبيعة نشاط المؤسسة نحو المقاولات الرجالية ، تدعمها في ذلك نسبة % 72.22 من ولاية الجلفة ثم بنسبه 00% من ولايات أخرى .

في حين سجلنا نسبه 35% من المبحوثات اللواتي صرحوا بعدم موافقة أسرهن على تغيير طبيعة نشاط المؤسسة نحو المقاولات الرجالية ،تدعمها في ذلك نسبه 100% من ولايات أخرى وأخيرا نسبة % 27.78 من المقاولات اللواتي من ولاية الجلفة.

نستنتج من خلال التحليلات السابقة لهذا الجدول أن عدم موافقة أسر المبحوثات على تغير طبيعة النشاط إلى نشاط رجولي وبأعلى النسب عند المقاولات من ولاية الجلفة وذلك لأن المقاولة النسوية استراتيجية لحماية المرأة من الرقابة بينما المقاولات من أصل غير جلفاوي يصرحن برفقة أسرهن يتغرين طبيعة النشاط إلى مقاولة رجولية وهذا ما يؤكد بعدم وجود الرقابة الإجتماعية و عدم وجود تباعيات مثل السفر أو توسيع النشاطات .

الجدول رقم:(25) يوضح أسباب عدم موافقة أسر المبحوثات على تغيير طبيعة نشاط المؤسسة نحو المقاولات الرجالية

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
قيم المجتمع المحلي	08	%61,54
العادات و التقاليد	05	%38,46
المجموع	13	%100

يوضح الجدول أعلاه أن أكبر نسبة والمقدرة ب 61،54% أسباب عدم موافقة أسر المبحوثات على تغيير طبيعة نشاط المؤسسة نحو المقاولات الرجالية راجع إلى قيم المجتمع المحلي ،في المقابل نجد نسبة 38،46% أن السبب راجع إلى العادات والتقاليد .

ويتبين لنا أن الأسرة لها دور في تحفيز أفرادها على النشاط المقاولاتي وذلك من خلال عرس روح المبادرة والابتكار ، فالأسرة نجدها في كل مرة من مراحل تنشئة الفرد ،فهي من من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساعده في اكتساب مهارات وخبرات جديدة ، فالأسرة تقوم بتحفيز المرأة وتشجيعها على الاستمرار والتطوير في الموهبة التي تمتلكها ، فمثلا نجد أن البنت التي تعمل في الخياطة أو الحلاقة تقوم الأسرة بادخلها مراكز التكوين من أجل تطوير موهبتها في تلك الحرفة ، وبذلك تحفيزها على العمل الحر وغرس فيها فكرة انشاء مؤسسة صغيرة تستفيد منها في حياتها الخاصة وتلبية حاجياتها الاقتصادية لذلك نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثات تلقين تشجيعات من طرف الأسرة اذ بلغت 85% فالأسرة دور هام في بروز وتنمية روح المقاولة.

الجدول رقم:(26) يوضح الضوابط الاجتماعية التي تفرضها الأسرة على بناتها عند اختيار مجال المقاولة

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
اختيار مجال يقل فيه الاختلاط	07	%38,88
ضبط وقت الخروج والدخول من والى البيت	05	%27,77
مقر عمل قريب من مكان الإقامة	06	%33,33
المجموع	18	%100

نستشف من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة والتي تقدر ب 88،38% والتي تمثل الضوابط الاجتماعية التي تفرضها الأسرة على بناتها عند اختيار مجال المقاولة راجع إلى اختيار مجال يقل فيه الاختلاط ، تليها نسبة 33،33 %والتي تمثل الضوابط الاجتماعية التي تفرضها الأسرة على بناتها عند اختيار مجال المقاولة راجع إلى أن يكون العمل قريب من مكانة الإقامة ، وكأدنى نسبة والتي تقدر ب 27،77% والتي توضح أن الضوابط الاجتماعية التي تفرضها الأسرة على بناتها عند اختيار مجال المقاولة راجع إلى ضبط وقت الخروج و الدخول من وإلى البيت .

استنتاج الفرضية الأولى:

اذا الفرضية الأولى والتي تنص تؤثر الأسرة المحلية على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها.

_كانت فكرة انشاء المقاولة من فكرتهن الخاصة وذلك بنسبة 75% وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدُّل على رغبة المبحوثات في الخوض في هذا المجال إضافة إلى أن مهنة الأب كان لها دور كبير في مساعدتهن على إنشاء المقاولة .

_ حرصت المرأة المقاولة على توظيف العنصر النسوي وذلك لإضفاء طابع الشرعية الإجتماعية وأيضا لتستقبل قوة نسائية ومحافظة على العادات و التقاليد.

_ تفضل المرأة المقاولة بنسبة 90% البقاء في نشاطها المقاولاتي بدلا من التوجه للقطاع العام خاصة عند صاحبات التعليم في الأطوار الثلاثة (ابتدائي ،متوسط وثانوي) وذلك لتطبيق أفكارها وأيضا الإبداع وإثبات نفسها في مثل هذه المجالات وفرض نفسها كعنصر مهم في المجتمع لا غنى عنه .

_ تساعد الأسرة المرأة المقاولة بنسبة 60% على اتخاذ قرارها في إنشاء مؤسستها ،فالأسرة تسعى لدعم بناتها في الخوض في مثل هذه التجارب .

_لازالت الأسرة الجلفاوية تتدخل لتدعم بناتها على إنشاء مقاولتها بنسبة 80% بوضع بعض الضوابط خوفا عليها من نظرة المجتمع وأيضا حثها على المحافظة على العادات و التقاليد .

_تفرض الأسرة الجلفاوية بعض الشروط على بناتها عند إنشائهن للمشروع المقاولاتي حفاظا عليها وعلى خصوصية عادات وتقاليد المنطقة.

_ وجدت المرأة التشجيع من قبل الأسرة بنسبة 85% فالأسرة تقوم بتشجيعها لأنها العامل الأساسي و الوحيد لدعمها للنجاح في عملها و أيضا توفير الحماية الإجتماعية لها مما يوفر لها حصانة ضد أي مضايقات نابعة من المجتمع.

_ لا توافق الأسرة الجلفاوية على دخول بناتها في مشاريع لا تناسب بيئتهن الإجتماعية لما لها من تأثير قوي على أسر المجتمع الجلفاوي لذلك تؤيدهم على مشاريع نسائية تناسب خصوصية المنطقة .

IV -7- عرض ومناقشة المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

الجدول رقم:(27) يوضح العلاقة بين الحالة العائلية وكيفية تعامل المبحوثات مع تأخر توقيت نهاية دوام المقاولة

الحالة العائلية / الإجابة	عازبة	متزوجة	مطلقة	أرملة	المجموع
يرافقني أحد من أفراد أسرتي	06	06	01	01	14
	%85,71	%60	%50	%100	%70
تأجيل العمل إلى الغد	01	04	01	00	06
	%14,29	%40	%50	%00	%30
المجموع	07	10	02	01	20
	%100	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 70% من أفراد العينة يرين أن علاقة الحالة العائلية مع كيفية تعامل المبحوثات مع تأخر نهاية دوام المقاولة اللواتي يرافقهن أحد أفراد الأسرة مدعمة 100% من الأرامل .

85,71% من العازبات و60% من المتزوجات وأخيرا 50% من المطلقات .

بالمقابل نجد 30% من المبحوثات اللواتي يؤجلن العمل إلى الغد مدعمة بنسبة 50% من المطلقات و40% من المتزوجات و 14,29% من العازبات وأخيرا 00% من الأرامل .

مما سبق يتضح لنا بأن غالبية المبحوثات قد أجبن بمرافقة أحد أفراد العائلة لهن في حال تأخر توقيت دوام العمل؛ ما يشير ذلك إلى مراعاة المرأة المقاولة للقيم الاجتماعية وتقيدها بضوابط اجتماعية معينة فالخروج من دوام العمل في وقت متأخر حتما له نظرة سلبية من طرف المحيطين بها فتعتمد المرأة المقاولة على هذه الاستراتيجية في التعامل مع الموقف أي مرافقة أحد أفراد أسرتها لها فتتوفر لها الحماية من جهة ومن جهة ثانية إعطاء إنطباع للمقابل بدعم وتشجيع الأسرة لها في نشاطها كمقاولة تجنبا لأي نوع من أنواع العنف الرمزي الذي قد تتعرض له.

بينما باقي المبحوثات قد أجبن بأنهن يلجأن إلى تأجيل العمل للغدبالرغم من مما قد يترتب عنه من تعطل في العمل أو ربما خسارة وقت إنجاز العمل بالتالي قد تُجبر المرأة المقاولة على تأجيل مواعيد مع المتعاملين معها أوتأخر في تسليم المنتج...إلى غير ذلك من تبعات تأجيل عملها لوقت آخر بسبب تجنبها الرجوع في وقت متأخر وهذا كله مؤشر على تحكم عوامل ثقافية واجتماعية في تسيير المرأة لنشاطها المقاولاتي فتجبرها على تأخير إنجاز

العمل ما يعيق سير تحكمها في العمل كما ينبغي ويؤثر على المردود الريادي من جهة ومؤشر على مراعاة المرأة المقاولة لبعض الضوابط المجتمعية من جهة ثانية.

الجدول رقم:(28) يوضح كيفية تعامل المبحوثات مع حالات السفر التي يتطلبها نشاط المقاولة

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
أسافر بمفردي	02	%10
يرافقني أحد من العمال	01	%5
ترافقني إحدى العاملات	02	%10
يرافقني أحد من أفراد أسرتي	11	%55
أقوم بإلغاء السفر	04	%20
المجموع	20	%100

يوضح جليا من خلال المعطيات الإحصائية المتعلقة بالجدول أعلاه وكأعلى نسبة والمقدرة ب 55% والمتمثلة في فئة المبحوثات اللواتي يرافقهم أحد أفراد أسرهن ، تليها بنسبة تقدر 20% فئة المبحوثات اللواتي يقمن بإلغاء السفر ،ثم بنسبة تقدر ب 10% والتي تمثل المبحوثاتاللواتي يسافرن بمفردهن أو ترافقهن إحدى العاملات، وكأدنى نسبة والتي تقدر ب 5% عند المبحوثات الذي يرافقهن أحد العمال.

نلاحظ أن نتائج الجدول أعلاه تتوافق بشكل كبير مع ما جاء في الجدول السابق رقم (27)؛ فالمرأة المقاولة في منطقة الجلفة تسعى إلى تبني استراتيجيات معينة كمرافقة أحد أفراد الأسرة لها في السفر بغرض العمل أو مرافقته لها عند تأخر عودتها للمنزل أو حتى تأجيل العمل للغد وإلغاء السفر كل ذلك بهدف محاولتها لاستكمال عملها وإدارة مشروعها الريادي دون معيقات وتفاديا منها لأي ضغوطات؛ ومن الملاحظ أن هذه الاستراتيجيات تتماشى مع الثقافة المجتمعية السائدة في المنطقة التي تتحكم بشكل مباشر أو غير مباشر في المقاولة النسوية؛ فعندما تلجأ المرأة المقاولة إلى إلغاء السفر أو التأخير في تقديم الخدمات أوتسليم المنتج أولى عندها من متطلبات العمل الريادي والتقيد بمواعيد العمل ففي هذه الحالة تكون حبيسة لبعض العادات والتقاليد التي تؤثر على تسيير عملها الريادي؛ المهم تمسكها بالعمل وتجنب كل ما يهدد خسارة عملها كمقاولة.

الجدول رقم:(29) يوضح كيفية تعامل المبحوثات مع المكالمات المتأخرة التي يتطلبها نشاط المقاولة

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
تتواصلين بشكل عادي	12	%60
تتجاهلين المكالمة	06	%30
غير ذلك	02	%10
المجموع	**20**	**%100**

نستشف من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه أن أكبر نسبة والمقدرة ب 60% والمتمثلة في المبحوثات اللواتي يتواصلن بشكل عادي المكالمات المتأخرة التي يتطلبها نشاط المقاولة ،ثم بنسبة 30%عند المبحوثات اللواتي يتجاهلن المكالمات المتأخرة التي يتطلبها نشاط المقاولة ، وتليها أدنى نسبة والتي تقدر ب 10% عند المبحوثات اللواتي يقرن غير ذلك .

نجد أغلب المقاولات في المجتمع المحلي موضوع الدراسة يصرحن بمواصلة المكالمات المتأخرة التي يتطلبها نشاط المقاولة بشكل عادي وبتصريح أحد المقاولات «بما أنني أسست مشروعي فتلقائيا أتعرض لهذا الاتصال في مجال عملي فالواجب الرد على المكالمات لأنها في إطار العمل » ،ثم المبحوثات اللواتي يتجاهلن المكالمة وبأقل نسب للذين أجابوا بغير ذلك فلا ربما تعطي لأحد أفراد العائلة من ذكور أو إغلاق الهاتف عند الخروج من العمل.

الجدول رقم:(30) يوضح العلاقة بين الموطن الأصلي وتمثلات المبحوثات حول دور العادات والتقاليد في اختيار طبيعة نشاط المقاولة

الموطن الأصلي / الإجابة	من ولاية الجلفة	من ولاية أخرى	المجموع
نعم	16	00	16
	%88,89	%00	%80
لا	02	02	04
	%11,11	%100	%20
ا من المبحوثات المجموع	18	02	20
	%100	**%100**	**%100**

عند القراءة الأولية للمعطيات الاحصائية المتعلقة بهذا الجدول نجد نسبة 80 %تمثل الاتجاه العام لدى أغلبية المبحوثات اللاتي يصرحن بأن هناك دور للعادات والتقاليد في اختيار طبيعة النشاط المقاولاتي ,تدعمها في ذلك نسبة 88,89% من ولاية الجلفة وبنسبة 00% من ولايات أخرى .

بالمقابل نجد 20%اللاتي صرحن بأنه لا دور للعادات والتقاليد في اختيار طبيعة النشاط المقاولاتي ' تدعمها في ذلك نسبة 100أخرىمنولايات% وأخيرا بنسبة 11'11% من ولاية الجلفة .

إن نساء المقاولات في الجلفة يتصورن أن العادات والتقاليد يتحكمان في اختيار نشاط المقاولة وأن الخروج عن العادات والتقاليد يعتبر الخروج عن الإطار المرجعي للفعل المقاولاتي وعدم معرفتهم ومراعتهم للعادات والتقاليد.

الجدول رقم:(31) يوضح العلاقة بين الموطن الأصلي وتمثلات المبحوثات حول المرأة المقاولة الجلفاوية ومحافظتها على العادات والتقاليد المحلية في تسيير مؤسستها الخاصة

الموطن الأصلي / الإجابة	من ولاية الجلفة	من ولاية أخرى	المجموع
نعم	17	00	17
	%94,44	%00	%85
لا	01	02	03
	%05,56	%100	%15
المجموع	18	02	20
	%100	**%100**	**%100**

عند قراءتنا للجدول أعلاه نجد أن نسبة 85% من أفراد العينة ينظرون للمرأة المقاولة الجلفاوية أنها لا زالت تحافظ على العادات والتقاليد المحلية في تسيير مؤسستها الخاصة ، مدعمة بنسبة 94،44% من ولاية الجلفة ، ثم بنسبه 00% من خارج الولاية .

بالمقابل نجد نسبه 15% من المبحوثات اللواتي صرحوا بعدم محافظة المرأة المقاولة الجلفاوية على العادات والتقاليد في تسيير مؤسستها الخاصة ، تدعمها في ذلك نسبه 100% من خارج الولاية ،وأخيرا بنسبه 05،56% من أصل ولاية الجلفة.

نفس النتائج المستخلصة من الجدول 30.

الجدول رقم:(32) يوضح تمثلات المبحوثات حول المرأة العاملة الجلفاوية ومحافظتها على العادات والتقاليد المحلية

الاحتمالات / التوزيع	التكرار	النسبة %
نعم	19	%95
لا	01	%5
المجموع	20	%100

نستكشف من خلال هذا الجدول أن نسبة 95% من المقاولات ينظرن للمرأة العاملة الجلفاوية أنها لا زالت تحافظ على العادات والتقاليد المحلية ،مقابل 5% ينظرن عكس ذلك.

نستنتج من خلال المعطيات أن أغلبية المبحوثات أجبن بأن المرأة الجلفاوية محافظة على العادات والتقاليد المحلية ويرجع تمسكها بالعادات والتقاليد من أجل عدم خروجها عن

المألوف لكي لاتجد استهجان من طرف البيئة المحلية ومنه مضايقات من طرف المجتمع المحلي.

الجدول رقم:(33) يوضح تمثلات المبحوثات حول أهم العوامل الاجتماعية التي تتحكم في اختيار المرأة لطبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها

الاحتمالات التوزيع	التكرار	النسبة %
الأسرة	08	%40
القيم الاجتماعية	02	%10
العادات والتقاليد	10	%50
المجموع	20	%100

يوضح هذا الجدول نسبة 50% من المبحوثات اللواتي يتصورن أن العادات والتقاليد من أهم العوامل الاجتماعية التي تتحكم في اختيار المرأة لطبيعة نشاط المقاولة الخاص بها، ثم بنسبه 40% والتي تمثل المبحوثات اللواتي يتصورن أن الأسرة هي المتحكمة في اختيار المرأة لطبيعة المقاولة الخاصة بها ، وكأدنى نسبة والمقدرة ب 10% وهي فئة المبحوثات اللواتي صرحوا بأن القيم الاجتماعية هي التي تتحكم في اختيار المرأة لطبيعة نشاط المقاولة الخاص بها .

يبدو لنا واضحا من خلال القراءة الأولية لهذه المعطيات الميدانية هيمنة المقاولات اللواتي يتصورن أن العادات والتقاليد يتحكمان في اختيار المرأة لطبيعة نشاطها المقاولاتي وهذا راجع إلى أن العادات والتقاليد توفر لهم الحاجة للانتماء وباختيار المرأة لنوع المشروع يتماشى مع العادات والتقاليد يكفل لهم الاستمرار في التفاعل مع بيئتها وجماعتها ومن أجل نجاح مشروعها يجب عدم الخروج عن المألوف وبما أن مجتمعنا تحكمه العادات والتقاليد في حين أن الأسرة تتحكم في طبيعة النشاط المقاولاتي وذلك أنه يجب توفير بيئة أسرية تشجعها على بناء والاستمرار في مشروعها بينما اذا انتقلنا إلى القيم الاجتماعية فتجد المبحوثات يتصورن أن القيم الاجتماعية قد تتحكم في اختيار المرأة لطبيعة نشاط المقاولة بنسب أقل، وقد تكلم "تالكوت بارسونز" في هذا السياق نتأثر دور التوقعات والقيم في شكل مناخ اجتماعييمنح الشرعية المقاولات ،فالنساء المقاولات متصلات بالأخرين أو بصفة خاصة بالثقافة والقيم الاجتماعية التي يتقيدون بها.

استنتاج الفرضية الثانية:

إذا الفرضية الثانية التى تنص على أن تؤثر القيم الاجتماعية المحلية على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها , وما تطرقنا له في الجانب الميداني وما اعتمدنا عليه من دراسات سابقة نستخلص أن :أغلبية المقاولات الجلفاويات تعتبرن أن العادات والتقاليد

يتحكمن في تسير المرآة لمؤسستها الخاصة وذلك بنسبة 94،44%وذلك لتمسكها بهم ولعدم خروجها عن المألوف وذلك لكي تسير مشروعها بكل أريحية
المرافقة الأسرية للمقاولات ضرورية وذلك عند المقاولات الأرامل بأعلى نسب وهذا لتجنب نظرة المجتمع النمطية الدونية لهاته الفئة من النساء
عدم تمثيل المقاولات الغير جلفاويات للعادات والتقاليد وهذا لعدم تمثلهن للرقابة الإجتماعية الخاصة بالمنطقة محل الدراسة
العادات والتقاليد يتحكمان في اختيار طبيعة النشاط المقاولاتي وأن المرأة المقاولة تحتكم في اختيار وتسير مشروعها المقاولاتي للمنطلق الإجتماعي

IV -8-الاستنتاج العام:

توصلنا من خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى محاولة معرفة مدى تأثير المجتمع المحلي على المرأة في اختيار نشاط المقاولة الخاصة بها , ولقد تحققت الفرضية العامة والتي تنص على أن المجتمع المحلي يؤثر على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها .
-نجحت المرأة الجلفاوية في اقتحام مجال المقاولة وذلك دعما لها من طرف الأسرة , وبالرغم من مواجهتها إلى العديد من الصعوبات والتحديات ومن بين أهم هذه التحديات ثقافة المجتمع المحلي , ومن خلال هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي تنص على أن الأسرة المحلية تؤثر على المرأة في اختيار طبيعة نشاط المقاولة الخاصة بها قد تحققت .
توافقت نتائج الفرضية الثانية من الأدبيات الحديثة التي تناولت العقلانية والتحليل الاستراتيجي فالمقاولات يخترن المقاولات النسائية في مشاريعهن من أجل تشكيل تكتلات نسائية وتعتبر هذه الإستراتيجية بمثابة الاختيار الأمكن بدل الاختيار الأمثل ومنه تعتبر المرأة فاعل تنتهج إستراتيجية المقاولة النسوية من أجل تحقيق أهدافها الخاصة. وتكتفي بالحد الادنى من الفعالية الاقتصادية مقابل ربح , تقبل المجتمع وهو الأهم بالنسبة لها فإن القيم الاجتماعية المحلية والتي تشمل العادات والتقاليد توجه المرأة نحو ميادين نسائية التي يقل فيها الاختلاط والتعامل مع الرجال.
-نجد أن المجتمع المحلي يقوم بفرض ضوابط عن طريق القيم الاجتماعية المحلية بما في ذلك العادات والتقاليد المحلية ,ويعيد انتاجها عن طريق الأسرة .

الخاتمة

الخاتمة

وفي الأخير يمكن القول أن الموضوع المرأة المقاولة قد لقى صدا كبيرا من قبل الباحثين وهو موضوع الساعة لما له من أهمية في تأنيث سوق العملوأن المرأة نشأت في محيط أسري تؤثر وتتأثربه.

فالأسرة تساعد المرأة على إنشاء مشروعها الخاص بها والمرأة المقاولة بدورها تساهم فيالإعانة المادية لأسرتها فمن خلال الدعم الذين تتلقاه المقاولة من أسرتها تخلف لديها الثقة بالنفس والاعتماد على نفسها في خوض ريادة الأعمال الحرة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

1- القرآن الكريم،سورة آل عمران ,الآية 195**.**

الكتب

1- ابراهيم بن مبارك الجوير,**عمل المرأة في المنزل وخارجه** ,مكتبة العبيكان ,ط1 ,الرياض .1995 .

2- أبي الفصل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور ،**لسان العرب** ،الدائرة المصرية لتأليف ، الجزء 10،دون سنة .

3- إحسان محمد الحسن ,**علم الاجتماع الصناعي** ,دار وائل لنشر ,ط2 ,الأردن ,2014 ,209-210(بتصرف)

4- أحمد بن نعمان ،**هذي هي الثقافة** ،شركة دار الأمة لنشر والتوزيع ، ط1 ،الجزائر ،بدون سنة .

5- أحمد طعيمة حسن عبد الرزاق منصوأحمد طعيمة ر ،**بناء الإنسان** ،أمواج للنشر والتوزيع ، ط2 ،عمان الأردن ، 2013 .

6- أحمد طعيمة رشدي ،**دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية** ،جامعة أم القرى ،ب ط، مكة المكرمة

7- أنجرس موريس ,**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ,تر بوزيدي صحراوي وآخرون ,دار القصبة للنشر ,ط2,الجزائر ,2023.

8- جوزيف شومبيتر ,**الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية** ,ترجمة حيدر حاج اسماعيل ,مركز دراسات الوحدة العربية ,ط1 ,بيروت ,2011.

9- حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،**المجتمع دراسة في علم الإجتماع** ،المكتب الجامعي الحديث ،،ط2، الاسكندرية مصر،2002.

10-

11- حسين عبد الحميد رشوان ,**الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة** ,مؤسسة شباب الجامعة ,ب ط ,مصر ,2003.

12- حسين عبد الحميد رشوان ،**علم اجتماع المرأة** ،المكتب الجامعي الحديث ،ب ط ، مصر ،1998 .

13- رشدي أحمد طعيمة، **دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية** ،ب ط، مكة المكرمة ،1989 .

14- رشيد زرواتي ,**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ,دار الكتاب الحديث ,الجزائر ,2004.

15- سامية حسن الساعاتي ،**الثقافة والشخصية بحث في علم الإجتماع الثقافي** ،دار النهضة العربية ،ط2،بيروت ،1983.
16- عامر محفوظي ،**تحفة سائل بباقة من تاريخ سيدي نائل** ،دار أسامة للطباعة والشر والتوزيع ،الجزائر ،2006 .
17- عبد الغني عماد ،**سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة** ،مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ،بيروت ،2006 .
18- عبد مؤمن علي معمر,**البحث في العلوم الاجتماعية,دار الكتب الوطنية ,ط1, ليبيا ,2008 .**
19- عصام نور سرية ،**دور المرأة في تنمية المجتمع** ،مؤسسة شباب الجامعة ،ب ط ،مصر 2006.
20- علي بن عبد العزيز عدلاوي ،**الأمثال الشعبية ضوابط وأصول"منطقة الجلفة نموذجا"**، دار الأوراسية ،ط1 ،الجلفة الجزائر ،2010
21- علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في علم المجتمع و الثقافة والشخصية** ،دار النهضة العربية ،ب ط ،بيروت 1984.
22- عماد عبد الغني ،**سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة** ، مركز الدراسات الوحدة العربية ،ط1 ،بيروت لبنان ،2006
23- فرانسوا دو فيلاري ،**السهوب عبر العهود مرافئ لتاريخ الجلفة** ،تر عيسى بن محمد بونوة ،دار ومضة للنشر والتوزيع ،،ط2 ،2022، جيجل الجزائر .
24- فرج محمد صوان ,**البحث العلمي المفاهيم الافكار الطرق والعمليات** ,ابن نديم لنشر والتوزيع ,ط1 ,الجزائر ,2017 .
25- لحبيب معمري ،**التنظيم في النظرية السوسيولوجية** ،منشورات مابعد الحداثة ،ط1، المغرب ،2009.
26- لمباركي بلحاج ،**صور وخصائل من مجتمع أولاد نائل** ،منشورات السهل ،الجزائر ،2009 .
27- لوران فلوري ,**ماكس فيبير** ,ترجمة محمد علي مقلد ,دار الكتاب الجديد المتحدة,ط1,ليبيا ,2008 .
28- محمد أحمد محمد بيومي ,**علم اجتماع القيم** ,دار المعرفة الجامعية ,ب ط ,مصر ,2002 .

29- محمد البشير ,علماء اجتماع التنظيمات والعمل في الجزائر الرعيل الاول ,دار كنوز للانتاج والنشر والتوزيع ,ط1 ,الجزائر,2018 .
30- محمد عاطف غيث ،**دراسات في علم الإجتماع القروي** ، دار النهضة العربية ،،بيروت ،بدون سنة .
30-مريم سعود ، **لهجة وأعلام في الجلفة** ،دار الضحى ، ط1 ،الجلفة الجزائر ، 2018.
31-ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله ،**أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية** ،دار النصر للطباعة الإسلامية ،القاهرة مصر، بدون سنة.
32-نبيل محمد توفيق السمالوطي ،**المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع** ،دار الشروق ،ط2 ،جدة السعودية ،1985 .
33-هاجر بوازيان الرحماني ،، **المقاولاتية** ،العالم يقرأ للنشر والتوزيع ،ب ط ،الجزائر ،2022 .

<u>الأطروحات والرسائل:</u>

1- أحمد قندوز ،**تمثلات الشباب الجزائري للمقاولة** ،مذكرة ماستر علم إجتماع تنظيم والعمل،20013-2014 ،(منشورة) .
2- آسيا كسور ، **المرأة المقاولة والنمط القيادي في تسيير المؤسسة** ،أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنظيم والعمل 'جامعة الجزائر 02، (غير منشورة) 2017.
3- أمال قنونة ،**التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر** ،أطروحة دكتوراه في الإجتماع المنظمات والمناجمنت ، جامعة الجزائر 2 ،(غير منشورة)، 2021-2022.
4- إيمان ببة ,**المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر** ,مذكرة ماستر , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , (منشورة), 2012.

5- حميدة بريكة,**عمل المرأة في المجتمع الحضري وانعكاسته على الأسرة الجزائرية ,**أطروحة دكتوراه في علم الاجتماعي الثقافي التربوي ,جامعة الجزائر 02 ,2017-2018 , (منشورة) .
6- خيرة قول ،**دور النخب السياسية في تفعيل المشاركة السياسية داخل المجتمع المحلي** ،أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ،جامعة الجزائر 2 ،2015/ ،(غير منشورة)2016 .
7- رقية عدمان ،**المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي** ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع تنظيم وعمل ،جامعة الجزائر 2007-2008
8- الزهراء تهنكات ، **المرأة المقاولة والمكانة الاجتماعية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع المنظمات والمناجمنت ،جامعة تمنغست ' 2015-2016.
9- الزهراء عباوي ،**المسارات الاجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيارالنشاط الاجتماعي** ,مذكرة ما جستير علم اجتماع التنظيم والعمل,جامعة سطيف 02 ,(غير منشورة)2014-2015 .
10- سلامي منيرة ،**التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2006_2007 ،(غير منشورة).
11- فريدة شلوف ،**المرأة المقاولة في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة قسنطينة ،2008-2009(غير منشورة).
12- كريم شويمات,**دوافع إنشاء وسيرورة المؤسسة المصغرة لدى الشباب البطال** ,أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التنظيم والعمل ,جامعة الجزئر02 ,2010-2011 ,(غير منشورة).
13- نوح خيري ،**تمثلات تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي** ،أطروحة دكتوراه في علم اجتماع المنظمات و الموارد البشرية ،جامعة الجزائر 2 ،(غير منشورة)،2019-2020.
14- وهيبة صاحبي ,**التنمية والتغير الأسري** داخل مجتمع المدينة الجزائرية ,أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الحضري ,جامعة باتنة (الجزائر) ,2016-2017 .
15- ياسمينة هدى خالدي ،**الإرث الثقافي لمجتمع أولاد نايل بين الأجيال** ،أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع الثقافي ، جامعة الجزائر 2 ،2016/2015 ،(غير منشورة).

<u>الموسوعات والقواميس :</u>

1- إيكه هولتكرانس ،**قاموس مصطلحات الإثنولوجيا والفولكلور** ،ترجمة: محمد الجوهري ، حسن الشامي ،دار المعارف ،ط2،مصر ،1972.
2- حسن شحاتة ، زينب النجار ،**معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ،االدار المصرية اللبنانية ، ط1 ،2003.
3- عدنان أبو مصلح ،**مصطلحات علم الإجتماع** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،ب ط ،عمان الأردن ،2006.
4- فيريول جيل ،**معجم مصطلحات علم الإجتماع** ،ترجمة: أنسام محمد الأسعد ،دار الهلال ،ط1 ،بيروت ،2011 .

5- فريديريك لوبرون ,**قاموس السوسيولوجيا** ,ترجمة زكرياء الإبراهيمي ,المطبعة والوراقة الوطنية ,ط1,المغرب ,2007
6- معجم اللغة العربية،**المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4** ، القاهرة مصر ،2004 **.**
7- يعقوب اميل بديع , **المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية** ,دار الكتب العلمية ,ط 1,لبنان ,2004 .

المقالات العلمية:

1- ابتسام طبيب ،**المقاولة النسوية في الجزائر وآليات تطويرها** ، مجلة آفاق للبحوث والدراسات ، العدد 02 ،جامعة باتنة (الجزائر)،2022/07/31 .
2- إسحاق رحماني ,جاب الله الطيب ,**سوسوبوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة** ,مجلة الدراسات في علم اجتماع المنظمات ,مجلد 01 ,العدد 03 ,جامعة باتنة 01 ,(الجزائر),2014**.**
3- أمينة دلال رابية ،مصطفى عوفي ، **عمل المرأة الجزائرية في الماضي والحاضر وأثره على التنمية** ال**اقتصادية للبلاد (فترة ما قبل وما بعد الاستقلال**) ،مجلة أنثروبولوجيا ، مجلد 9،العدد 01 ،سنة 2023.
4- بلقاسم بودالي ،**المقاولاتية كآلية تمكن المرأة المبادرة من إنشاء موسسات صغيرة** ،مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ،المجلد 5،العدد01 ،جامعة تسيمسيلت (الجزائر) 2021.
5- حليمة سلاوي وآخرون ,**مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة والاستقرار الوظيفي للموظق** ,المجلد 12,العدد 14,جامعة أدرار 2017, .
6- رقية حساني ،خوني رابح ،**التمكين الإقتصادي للمرأة كمدخل لتطوير المقاولاتية النسائية** ،مجلة دفاتر اقتصادية , المجلد 06 ,العدد 01 ,جامعة بسكرة (الجزائر).

7- سامية عزيز ,أم الخير قوارح ,**التحديات الاجتماعية للمرأة المقاولة في المجتمع الجزائري**,مجلة العلوم الإنسانية ,العدد01 ,المجلد 02,جامعة بسكرة (الجزائر),2021 .
8- سحر محمد الرفاعي عيش ,**القيم الاجتماعية** ,الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ,المجلد 23 ,العدد 256 ,مصر ,2023 .
9- سمية هادفي ،**سوسيولوجيا المدينة وأنماط التنظيم الإجتماعي الحضري** ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،العدد 17 ،سكيكدة الجزائر ،2014.
10- سميرة سطوطاح ،**الفعل التنموي الأنثوي الجزائري بين الممارسات العملية والعوائق الثقافية المرأة المقاولة نموذجا** ،مجلة التسيير و الاقتصاد، العدد1 ,الجزء 3 ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة عنابة (الجزائر)،2015.
11- سهيلة بلصوار, **آليات الضبط الإجتماعي** ،التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ،28 ،2011.
12- الطاهر شليحي ,بن موفق زروق ,**دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المشاريع ومكافحةالبطالة حالة ولاية الجلفة (1998-2017)**,المجلد 03 ,العدد05 ,جامعة الجلفة (الجزائر),ديسمبر2018.
13- عائشة بنو جعفر ،ابراهيم شالا ،**التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم** ،مجلة المقار للدراسات الاقتصادية ,المجلد 04,العدد2 ,2020 .
14- فتيحة لعموري,**آليات دعم المقاولة النسوية في الجزائر** ,مجلة الحقوق والعلوم الانسانية .العدد35 , المجلد02 ,جامعة الجلفة(الجزائر) ,بدون سنة.
15- ليلى مكاك ,ابراهيم الذهبي ,**عمل المرأة وأثره على الإستقرار الأسري** ,مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ,العدد11,جامعة الوادي (الجزائر) ,2015 .
16- مصطفى شربال ,**مفهوم القيم في الفلسفة والعلوم** ,المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ,المجلد 04 ,العدد 04 ,جامعة سطيف 02 ,2021 .
17- مصطفى عوفي ,**خروج المرأة للعمل وأثره على التماسك الأسري** ,مجلة العلوم الإنسانية ,العدد19 ,جامعة قسنطينة (الجزائر),2003 .
18- منيرة سلامي ,يوسف القرشي, **المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال** ,مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ,العدد 05 ,جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ,2014.
19- مها عزت أبو رية ،**الأبعاد السوسيوثقافية لريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة دراسة اتجاهات عينة منرائدات الأعمال في المجتمع**

الإماراتي حسب نموذج هوفستيد ، مجلة كلية الآداب جامعة بنها ، العدد الخمسون ،أكتوبر 2018.

20- مها فواز عبد الله الفريح ،**العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في منطقة القصيم** ،مجلة البحوث التربوية و النوعية ،العدد 16 ،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ،يناير 2023.

21- مولات فاطمي ,وآخرون ,**البيئة المؤثرة على ريادة الأعمال النسوية في الجزائر** ,مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ,العدد01,المجلد02 ,جامعة تلمسان (الجزائر) ,2023.

22- نوارة نافع ،**مكانة المرأة في المجتمع الجزائري** ،مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ،العدد11(الجزائر) ،2013.

23- وديعة حبة ,**قراءة سوسيولوجية في المقاولة** ,مجلة العلوم الانسانية ,المجلد **22** ,العدد01 ,جامعة الجلفة (الجزائر)2022 .

المواقع الإلكترونية:

1.https://djelfa.mta.gov.dz/
2.http://www.univ-djelfa.dz/ar/?page_id=64
3.https://www.djazairess.com
4.https://www.djazairess.com
5.https://www-angem-dz.
6.https://www.cnac.dz/
7.https://interieur.gov.dz/
8.https://www.dcwdjelfa.dz

المراسيم

1.المرسوم تنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22جانفي2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و تحديد قانونها الأساسي.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

1.Smith,Rebccem.&Apicelli Maryl,**family Matters** ,p,102

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

رقم المقابلة:
.....
تاريخ إجراء المقابلة:.....

استمارة مقابلة بعنوان:

تأثيرات المجتمع المحلي على عمل المرأة المقاولة

تخصص: تنظيم وعمل

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص: علم الاجتماع التنظيم والعمل، نرجو منكن التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في استمارة المقابلة التي بين أيديكم، والمخصصة للبحث العلمي. ونحيطكم علما بأن المعلومات

إعداد الطالبتين:
-غيبش مريم
-مزوز بسمة

إشراف الأستاذ:
د.شاربي محمود

الموسم الجامعي:2024/2023

البيانات العامة:

1- السن: [40-49] ☐ [30-39] ☐ [20-29] ☐ أكثر من 50 ☐

2- المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ دراسات عليا ☐

3- الحالة العائلية: عازبة ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐

أرملة ☐

4- الموطن الأصلي: من ولاية الجلفة ☐ من ولاية أخرى ☐

5- عدد الأولاد: .....

6- عدد الإخوة الذكور:.....

7- الإقامة: بيت العائلة ☐ بيت عائلة الزوج ☐ بيت الزوج ☐ بيت خاص بك ☐

8- مهنة الأب: لا يعمل ☐ المقاولة ☐ حرفي ☐

التجارة ☐ موظف ☐

9- مهنة الأم: لا تعمل ☐ المقاولة ☐ حرفية ☐ التجارة ☐

موظفة ☐

10- مهنة الزوج: لا يعمل ☐ المقاولة ☐ حرفي ☐

التجارة ☐ موظف ☐

المحور الأول: يتعلق بمؤشرات المتغير التابع (المرأة المقاولة)

11- كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المؤسسة: فكرة خاصة ☐

فكرة الزوج ☐ فكرة عائلية ☐ شيء آخر، حددي:

.....

12- من شجعك على تجسيد هذه الفكرة في أرض الواقع؟

.....

.....

13- ما هي طبيعة نشاط المؤسسة الحالية(المقاولة)؟

.....

.....

14- في أي سنة تم بداية نشاط هذه المؤسسة؟

.....

.....

15- كم هو عدد العمال المشتغلين معك في هذه المؤسسة؟.....

.....

16- ما هو جنس العمال المشتغلين معك بهذه المؤسسة: نساء ☐

رجال ☐ الاثنين معا ☐

17- ما هو مصدر تمويل هذه المؤسسة(رأس المال): مالك الخاص ☐

مال الزوج ☐

مال العائلة ☐ أونساج ☐

أونجام ☐ البنك ☐

مصدر آخر، حددي: .....

18- ما هي دوافع اختيار هذا النوع من المقاولة دون سواها؟.....

.....

19- ماذا تمثل لك هذه المؤسسة الخاصة:

مصدر لكسب المال ☐ فرصة لتحقيق الذات ☐

شيءآخرحددي:.....

.....

20- لو أُتيحت لكِ فرصة توظيف في القطاع العام، هل تتركين هذه المؤسسة:

نعم ☐ لا ☐

21- إذا كانت الإجابة بـ: (لا)

لماذا؟.....

.....

المحور الثاني: يتعلق بمؤشرات المتغير المستقل (بُعد – بالأسرة-)

22- هل تدخلت الأسرة في البداية في اختيار طبيعة نشاط هذه المؤسسة:

نعم ☐ لا ☐

23- هل وافقت الأسرة في البداية على إنشاء هذه المؤسسة بضوابط معينة:

نعم ☐ لا ☐

24- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ما هي هذه الضوابط؟.....
.....
25- هل لديكِ في الأسرة من يشجعك على المواصلة في هذا المجال:
نعم ☐ لا ☐
26- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) من هو؟.....
.....
27- هل لديكِ في الأسرة من يُساعدك على تسيير هذه المؤسسة:
نعم ☐ لا ☐
28- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) من هو؟.....
.....
29- لو أُتيحت لك فرصة تغيير طبيعة نشاط المؤسسة إلى نوع آخر من المقاولات المُربحة، لكن أغلب تعاملاتها مع الرجال، هل ستوافق الأسرة على ذلك؟
نعم ☐ لا ☐
30- إذا كانت الإجابة بـ (لا) لماذا؟.....
.....
31- حسب رأيك، ما هي الضوابط الاجتماعية التي تفرضها الأسرة الجلفاوية على بناتها عند اختيار مجال المقاولة كبديل للوظيفة في القطاع العمومي؟.....
.....

المحور الثالث: يتعلق بمؤشرات المتغير المستقل (بُعد – القيم الاجتماعية-)

32- عندما يتطلب نشاط المؤسسة العمل إلى ساعات متأخرة من الليل خارج المنزل، كيف تتصرفين؟

أرجع متأخرة إلى البيت بمفردي ☐ يرافقني أحد أفراد أسرتي ☐
تأجيل العمل إلى الغد ☐
شيء آخر حددي:.....

33- عندما يتطلب نشاط المؤسسة السفر إلى ولاية مجاورة لمدة معينة، كيف تتصرفين؟

أُسافر بمفردي ☐ يرافقني أحد من العمال ☐
ترافقني إحدى العاملات ☐
يرافقني أحد من أفراد أسرتي ☐ أقوم بإلغاء السفر ☐
شيء آخرحددي:.....

34- عندما يتصل بك أحد العمال (الذكور) في أوقات متأخرة من الليل وأنت في البيت لأمر يتعلق بالعمل، كيف تتصرفين؟
تتواصلين بشكل عادي ☐ تتجاهلين المكالمة ☐ شيء آخر حددي:.....
35- هل تقوم باصطحاب العمال(الذكور) معك في سيارتك الخاصة ؟
نعم ☐ لا ☐
36- إذا كانت الإجابة بـ (لا)
لماذا؟.....
.....
37- حسب رأيك، هل العادات والتقاليد المحلية تلعب دورا في اختيار طبيعة نشاط المقاولة بالنسبة للمرأة؟
نعم ☐ لا ☐
38- حسب رأيك، هل المرأة المقاولة الجلفاوية بصفة عامة، لا تزال محافظة على العادات والتقاليد المحلية حتى عند تسييرها لمؤسستها الخاصة؟
نعم ☐ لا ☐
39- حسب رأيك، هل المرأة العاملة الجلفاوية بصفة عامة، لا تزال محافظة على القيم الثقافية المحلية المتعلقة (بالحشمة، والنيف، والحرمة...الخ)
نعم ☐ لا ☐
40- حسب رأيك، ما هي أهم العوامل الاجتماعية التي تتحكم في اختيار المرأة لطبيعة نشاط مؤسستها الخاصة؟ .....
.....

شكرا على تعاونكم...